

# تورط الوزيرة الفرنكو مخزنية في الحملة المعادية للجزائر

مبارزه تحبب إدخال أكثر من نصف قنطار من الكيف المعالج

EL MASSA

## المسلة

يومية اخبارية وطنية

الجيش يقضي على 3 مهريين  
مغاربة مسلحين وتوقيف رابع



وسائل إعلام ومراكز بحث تسلط الضوء على المفخرة الجزائرية

## باعتراف أمريكي.. غارا جيبيلات عملاق عالمي صاعد

16

نجاح الجزائر في ربط المنجم الضخم بالسكة الحديدية خطوة اقتصادية جريئة

■ هيئة المسح الجيولوجي: الجزائر فاعل عالمي صاعد في سوق الحديد والصلب

■ السكة الحديدية المتفتح التفتي لتحويل احتياطيات غارا جيبيلات إلى إنتاج فعلي

■ العملاق الجزائري النائم منذ 70 عاما يعزز بيئة الجزائر الاقتصادية

■ بلومبرغ: الجزائر تحولت إلى عملاق منجمي صاعد

■ وول ستريت جورنال: الجزائر تعيد تشكيل سوق الحديد العالمي

■ غارا جيبيلات يمنح الجزائر ميزة تنافسية كبرى تجاه أوروبا

■ المونيتور: الجزائر تضع نفسها كمركز

صناعي حيوي في المتوسط وأفريقيا

■ فوربس: غارا جيبيلات استثمار سيادي ذكي ومن أكثر المشاريع طموحا في القارة

■ إنرجي كابيتال أند باور: خط السكة الحديدية العمود الفقري لمستقبل الجزائر خارج المحروقات

وصفت زيارتها للجزائر بـ"المثمرة والناجحة" .. سيغولان روايال:

## على فرنسا التحرك لإنقاذ شراكتها مع الجزائر

■ الرئيس تبون أطلق ديناميكية استثنائية لجزائر جديدة ذات سيادة وغير منحازة

■ الجزائر تتقدم وسأحت ماكرون على التحرك بخطوات أولى تجاهها

■ احترام السيادة الجزائرية وتقديرها ركيزة أساسية للحوار الفرنسي - الجزائري

■ الجزائر تتطور ■ بمعالجة مسألة الاعتراف ■ لا مصالحة دون ■ تعرض لردود عدائية ولم تعد هي نفسها ■ وملف الذكارة يمكننا طي ■ اعتراف كامل وشامل ■ تعكس الخوف من الحقيقة قبل عشر سنوات ■ الصفحة وبناء شراكات جديدة ■ بالحقائق التاريخية ■ التاريخية وحرية التعبير

■ تمكيني من زيارة كريستوف غليز إشارة مهمة وترويج لزيارة ناجحة



من ثمار زيارتي تصويت مجلس الشيوخ الفرنسي على قانون استرجاع الممتلكات الثقافية وتعديل برلماني لفتح ملفات التجارب النووية

المرسوم الخاص بها قيد الدراسة والإجراء من قبل الحكومة

أزيد من 370 تدخل لفرق الحماية المدنية دون خسائر بشرية

13 مصابا بجروح خفيفة جراء الرياح القوية 4 مشروع إنشاء مؤسسة لتسيير المناطق الحرة 5

## التحضير ليوم دراسي حول التحكيم الدولي



ترأس رئيس المجلس الشعبي الوطني، إبراهيم بوعالي، أول أمس، اجتماعا تحضيريا لتعصبا لتنظيم يوم دراسي حول التحكيم الدولي المزمع تنظيمه من قبل المجلس الشعبي الوطني خلال الفترة المقبلة. ومن المرتقب أن يشهد هذا اللقاء الدراسي حسب بيان المجلس مشاركة نخبة من الأساتذة الجامعيين الجزائريين المختصين، إلى جانب خبراء دوليين بهدف مناقشة مختلف الجوانب القانونية والمؤسسية المتعلقة بالتحكيم الدولي، وتبادل الخبرات والتجارب في هذا المجال الحيوي، وقد أسدى رئيس المجلس، جملة من التوجيهات الرامية إلى ضمان حسن التحضير لهذا الحدث وإنجاحه من حيث التنظيم والاحتوى، بما يعكس مكانة المجلس ويساهم في إثراء النقاش الأكاديمي والمهني حول التحكيم الدولي.

## تقديم المرحلة الثالثة لحملة التلقيح إلى 5 فيفري القادم



أعلنت وزارة الصحة، في بيان لها أول أمس، عن تقديم المرحلة الثالثة والأخيرة لحملة الوطنية للتلقيح ضد شلل الأطفال إلى غاية 5 فيفري القادم، عوضا عن يوم 31 جانفي الجاري، بهدف تمكين أكبر عدد ممكن من الأطفال من الاستفادة من الجرعة التكميلية، كما جاء قرار التمديد والنظر للظروف المناخية المسجلة في الأيام الأخيرة، وحرصا على تسهيل تنقل الأولياء وضمان أفضل ظروف الولوج إلى المؤسسات الصحية، بما يسمح باستفادة جميع الأطفال المعنيين من هذه العملية الوقائية الهامة.

## حملة تحسيسية وطنية حول ترشيد الاستهلاك



أعلنت وزارة التجارة الداخلية وضبط السوق الوطنية، في بيان لها أول أمس، عن إطلاق حملة تحسيسية لترشيد الاستهلاك لدى المواطنين تعسبا لشهر رمضان الكريم، وتتضمن هذه الحملة المنظمة تحت شعار "الوفرة موجودة.. ترشيد الاستهلاك واختيارك" و"رمضان شهر فضيل لا تجعله سباقا في التبذير"، برنامجا تحسيسيا متكاملًا يشمل ومضات إعلامية ومتمشورات توعوية ونشاطات ميدانية بالتنسيق مع مختلف الفاعلين.

## عطاف يستقبل سفير مملكة إسواتيني الجديد

استقبل وزير الدولة، وزير الشؤون الخارجية والجمالية الوطنية والتجارة والشؤون الإفريقية، أحمد عطاف، أول أمس، بمقر الوزارة سفير مملكة إسواتيني المعتمد لدى الجزائر، ماهلأبا ألون مامبا. وأوضح بيان لوزارة الشؤون الخارجية، أن السفير سلم لوزير الدولة، نسخا من أوراق اعتماد بصفتها سفير مملكة إسواتيني الجديد لدى الجزائر.



## مرافقة الفلاحين الذين استثمروا في الذرة بأدرار



أعلنت وزارة الزراعة والتنمية الريفية، أنه تقرّر تزويد ولاية أدرار بشكل عاجل بستة مجففات جديدة للذرة يجري تشغيلها ووضعها حيز الخدمة، وذلك بعد رصد توقف 4 مجففات للذرة الحبية من أصل 8 مجففات في ولاية أدرار بسبب أعطال تقنية، كما أشارت الوزارة، إلى افتتاح 3 مراكز جوارية لتخزين الذرة الحبية ما سيسهم في تقليص مدة النقل مع توفير 36 شحنة إضافية، وتهدف هذه الإجراءات إلى مواكبة الفلاحين الذين استثمروا في مجال الذرة الحبية وحمايتهم من أي خسائر قد تنجم عن التأخر في عملية التجفيف.



بدون  
تعليق

موقع "المساء" على الأنترنت  
[www.el-massa.com](http://www.el-massa.com)  
البريد الإلكتروني:  
[info@el-massa.com](mailto:info@el-massa.com)  
المقالات والوقائق التي تصل  
الجريدة لا تعاد إلى أصحابها سواء  
نشرت أم لم تنشر.

الطبع  
مؤسسة الطباعة للوسط  
مؤسسة الطباعة للشرق  
مؤسسة الطباعة للغرب  
مؤسسة الطباعة بشار  
التوزيع  
الوسط: موزعون خواص  
القرب: DPO BOUDA  
الشرق: K. D. P. A  
ورقلة: VMPP  
بشار: VMPP

من أجل اشراككم توجهوا إلى:  
المؤسسة الوطنية للاتصال، النشر  
والإشهار وكالة ANEP  
01 نهج ياسنور - الجزائر  
الهاتف الثابت، 020 05 10 42 / 020 05 20 91  
الفاكس، 020 05 13 77 / 020 05 11 48 / 020 05 13 45  
البريد الإلكتروني، [agence.regie@anep.com.dz](mailto:agence.regie@anep.com.dz)  
[programming.regie@anep.com.dz](mailto:programming.regie@anep.com.dz)  
[agence.oran@anep.com.dz](mailto:agence.oran@anep.com.dz)  
[agence.annaba@anep.com.dz](mailto:agence.annaba@anep.com.dz)  
[agence.ouargha@anep.com.dz](mailto:agence.ouargha@anep.com.dz)  
[agence.constantine@anep.com.dz](mailto:agence.constantine@anep.com.dz)

رقم الحساب البنكي:  
611.300.313.425/95  
البنك الوطني الجزائري وكالة حسين داي  
الحساب البريدي الجاري:  
74243 81/12  
مصلحة الإشهار  
الهاتف / الفاكس 023) 70.96.29  
[massapub16@gmail.com](mailto:massapub16@gmail.com)

الرئيسة المديرية العامة  
مسؤولة النشر  
**سسميرة بلعمري**  
رئيسة التحرير:  
محمد بوسلان  
عمر دلال  
التحرير:  
الهاتف، 50 : 023) 70.90.90  
الفاكس، 30 : 023) 70.96.30

El Massa  
يومية وطنية إخبارية  
شركة ذات أسهم وأعمالها  
مائة مليون دينار جزائري  
100.000.000,00 دج  
المقر الاجتماعي،  
دار الصحافة عبد القادر سفير  
- القبة - الجزائر العاصمة  
ص ب 237 حسين داي 16008

## مزاره تحبب إدخال أكثر من نصف قطار من الكيف المعالج

### الجيش يقضي على 3 مهريين مغاربة مسلحين وتوقيف رابع

رسالة صارمة لكل من تسول له نفسه اختراق التراب الوطني والمساس بحرمته وأمنه

تمكنت مزارز مشتركة للجيش الوطني الشعبي مساء الأربعاء الفاضل، بمنطقة غنامة بولاية بشار في الناحية العسكرية الثالثة، من القضاء على ثلاثة مهريين مسلحين من جنسية مغربية، وتوقيف مهرب رابع اثر محاولتهم استغلال الظروف المناخية التي تشهدها البلاد للقيام بأعمال إجرامية حسب ما أفاد به أول أمس، بيان لوزارة الدفاع الوطني.

كامل ع. أوضح المصدر ذاته، أنه في إطار تأمين الحدود ومحاربة التهريب والجريمة المنظمة، وعلى إثر كمين بمنطقة غنامة بولاية بشار في الناحية العسكرية الثالثة، تمكنت مزارز مشتركة للجيش الوطني الشعبي وحرس الحدود والجمارك الجزائرية، مساء الأربعاء 28 جانفي 2026، من القضاء على 3 مهريين مسلحين من جنسية مغربية ويتعلق الأمر بكل من "عبد الله" "عزة محمد" "صرفاقة قندوسي"، مع توقيف مهرب رابع المدعو "عزة ميمون" من نفس الجنسية، الذين حاولوا استغلال الظروف المناخية التي تشهدها عدة مناطق ببلادنا للقيام بأعمالهم الإجرامية. وتمكنت هذه العملية من حجز 74 كلغ من الكيف المعالج، بندقية صيد، منظار ميدان و4 هواتف نقالة وأغراض أخرى.

وتأتي هذه العملية النوعية لتؤكد مرة أخرى مدى يقظة وحدات الجيش الوطني الشعبي بكافة مكوناته، ورسالة صارمة لكل من تسول له نفسه اختراق التراب الوطني والمساس بحرمته وأمنه، وفقا لذات البيان.

ومواصلة لهذه العملية تمكنت مزارز للجيش الوطني الشعبي من حجز 447 كلغ إضافية من الكيف المعالج، حسب ما أوردته بيان لوزارة الدفاع الوطني أول أمس، جاء فيه "مواصلة للعملية النوعية التي شهدتها منطقة غنامة بولاية بشار بالناحية العسكرية الثالثة، يوم الأربعاء 28 جانفي، تمكنت مزارز للجيش الوطني الشعبي بأماكن متفرقة في هذه المنطقة من استرجاع 447 كلغ إضافية من الكيف المعالج، وهذا ما يؤكد نية هذه المجموعة الإجرامية في إغراق بلادنا بهذه السموم".

## "داتي" وراء بت "فرانس 2" لتحقيق المزعوم تورط الوزيرة الفرنكو مغزنية في الحملة المعادية للجزائر

داتي من المسؤولين الذين كانوا وراء بت "فرانس 2" لتحقيق مزعوم بجنتوني عدائي ضد الجزائر ■ داتي تعرف في الأوساط الفرنسية بـ"الخاتنة" لكفاتها في ممارسة الغرض ضد حلفائها السياسيين ■ اليمين المتطرف يصير على تقديدها كإبرة متصدئة لتقوض كل بوادر التهدئة مع الجزائر ■ الجزائر ترد على الحماقة بأسلوبها الواعي والمسؤول ويخطب دولة لا يخطب الأحقاد والأوغاد



بوصف الخاتنة لما اشتهرت بكفاتها في ممارسة قواعد الغدر والخدعة ضد حلفائها السياسيين، تجد الوقت لبث السموم ضد دولة شامخة وهي تقف بكل وقاحة أمام أدلة دامغة تدلنها في خضبا فساد وتحويل أموال الشعب الفرنسي منذ كانت وزيرة للعدل.

ورغم هذه الصورة "المفترقة"، يصير اليمين المتطرف الفرنسي على تقديدها كإبرة متصدئة لتسحق مؤامرة منسقة لتقوض كل بوادر التهدئة مع الجزائر.

ولعل ماكشفته سيجولان رويال، رئيسة جمعية فرنسا الجزائر للصداقة، عن كواليس بث التحقيق وما شهده المؤرخ بنجامين ستورا، يأتيان ليضفا مخططات هذا اليمين المتطرف ضد الجزائر العمومي.

وأوضح التحقيق أن "شبيدة داتي الفروكيو- مغزنية راعية الغنم في إسطنبول الأموال المشبوهة برواس سياسية، حملت شخصيتها من المراكز لتفتش أجندته الفروكيو ضد كل ما هو جزائري وقد جعلت من الإعلام العمومي الفرنسي وسيلة لتبويض نقص سياسي داخلي مشحون بالكراهية والبغضاء، ورضن نفسى يصاحب به المثبتا بالهوس والجنون كلما شاهدها يخطبوا على سطح مشيرة إلى "مسؤولية فرنسا إزاء المشاريع الاقتصادية الكبرى التي بات إنجازها يتم اليوم مع شركاء آخرين

## وصفت زيارتها للجزائر بـ"المتحركة والتأجحة" .. سيجولان رويال، على فرنسا التحرك لإنقاذ شراكتها مع الجزائر

الرئيس تبون أطلق ديناميكية استثنائية لجزائر جديدة ذات سيادة وغير منازعة ■ الجزائر تتقدم وسأحت ماكرون على التحرك بخطوات أولى تجاهها ■ احترام السيادة الجزائرية وتقديرها ركيزة أساسية للحوار الفرنسي الجزائري ■ الجزائر تتطور ولم تعد هي نفسها قبل عشر سنوات ■ بمعالجة مسألة الاعتراف وملف الأذكرة يمكننا طي الصفحة وبناء شراكات جديدة ■ لا مصالحة دون اعتراف كامل وشامل بالحقائق التاريخية ■ من ثمار زيارتي تصويت مجلس الشيوخ الفرنسي على قانون استرجاع الممتلكات الثقافية وتعديل برلماني لفتح ملفات التجارب النووية

■ تعرض لردود عدائية تعكس الخوف من الحقيقة التاريخية وحرية التعبير



■ تمكيني من زيارة كريستوف غليز إشارة مهمة وتبويج لزيارة ناجحة

فرنسا . الجزائر في حوار خصت به قناة "كاسبال الجيري"، أن الحوار الفرنسي-الجزائري يجب أن يركز على "احترام السيادة الجزائرية وتقديرها"، مشيدة برئيس الجمهورية السيد عبد المجيد تبون، الذي أطلق "ديناميكية نمو استثنائية" لـ"جزائر جديدة، ذات سيادة وغير منازعة".

ونددت بالمواقف "السياسية" و"خطاب الكراهية" لبعض التيارات الفرنسية التي لم تستطع هضم "سيادة الجزائر، معرقلة بذلك تطور العلاقات الثنائية"، معربة عن أملها في استئناف الحوار على أساس الاحترام والتقدير. وتابعت بالقول "لا يزال بعض الفرنسيين ينظرون إلى الجزائر وكأنها في سجنيات القرن الماضي، غير أن البلد قد تطور بشكل ملفت"، مشيرة إلى تحقيق "نمو اقتصادي يقارب 4 بالمائة خلال سنتين متتاليتين أي أكثر من 10 بالمائة خلال ثلاث سنوات".

ونوهت السيدة رويال، بالقرارات الكبيرة التي يجرها الشباب الجزائري، مبرزة صورة الجزائر الجديدة المتمسكة بسيادتها الوطنية وعدم انحيازها وحيثيتها في اختيار حلفائها ومصيرها مقابل عناد "القوة الاستعمارية السابقة".

وأوضحت أن "هذه هي المرة الأولى التي يمنح فيها تعديل برلماني مهلة ستة أشهر للحكومة، من أجل الكشف عن جميع المعلومات المتعلقة بأثار التجارب النووية نظرا لاستمرار وجود مشاكل تتعلق بالصحة العمومية"، مضيفة "أعتقد أن الأمور مستحزرة قديما".

ويخصص ردود الفعل العدائية التي تعرضت لها بسبب مواقفها باعتبارها رويال، أنها لا تعكس مجرد خلاف سياسي، بل تعبر عن خوف من الحقيقة التاريخية وحرية التعبير، فضلا عن الصعوبات المستمرة في مسار المصالحة لا سيما فيما يخص الأذكرة.

ولدى تطرقها لحالة الصحفي الفرنسي كريستوف غليز، المسجون في الجزائر أشادت رويال، بالقرار الذي اتخذته وزير العدل بالسماح لها بزيارته، علما أن الصحفي موقوف ومحموك عليه بالسجن سبع سنوات بتهمة "تجديد الأهراب".

وقالت في هذا الصدد "زيارة كريستوف غليز تمثل بالفعل بتبويج لزيارة ناجحة وهي إشارة مهمة".

من جهة أخرى، أكدت رئيسة جمعية

وإذ أكدت أن "جميع المقومات متوفرة لإنجاح علاقة جديدة وتحالف جديد بين البلدين"، دعت السيدة رويال، الرئيس الفرنسي إلى المبادرة بالاعتراف بالجزائر الاستعمارية التي ارتكبتها السلطات الاستعمارية الفرنسية في الجزائر، وقالت في هذا السياق "سيكون من السهل جدا على فرنسا المبادرة باعتراف يتجسد رسميا بإرجاع الممتلكات الثقافية والأرشيف، ومدف الجزائر والرفهات الموجودة إلى غياية اليوم في متحف الإنسان، حتى يتم دفنها بكرامة، إضافة إلى فتح ملف التجارب النووية في الصحراء".

واعترفت أن زيارتها إلى الجزائر بدأت توثي ثمارها بالفعل من خلال المساهمة في تحريك وتسريع بعض الملفات المرتبطة بالأذكرة، مشيرة في هذا الصدد إلى تصويت مجلس الشيوخ الفرنسي، على قانون استرجاع الممتلكات الثقافية بعد تأخر دام سنتين، وكذا المصادقة على تعديل برلماني يتعلق بفتح الملفات الخاصة بالتجارب النووية الفرنسية في الصحراء الجزائرية.

أكدت رئيسة جمعية فرنسا الجزائر سيجولان رويال، أول أمس، أن زيارتها للجزائر مثمرة وناجحة كونها سمحت لها بالوقوف على التقدم الذي شهدته الجزائر، مضيفة أنه "يجب على فرنسا أن تدرج في الأولويات تتقدم في الجزائر" وإذا أرادت الاستمرار في هذه الشراكة فعليا أن تتحرك".

ي. س. شددت رويال، خلال ندوة صحفية عقدها في اليوم الرابع من زيارة العمل التي تقومها إلى الجزائر، بدعوة من الغرفة الجزائرية للتجارة والصناعة وغرفة التجارة والصناعة الجزائرية الفرنسية، على أن "الجزائر لن تنتظر فرنسا لأنها قامت بتبويج شراكاتها"، كاشفة في هذا السياق أنها استطاع الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون، على نتائج زيارتها إلى الجزائر من أجل "عدها على التحرك والقيام بخطوات أولى تجاه الجزائر".

وأشادت رئيسة جمعية فرنسا، الجزائر، بالتقدم الذي عرفته الجزائر خلال السنوات الأخيرة في شتى المجالات، مؤكدا على مصلحة البلدين في دفع الشراكة الثنائية وبناء علاقات اقتصادية "إيجابية"، في حين أعربت عن أملها في أن "يأتي كل واحد مسؤولياته ويتقدم في

وبعد أن ذكرت بأن العلاقات الاقتصادية بين البلدين "شبه معلقة منذ سنتين"، أشارت رويال، إلى أنها تمكنت من لقاء مؤسسات وشركات ناشئة وشباب يتلقون تكوينيا في مدارس كبرى، ولاحتضن بالفعل التطور الذي عرفته الجزائر والتي لم تعد هي نفسها قبل عشر سنوات، عندما زارتها سابقا بصفتها وزيرة للبيئة سنة 2016.

في هذا الإطار أعلنت رويال، عن نيتها الانضمام كرئيس منظمة أرباب العمل في فرنسا "ميديف"، من أجل القيام بزيارة إلى الجزائر، موضحة أن "رئيس مجلس الشيوخ الاقتصادي الجزائري كامل مول، مستعد لاستقباله لإعادة بحث الاتصالات بعد قطعية دامت سنتين".

واعتبرت رئيسة جمعية فرنسا، الجزائر، أنه من الضروري القيام "بمحضر شامل لجميع الشراكات القائمة بين البلدين لدراسة تلك التي بدأت تتباطأ وتلك التي لم تستجد"، مشيرة إلى أنه "يجدر معالجة مسألة الاعتراف وملف الأذكرة وهو ما يمكن أن يتم بسرعة بتبويض وجدية يمكننا طي الصفحة وبناء شراكات جديدة".

### المصالحة لا يمكن أن تتم دون اعتراف كامل وشامل بالحقائق التاريخية

ولدى تناولها لملف الأذكرة أكدت رويال، أن "المصالحة لا يمكن أن تتم دون اعتراف كامل وشامل بالحقائق التاريخية"، معتبرة أنه يجب على فرنسا "الاعتراف والتبويض"، كما طلبت بإرجاع الممتلكات الثقافية دون شروط، لا سيما تلك الخاصة بالأمر عبد القادر وكذا كامل الأرشيف التاريخي، إضافة إلى رفاه المقاومين الجزائريين التي لا تزال محتجزة في فرنسا. وقالت في هذا السياق "الأمر بسيط للغاية لدرجة تجعلنا نتساءل كيف لم يتم ذلك بعد... نعيد ما أخذ وهذا كل شيء"، داعية الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون إلى التحرك في هذا الاتجاه.

وبخصوص "التوتر" في العلاقات الدبلوماسية تساءلت السيدة رويال، قائلة "ماذا تتفهم الجزائر مع إيطاليا وإسبانيا وألمانيا ولا تتفهم مع فرنسا، واصفة هذا الوضع بـ"غير المقبول"، مشيرة إلى "مسؤولية فرنسا إزاء المشاريع الاقتصادية الكبرى التي بات إنجازها يتم اليوم مع شركاء آخرين

### الغرفة الجزائرية للتجارة والصناعة تستقبل رئيسة جمعية فرنسا- الجزائر استكشاف فرص مشتركة لدعم المبادرات الاقتصادية والاستثمار

استقبلت الغرفة الجزائرية للتجارة والصناعة، أول أمس، رئيسة جمعية فرنسا الجزائر السيدة سيجولان رويال، بحضور رئيس الغرفة الطيب شيايب، مديرها شكيب إسماعيل قويدري، إلى جانب عدد من رؤساء الغرف الالائية.

وجاء في بيان الغرفة، أن اللقاء خصص ليحث "سبل تعزيز التعاون الاقتصادي والتجاري بين الجزائر وفرنسا، واستكشاف فرص مشتركة لدعم المبادرات الاقتصادية والاستثمارية". كما شكل اللقاء "فرصة لتطوير العلاقات الثنائية وتعزيز الشراكات في مختلف القطاعات الاقتصادية".

### تمتد منه زيارة كريستوف غليز بالمؤسسة العقابية وزير العدل يوافق على طلب سيجولان رويال

استقبل وزير العدل حافظ الأختام، السيد لطفي بوجمعة، أول أمس، في الجزائر العاصمة، رئيسة جمعية فرنسا، الجزائر السيد سيجولان رويال، بطلب منها وذلك على هامش زيارتها إلى الجزائر.

وعقب اللقاء الذي جرى بمقر وزارة العدل، قالت السيدة رويال، في تصريح للتلزيون الجزائري التمسث من السيد وزير العدل حافظ الأختام، السماح لي بزيارة كريستوف غليز وقد أنن في مشكورا وسأزوره غدا الجمعة (أمس) بالمؤسسة العقابية التي يتواجد فيها.

أزيد من 370 تدخل لفرق الحماية المدنية  
دون تسجيل خسائر بشرية

## 13 مصابا بجروح خفيفة جاء الرياح القوية

■ 211 تدخل يخض سقوط الأشجار و7 لسقوط الخطوط والأعمدة الكهربائية

بالبجائر العاصمة 16 تدخل. وذكر المدينة تحسبا للووع القائم، حيث تباينت ثلاث فرق تدخل ميداني عبر جميع الوحدات في الولايات المعنية بالمشورة الجوية الخاصة، علاوة على تجنب خلايا المتابعة والبطنة وتفعيل مخطط التجدة على مستوى مقرات الولايات المعنية. وأكد المقدم، أن وحدات التدخل الميداني وضعت في حالة تأهب لضمان سرعة التدخل مع ضمان أعلى مستوى من التنسيق مع الجهات المعنية.

### استمرار حالة البقطة إلى غاية تصنن الظروف الجوية

من جهتها أكدت وزارة الداخلية والجماعات المحلية والنقل، استمرار حالة البقطة والمتابعة الميدانية للموضع مع مواصلة تنفيذ التدابير المنصوص عليها ضمن المخطط الاستباقي إلى غاية تصنن الظروف الجوية، داعية إلى توخي الحيط والحذر والتقيد بالإرشادات الوقائية، والتبليغ الفوري عن أي خطر. ونصبت الوزارة، خلايا البقطة والمتابعة على مستوى الولايات لمواجهة التقلبات الجوية والتدخل عند الاقتضاء تنفيذا للمخطط الاستباقي الذي وضعت، فيما قامت الفرق الميدانية بجمل من التدخلات الوقائية والاستجابية من أجل إزالة ورفع الأشجار المسماطة والمضطربة، فتح المسالك والطرق المتأثرة، تأمين المحيط العمراني والمنشآت الحيوية وحماية الأشخاص والممتلكات من مختلف الأخطار المحتملة.

تتم إصرار الدولة على تهيئة الموارد المتجددة.. بودن:

### الرئيس تبون يكرس القرار الوطني السيادي

نظم التجمع الوطني الديمقراطي، أمس الجمعة، لقاء مع مناضلي الحزب بئر العاتر في تيسة، ضمن خلاله أمينه العام منذر بودن، عزم الدولة استغلال منجم الفوسفات ببلاد الجديدة، بما سيبرز التثروة الطبيعية التي تزخر بها البلاد، على غرار منجم الحديد بغزا جيلبات الذي دخل حيز الإنتاج مؤخرا. وأوضح بودن، بالمناسبة أن "بئر العاتر تضم ما مناجم الفوسفات في الوطن، ما يجعل منها رافعة

بشراها قطاعه في هذا الشأن تبقى مرتبطة باستكمال الجوانب التنظيمية والإجرائية التي تدخل ضمن صلاحيات وزارة العمل، خاصة ما تعلق منها بالتدابير وانتخاب مندوب نقابي". وحلال الاجتماع طرحت مسؤولو المنظمات النقابية، انشغالهم المرتبطة بالقانون رقم 23-02، حيث قدموا ملاحظاتهم المرتبطة بتطبيق هذا القانون، مبرزين "أهمية توضيح المعطيات المتعلقة بالتمثيلية النقابية، والحاجة إلى مراقبة قانونية وتنظيمية تسهل ممارسة النشاط النقابي في إطار القوانين المعمول بها". كما شكل اللقاء سائحة لتقديم مقترحاتهم بخصوص نهجية اللقاءات القادمة المتعلقة بتعديل المرسوم التنفيذي رقم 25-54 المتعلق بالقانون الأساسي الخاص بالموظفين المنتمين للأسلاك الخاصة بالترقية الوطنية، إلى جانب التطرق إلى "مطلب الإدماج دون شرط الكونين".

وفي هذا الخصوص أوضح سعداوي، أن هذا المطلب "سيأخذ بعين الاعتبار في مشروع تعديل القانون الأساسي الخاص بالموظفين المنتمين للأسلاك الخاصة بالترقية الوطنية، كما سيتم احترام الراغبين في التكونين وفي برمجته خارج العطلة الأسبوعية (السبت)، مؤكدا أن الوزارة "ستتخذ قرارها بهذا الشأن في أقرب العاجل".

وشملت عملية التدخلات أيضا 211 عملية متعلقة بسقوط الأشجار، 87 عملية تخص سقوط الخطوط والأعمدة الكهربائية، 59 عملية تدخل بسبب انهيارات الجريئة، 15 تدخلًا بسبب سقوط أشياء مختلفة من بينها لوحات إشارية وافتتاح ممرور. في ذات السياق، أكد المقدم براوي، أن تسلسل أكبر عدد من التدخلات المرتبطة بهبوب رياح قوية عبر ولاية تيارزة، بـ 48 تدخلًا متبوعة بولاية سيدي بعباس بـ 26 تدخلًا، فستطينة بـ 24 تدخلًا، فيما سجل

التزام بأخذ مطلب الإدماج دون شرط التكونين بعين الاعتبار.. سعداوي:

## النقاش حول تعديل القانون الأساسي لا يزال مفتوحا

أشرف وزير الترقية الوطنية، محمد صغير سعداوي، على اجتماع مع مسؤولي المنظمات النقابية المعتمدة لدى القطاع، وذلك في إطار المشاورات حول مشروع تعديل القانون الأساسي الخاص بالموظفين المنتمين للأسلاك الخاصة بالترقية الوطنية.

كريمة ت.



بشراها قطاعه في هذا الشأن تبقى مرتبطة باستكمال الجوانب التنظيمية والإجرائية التي تدخل ضمن صلاحيات وزارة العمل، خاصة ما تعلق منها بالتدابير وانتخاب مندوب نقابي". وحلال الاجتماع طرحت مسؤولو المنظمات النقابية، انشغالهم المرتبطة بالقانون رقم 23-02، حيث قدموا ملاحظاتهم المرتبطة بتطبيق هذا القانون، مبرزين "أهمية توضيح المعطيات المتعلقة بالتمثيلية النقابية، والحاجة إلى مراقبة قانونية وتنظيمية تسهل ممارسة النشاط النقابي في إطار القوانين المعمول بها". كما شكل اللقاء سائحة لتقديم مقترحاتهم بخصوص نهجية اللقاءات القادمة المتعلقة بتعديل المرسوم التنفيذي رقم 25-54 المتعلق بالقانون الأساسي الخاص بالموظفين المنتمين للأسلاك الخاصة بالترقية الوطنية، إلى جانب التطرق إلى "مطلب الإدماج دون شرط الكونين".

ولفت إلى أن النقاش حول المشروع لا يزال مفتوحا، مبرزا أهمية الاستماع بالخبرات المختصة في الجوانب المالية والادارية وقانون العمل بما يضمن نجاعة الاقتراحات وفعاليتها. وفيما يتعلق بوضعية أعضاء المنظمات النقابية أوضح الوزير، أن الإجراءات التي

أوضح بيان الوزارة أول أمس، أن الاجتماع الذي جرى بثاوية الرياضيات "محدد مبدئي" بالقبلة، عرف حضور إدارات من وزارتي التربية الوطنية والعمل والتشغيل والضمان الاجتماعي، وكذا ممثلين عن المديرية العامة للوظيفة العمومية والإصلاح الإداري.

ويأتي اللقاء عقب الانتهاء من الجولة الثانية من جلسات العمل مع اللجنة الوزارية المكلفة بصياغة مقترح تعديل المرسوم التنفيذي رقم 25-54 المتعلق بالقانون الأساسي الخاص بالموظفين المنتمين للأسلاك الخاصة بالترقية الوطنية، والتي خصصت لتلقي ملاحظات واقتراحات المنظمات النقابية، لا سيما ما تعلق منها بإدراج ملف موظفي المصالح الاقتصادية ومعالجة التناقض المعتر عندها بعد صدور النص، وكذا تسمية الوضعية القانونية للتقنيات المعتمدة لدى القطاع وفق القانون 02-23 المتعلق بالحق النقابي ونصومه التطبيقية.

في هذا الإطار أبرز سعداوي، أن الوزارة اعتمدت نهجية عمل تركز على "الحوار التشاركي والاستماع إلى كافة الشركاء الاجتماعيين بهدف التوصل إلى صيغة توافقية للمشروع، تراعي المصلحة العامة للقطاع وتضمن الاستقرار المهني والاجتماعي لموظفيه". مؤكدا بأن القانون الأساسي

شريطة احترام حجمه الساعي الإجمالي.. وزارة التربية:

### تقليص مدة تكوين الأساتذة قبل وبعد الإدماج إلى 3 أشهر

■ تنظيم فترة التكوين النظري بين 7 فيفري و7 مارس 2026 ■ إجراء التكوين التطبيقي في المؤسسات مكان ممارسة العمل

أعلنت المديرية العامة للموارد البشرية والتكوين التابعة لوزارة التربية الوطنية، أول أمس، عن تقليص مدة التكوين قبل وبعد الإدماج من 6 أشهر إلى 3 أشهر، شريطة احترام الحجم الساعي الإجمالي للتكوين وإعادة توزيعه، فإن مديرية التكوين، تقرر تنظيم فترة التكوين النظري في الفترة من 7 فيفري إلى غاية 7 مارس 2026، على أن يجري التكوين التطبيقي في المؤسسات مكان ممارسة العمل. وتابع البيان أنه في انتظار إعداد النسخة الجديدة لبرنامج التكوين، فإن مديرية التكوين تعلم الموظفين المعنيين بعدم وجود حصة للتكوين اليوم السبت 31 جانفي 2026.

أعلنت المديرية العامة للموارد البشرية والتكوين التابعة لوزارة التربية الوطنية، أول أمس، عن تقليص مدة التكوين قبل وبعد الإدماج من 6 أشهر إلى 3 أشهر، شريطة احترام الحجم الساعي الإجمالي للتكوين وإعادة توزيعه. وأوضحت المديرية العامة، في بيان لها أنه "بناء على إرسالية المديرية العامة للوظيفة العمومية والإصلاح الإداري رقم 936 المؤرخة في 28 جانفي 2026، التي تنص على الترخيص الاستثنائي لتقليص مدة التكوين قبل وبعد الإدماج من 6 أشهر إلى 3 أشهر،

بمعدل 20 منصبا في كل تخصص.. وزارة التعليم العالي:

### فتح الترشح لليسانس والماستر في تكنولوجيا الرقائق الإلكترونية

المنشآت الصناعية، بحيث سيكون التكوين بجامعة البليدة 1 بالتعاون مع مركز تنمية التكنولوجيات المتطورة. وبخصوص "الماستر الوطني" فالتخصصات المعنية هي تصنيع الإلكترونيات المدمجة وتصميم الإلكترونيات المدمجة، بحيث يكون التكوين بجامعة محمد بوقرق- بومرداس، بالتعاون مع مركز تنمية التكنولوجيات المتطورة، وذكر البيان، بأن فترة التسجيل حددت إلى غاية 3 فيفري القادم، عبر الرابط التالي: <https://natpe.messrs.dz>

السادس الثاني من السنة الجامعية 2025/2026، في حين أن الطلبة المعنيين بالترشح للاتحاق ببرنامج "الماستر الوطني" هم الذين أمموا السداسي الأول من السنة الجامعية الحالية. وتتيح هذه الكونيات، حسب البيان، إمكانية التوظيف في مركز تنمية التكنولوجيات المتطورة وشركائه الفرعية والمؤسسات ذات الهيكال التكنولوجية والصناعية، وأشار البيان، إلى أن التخصصات المفتوحة في برنامج "الليسانس الوطني" هي الإلكترونيات التجهيزات الصناعية والإلكترونيات

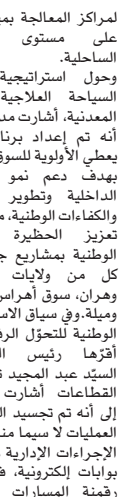
أعلنت وزارة التعليم العالي والبحث العلمي، عن فتح باب الترشح للاتحاق ببرنامج "الليسانس-الرقائق الإلكترونية بمعدل 20 منصبا في كل تخصص، وذلك تعزيزا للكتفاء الوطني عالية التأهيل.

أوضح بيان الوزارة، أن الطلبة المعنيين بالترشح للاتحاق ببرنامج الليسانس الوطني هم الذين أمموا

أكدت اهتمام القطاع بتطوير المعالجة بمياه البحر.. مداحي:

### الخطيرة الحموية الوطنية تعزز بمشاريع جديدة

لمراكز المعالجة بمياه البحر على مستوى الولايات الساحلية. وحول استراتيجية تطوير السياحة العلاجية بالمياه المعدنية، أشارت مداحي، إلى أنه تم إعداد برنامج عمل يعطي الأولوية للسوق الوطنية بهدف دعم نمو السياحة الداخلية وتطوير الخبرات والكتفاءات الوطنية، مشيرة إلى تعزيز الخطيرة الحموية الوطنية بمشاريع جديدة في كل من ولايات الجزائر، وهران، سوق أهراس، بسكرة وميلة. وفي سياق الاستراتيجية الوطنية للتحوّل الرقمي التي أقرها رئيس الجمهورية السيد عبد المجيد تبون، لكل القطاعات أشارت الوزيرة، إلى أنه تم تجسيد العديد من العمليات لا سيما منها تسهيل الإجراءات الإدارية من خلال بوابات إلكترونية، فضلا عن رقمنة المسارات السياحية



أكدت وزيرة السياحة والصناعة التقليدية والسياحة الحورية مداحي، أول أمس، الاهتمام الخاص الذي توليه ناشرة الوزارية لتطوير نشاط المعالجة بمياه البحر على مستوى الولايات الساحلية، مشيرة في هذا الإطار، إلى منح امتيازات لعدة مراكز متخصصة مع تعزيز الخطيرة الحموية الوطنية بمشاريع جديدة في عدة ولايات ضمن برنامج عمل تطوير السياحة الداخلية.

أكدت مداحي، في جلسة علنية بالمجلس الشعبي الوطني خصصت لطرح الأسئلة الشفوية على عدد من أعضاء الحكومة أول أمس، أن دارترة الوزارية تولي اهتماما خاصا لتطوير نشاط المعالجة بمياه البحر، حيث تم منح امتيازات

### الشراكة السياسية رهان المرحلة الحالية

أعلن رئيس حركة مجتمع السلم "حس" عبد العالي حساني شريف، أن الحركة ستبني خلال السنة الجارية، رؤية الشراكة السياسية التي لم تعد خيارا حزبيا بقدر ما أصبحت رهان مرحلة سياسية تفرضها الحالة العالمية المضطربة. ودعا حساني، خلال الدورة العادية لمجلس الشورى الوطني للحركة المنعقدة في الجزائر أمس، مناضلي

الحزب إلى التعامل بجدية مع الاستحقاقات المقبلة من أجل الإبقاء على الحركة كشريك سياسي. وجدد المسؤول الحزبي، تهيئة تشكيلته السياسية لنص قانون تجريم الاستعمار الفرنسي في الجزائر، واصفا إياه بخطوة تاريخية تندرج في إطار حماية الذاكرة الوطنية.

دعا لتفعيل الاتفاقيات المبرجة مع الجاير الدولية.. قويدري:

### تكثيف الجهود لتسريع مشاريع إنتاج الدواء

أسدى وزير الصناعة الصيدلانية وسيم قويدري، تعليمات صارمة تقضي بتكثيف الجهود وتذليل الصعوبات التي تعيق تقدم المشاريع الهيكلية في مجال صناعة الدواء، مؤكدا على أهمية تفعيل كل اتفاقيات الشراكة المبرجة مع المخابر الدولية في إطار توطيد صناعة الأدوية. وألح قويدري، خلال جلسة عمل مع إدارات جمع "صيدال" أول أمس، على الأهمية الاستراتيجية لمشاريع "صيدال" من خلال المشاريع التي تم إطلاقها على غرار تلك المتعلقة بإنتاج المواد الأولية، مشددا على ضرورة إعادة بعثها من جديد بعد تسهيل تأخر في الانجاز خلال الأونة الأخيرة، بالنظر لدورها المحوري في تعزيز الانتقاء الذاتي في مجال الأدوية لضمان الأمن الصحي. وخصص الاجتماع، حسب بيان الوزارة، لمتابعة مدى تقدم المشاريع الكبرى الجاري إنجازها وكذا برنامج العمل المسطر لسنة 2026.

دعا لتفعيل الاتفاقيات المبرجة مع الجاير الدولية.. قويدري:

المرسوم الخاص بها قييد الدراسة والإثراء من قبل الحكومة

## مشروع إنشاء مؤسسة لتسيير المناطق الحرة

■ استلام المنطقة الحرة لتندوف في 2026 وإطلاق باقي المناطق لاحقا  
■ تعويض 1757 مصدر عن تكاليف النقل الدولي في 2025

■ إعادة تقييم سير صندوق ترقية الصادرات للانتقال لآليات دعم أكثر نجاعة



الدولي من أجل التنمية والتضامن "تقدمنا خطوات جارية". حسب الوزير، الذي أكد بأن استلامها سيتم خلال السنة الجارية 2026. على أن يتم لاحقا إطلاق باقي المناطق الحرة المقررة مع كل من تونس، ليبيا، مالي والتيجري. وفي رده على سؤال يتعلق بتصدير المنتجات الفلاحية، أكد زريق تسجيل نتائج إيجابية خلال السنوات الأخيرة، انكمست من خلال تطور حجم وقيمة الصادرات، وكذا من خلال اتساع قاعدة المصدرين وتنوع المنتجات المصدرة، مبرزا أهمية المشاركة في المعارض الدولية لجديد للمنتجات الجزائرية ولولوج أسواق جديدة، كما نوه بأهمية الدعم الموجه للمصدرين من خلال التكفل بأبعاء المشاركة في هذه المعارض وبيجوع تكاليف

عمومية لتسيير هذه المناطق"، مضيفا أن "هذا المشروع يوجد الآن على مستوى الأمانة العامة للحكومة للدراسة والإثراء". وذكر الوزير، بأن هذا النص سيسمح بإنشاء مؤسسة ذات طابع صناعي وتجاري من شأنها ضمان "تسيير منظم وفعال، يوفر بيئة ملائمة للمتعاملين الاقتصاديين والمصدرين بشكل خاص في إطار احترام تبعات الخدمة العمومية". ويجري العمل على استكمال هذا الإطار التنظيمي بالموازاة مع إنجاز المراحل الأخيرة لأول منطقة حرة تجارية بالجزائر، والتي ستكون على مستوى ولاية تندوف. ويعرف مشروع تهيئة هذه المنطقة الذي تشرف عليه الوكالة الجزائرية للتعاون

أعدت وزارة التجارة الخارجية وترقية الصادرات، مشروع مرسوم تنفيذي يتضمن إنشاء مؤسسة عمومية تتكفل بتسيير المناطق الحرة التي سيتم إطلاقها على مستوى بعض الولايات الحدودية، حسب ما كشف عنه وزير القطاع، كمال زريق، الذي أشار إلى أن هذا المشروع يوجد حاليا على مستوى الأمانة العامة للحكومة.

أوضح زريق، خلال الجلسة العلنية المخصصة للرد على الأسئلة الشفوية بالمجلس الشعبي الوطني، أن قطاع التجارة الخارجية يعمد على استكمال الإطار التنظيمي الخاص بالمناطق الحرة، من خلال إعداد مشروع مرسوم تنفيذي يهدف إلى إنشاء مؤسسة

يسمح بتوسيع قاعدة المستفيدين من جهاز "ناسدا" .. واضح:

## إطلاق مركز رقمي لتطوير المقاولاتية قريبا

شهدت عودة الوكالة للتعميمات بعد فترة تعليق بسبب إعادة الهيكلة التي خضعت لها. حسب واضح، الذي أكد أنه بالرغم من أن هذه الرقم قد يبدو "محدودا"، ولكنه مرشح للارتفاع تدريجيا لا سيما وأن الدولة، تولي أهمية خاصة لهذا القطاع الصناعي. وتهدف وكالة "ناسدا" تمويل ما بين 10 و15 ألف مؤسسة مصغرة سنويا ابتداء من السنة الجارية. حسب الوزير، الذي أبرز أهمية البرامج التي أطلقتها الوكالة نهاية السنة الماضية، منها برنامجا "التوطين" وسمول بيزنس هوب" بهدف إدماج المؤسسات المصغرة في سلاسل الإنتاج. أما فيما يتعلق بأشكاله العقار على مستوى مناطق النشاطات المصغرة، فأوضح الوزير، أنها تشكل "تحديا حقيقيا"، لافتا إلى أن دأثرته الوزارية طلبت من وزارة الداخلية، إشراك مديري وكالات "ناسدا" والوكالة الوطنية لتسيير القرض المصغر "أنجم" في لجان الانتقاء على المستوى المحلي، بما يمنح فرصا أكبر لأصحاب المشاريع المصغرة على مستوى الوكالات اللوول لمناطق النشاطات. ويخصيص المؤسسات الناشئة أكد الوزير، أن عددها شاق 13 ألف مؤسسة مع نهاية 2025، مقابل أقل من 200 مؤسسة في 2020، مشيرا إلى أن عدد حاضنات الأعمال بلغ حوالي 200 حاضنة أكثر من 100 منها داخل الجامعات.

تتعمد الوكالة الوطنية لدعم وتنمية المقاولاتية "ناسدا" إطلاق مركز لتطوير المقاولاتية على الألسبوع المقبلة غرضون الأسابيع المقبلة القادمة، حسب ما أدا به وزير اقتصاد المعرفة والمؤسسات الناشئة والمؤسسات المصغرة نور الدين واتح. في 1 أ أوضح واضح، خلال جلسة علنية خصصت للأسئلة الشفوية بالمجلس الشعبي الوطني أول أمس، أنه لدى وكالة "ناسدا" شبكة واسعة من مراكز تطوير المقاولاتية على مستوى الجامعات ومراكز التكوين المهني تتجاوز 300 مركز، غير أنها لا تغطي جميع مناطق البلاد، مما يدفع إلى اللجوء إلى الرقمنة من خلال إطلاق مركز لتطوير المقاولاتية "أونلاين"، وأضاف بأن هذا المركز الرقمي الذي سيدخل حيز الخدمة في غرضون أسابيع، سيسمح بتوسيع قاعدة المستفيدين من جهاز "ناسدا" ليشمّل الكفاءات الشابة في مختلف أرجاء البلاد. وتشترط وكالة "ناسدا" للاستفادة من تمويل لإنشاء مؤسسة مصغرة، القيام بتكوين خاص على مستوى أحد مراكز تطوير المقاولاتية التي أنشأتها بعد إعادة الهيكلة التي خضمت لها في السنوات الأخيرة، في إطار رؤية جديدة تقوم على مقارنة اقتصادية بحتة، وعليه سيتمكن حاملو المشاريع بفضل مركز تطوير المقاولاتية على الألسبوع، من التسجيل في هذه المؤسسة للاستفادة من تكوين خاص قبل دفع الملف على مستوى أقرب وكالة ولاتية، على أن يتم عملية متابعة مسار الملف على مستوى أقرب سبب الشرح التي قدمها الوزير. وكانت "ناسدا" قد مرّت 3500 مشروع خلال السنة الماضية، والتي

## بحث فرص التعاون مع وزير اقتصاد المعرفة .. المفوض الاقتصادي للأمم المتحدة:

## التجربة الجزائرية نموذج في ترقية المقاولاتية وتنويع الاقتصاد

يشكل كامل، وسُلمت المؤسسات التاشئة الذي تحضنه الجزائر منذ إنطلاقه سنة 2022، باعتباره أكبر حدث تكنولوجي في القارة الإفريقية، مؤكدا أن الرؤية الحالية تتمحور حول التركيز على بلوغ الشركات الناشئة الأسواق العالمية انطلاقا من السوق الإفريقية الواعدة. ومن جانبه أعرب كلايفر غانيت، عن رغبة المنظمة في التعاون مع الجزائر في تطوير المؤسسات الناشئة والمصغرة ومرافقتها في جميع مراحلها، مشيدا بالتجربة الجزائرية التي تعد نموذجا يحتذى به من حيث التوجه الصحيح نحو تنويع الاقتصاد وترقية المقاولاتية. وافق الطرفان حول أهمية تبادل التجارب بين الدول الإفريقية لمواجهة التحديات الحالية وضمان نمو سريع ومستدام، مؤكدا أن التجربة الجزائرية تمثل نموذجا مهما للدول الإفريقية بفضل الدعم السياسي القوي، والإطار القانوني المحمّز والبنية التحتية الرقمية والتوطين المناسب، وأن التعاون الإفريقي في مجال الابتكار والتكنولوجيا ضروري لتحقيق القفزة النوعية التي تتحقّقها القارة.

استقبل وزير اقتصاد المعرفة والمؤسسات الناشئة والمؤسسات المصغرة نور الدين واضح، في الجزائر العاصمة، الأمين العام المساعد للأمم المتحدة والأمن التنضيدي للجنة الاقتصادية لإفريقيا كلايفر غانيت، استعرض معه جهود الجزائر في ترقية الاقتصاد القائم على المعرفة ودعم المؤسسات الناشئة والمصغرة.

أوضح بيان للوزارة، أن المحادثات التي جمعت الطرفين أول أمس، بقرقورة، تمحورت حول جهود الجزائر في ترقية الاقتصاد القائم على المعرفة، حيث استعرض واضح، مراحل بناء النظام البيئي للابتكار منذ إنشاء الوزارة في 2020، والآليات المستخدمة لتمويل ومراقبة المؤسسات المصغرة، إضافة إلى التسهيلات الموجهة لترقية المقاولاتية. كما أبرز الوزير، الخطوات المهمة التي حققها القطاع بفضل توظيف المورد البشري لاسيما الشباب، والآليات المستخدمة في تسهيل ترقية النظام البيئي للمؤسسات الناشئة مثل تعزيز الإطار القانوني والاعتماد على الخدمات الرقمية

الوجستية والتقل، وهذا عن طريق الصندوق الخاص لترقية الصادرات. ولدى عرضه لحصيلة هذا الصندوق للسنة المنقضية 2025، أوضح أن دأثرته الوزارية استقبلت عبر المنصة المخصصة لذلك 3900 ملف، بغرض تعويض تكاليف النقل الدولي والمشاركة في المعارض الدولية، تم منها التكلّف فعليا بـ1757 ملف فيها 443 ملف آخر قيد التعويض، لافتا إلى أن ما تبقى من الملفات مستستفيد من التعويض بعد تسوية الحسابات من طرف أصحابها. وأكد الوزير، بأن دأثرته الوزارية وبالتنسيق مع قطاع المالية ومختلف الفاعلين الاقتصاديين تكف على إعادة تقييم نمط تسيير الصندوق، بغرض الانتقال نحو آليات دعم أكثر نجاعة.

## لتعزيز ثقة التجار وترسيخ أسس اقتصاد وطني عصري .. عبد اللطيف:

## ملتزمون بترقية الإدارة الرقمية وتبسيط الإجراءات

الإداري ورفع جودة الخدمة العمومية. كما تم، حسب الوزارة، تعزيز التنسيق المؤسسي بين المركز الوطني للسجل التجاري وكل من المديرية العامة للضرائب، الصندوق الوطني للضمان الاجتماعي وغير الإجراءات، الجمارك والديوان الوطني للإحصاء، ما أتاح توحيد المعطيات الاقتصادية وتسريع معالجة الملفات، فضلا عن محاربة النشاطات غير المهيكل، وأشارت في ذات السياق، إلى مشروع رقمي قيد الإنجاز يهدف إلى تمكين المتعاملين من إيداع ملفاتهم لدى المركز الوطني للسجل التجاري دون التنقل إلى مختلف الإدارات المعنية، مؤكدا أن إدماج التصريح بالمستفيد الحقيقي ضمن المنظومة الرقمية للقطاع، ساهم في بناء سجل اقتصادي وطني قائم على الشفافية وسرعة تبادل المعطيات، مع ضمان حماية المعطيات ذات الطابع الشخصي. ويخصّص إنجاز سوق وطني للتسور

بداية طولة في بسكرة، أوضحت الوزارة، أن بناء مثل هذه الأسواق يبقى خيارا استراتيجيا، بطرح كلما توفرت الشروط التقنية والاقتصادية اللازمة، خاصة في الولايات ذات الطابع الفلاحي والإمكانات التصديرية، وكررت في هذا الإطار بالأسواق الموسمية المنظمة خلال فترات الجني والتي تسمح بتقريب المنتج من المستهلك، مشيرة إلى أهمية الضمانات التجارية كأداة لضبط السوق الوطنية، وتحسين شروط التوزيع والتموين لاسيما في ولايات الخويز.

أكدت وزيرة التجارة الداخلية وضبط السوق الوطنية، أمال عبد اللطيف، التزام قطاعها بمواصلة ترقية الإدارة الرقمية وتبسيط الإجراءات لتفاندة المتعاملين الاقتصاديين، بما يعزز الثقة في مؤسسات الدولة ويرسخ أسس اقتصاد وطني عصري وشفاف وتنافسي.

أبرزت عبد اللطيف، خلال جلسة علنية لطح الأسئلة الشفوية بالمجلس الشعبي الوطني، أول أمس، التحوّل الرقمي الذي تشهده إدارات القطاع لاسيما المركز الوطني للسجل التجاري، الذي قطع أشواطاً في هذا المسار من خلال بناء منظومة إلكترونية متكاملة عبر بوابته "سجلكوم" ما مكّن، حسبها، المتعاملين الاقتصاديين من الاستفادة من أغلب خدمات السجل التجاري عن بعد وفي آجال قصيرة، وقصّ الاحتكاك

## تضمن استمرار وتيرة تزويد المواطنين بالغاز الشروب .. دريال:

## استراتيجية متكاملة لمواجهة ظاهرة توحد الصدود

وردت عن سؤال حول رفع التجميع عن مشروعي معالجة مياه الصرف الصحي في تبسة، أشار الوزير، إلى أن القطاع يواصل العمل بالتنسيق مع

والمسيلة، ونتج عنها نزح ما يفوق 16 مليون متر مكعب من الأوحال، إلى جانب إطلاق عمليات أخرى يسدود كل من ولاية خنشلة، سكيكدة، جرف التربة في بشار، مرجة سيدي عابد في غليزان، غريب بعين الدفلى، ستمسح بنزح ما يفوق 30 مليون متر مكعب من الأوحال. وأشار إلى أن أنجح الطرق لتتظيف الصدود والموصول بها دوليا، تتم عبر استعمال البواخر الممتدة لهذا الغرض، مبرزا أن القطاع يقدّم سنويا تسجيل عمليات نزح الأوحال من أجل مواجهة الظاهرة.

ويخصّص سؤال حول الإجراءات المتخذة من أجل حماية سد بني هارون من الظاهرة أكد الوزير، أن حجم التوحد بهذا السد الذي يموت 6 ولايات بالأمه الشروب، ويوفر مياه السقي لأكثر من 44 ألف هكتار من الأراضي الفلاحية، يعتبر "مقبولا" استنادا إلى نتائج القياسات.

أوضح دريال، خلال جلسة علنية بالمجلس الشعبي الوطني للرد على الأسئلة الشفوية للنواب، أن مصالح الوكالة الوطنية للصدود والتحويلات تقوم بمراقبة نسب التوحد بشكل دائم، مع تنظيم دوري لعمليات تشجير على ضفاف الصدود وأوحالها بهدف حماية الصدود من التوحد.

## مخصص لصناعة السيارات والمناولة وقطع الغيار

## الصالون الدولي "ميكانيكا الجزائر" بداية من 10 فيفري بوهران

بورصة المناولة لوهران، مشاركة فاعلين بارزين في قطاع صناعة السيارات من بينهم "ستيلانتس قطع صناعة السيارات، من أمين وتيرسام" و"جينتور"، "تيرسام" و"إمين أوتو"، إضافة إلى عدد معتبر من المؤسسات المتخصصة في تصنيع المركبات وقطع الغيار المتخصصة في تصنيع المنطوق. كما يشارك ممثلون وطنيون وللتجهيزات والمكونات على غرار "فايكوم"، مجال البطاريات و"إيريس"، في صناعة الإطارات، وهو ما يعكس تنوع الصناعات وتطور هيكلة

تنظم الطبيعة الأولى للصالون الدولي "ميكانيكا الجزائر" المخصص لصناعة السيارات والمناولة وقطع الغيار من 10 إلى 12 فيفري المقبل، بمركز التومترات "أحمد بن أحمد" بوهران، حسب ما أفاد به أول أمس، بيان للجهة المنظمة. ينتظر أن يعرف الصالون الذي ينظم من طرف وكالة "إيفنتورا" تحت رعاية وزارة الصناعة، وبالشراكة مع الوكالة الجزائرية لترقية الاستثمار ومجلس التجديد الاقتصادي الجزائري، إلى جانب

س س س

أوضح دريال، خلال جلسة علنية بالمجلس الشعبي الوطني للرد على الأسئلة الشفوية للنواب، أن مصالح الوكالة الوطنية للصدود والتحويلات تقوم بمراقبة نسب التوحد بشكل دائم، مع تنظيم دوري لعمليات تشجير على ضفاف الصدود وأوحالها بهدف حماية الصدود من التوحد.

ذكر الوزير، بأن عمليات نزح الأوحال المولجة ستتم في الفترة الأخيرة، ثالثة صدود في كل من مسكرة ويسكرة

س س س

فيما تتواصل خروقات الإحتلال الصهيوني

## غوتيريش يدعو لوقف فعلي لإطلاق النار في غزة

دعا الأمين العام للأمم المتحدة أنطونيو غوتيريش، أمس، إلى ضرورة الوقف الفعلي لإطلاق النار في غزة، والانتقال إلى المرحلة الثانية من الاتفاق، مضيفا في مؤتمره الصحفي الأخير الذي يعقده في مستهل العام الجديد، أنه يعارض بشدة التحركات الصهيونية التي تقوّض حل الدولتين، بما في ذلك بناء المستوطنات غير القانونية وعمليات الهدم والإخلاء وعنق المستوطنين في الضفة الغربية.

ق. د.



وبذلك ارتفع إجمالي عدد الجثامين المستلمة منذ وقف إطلاق النار في أكتوبر الماضي، إلى 360 جثمان وصل إلى مجمع الشفاء الطبي في مدينة غزة، حيث تعاملت معها الطواقم الطبية وفق الإجراءات والبروتوكولات المعتمدة، تمهيدا لاستكمال عمليات الفحص والتوثيق وتسليمها إلى ذويها. ويتأتى تسليم جثامين الشهداء الفلسطينيين، في إطار صفقة تبادل الأسرى التي تمت بين حركة المقاومة الإسلامية "حماس" والكيان الصهيوني ضمن اتفاق وقف إطلاق النار وإنهاء العدوان الصهيوني على غزة، في المقابل مازالت خروقات المحتل الصهيوني متواصلة، حيث أصيب ستة فلسطينيين أمس، جراء قصف جديد شنته الإحتلال الصهيوني على خيمة تزوي نازحين بومواصي مدينة خان يونس جنوب قطاع غزة، كما شن غارات جوية على مناطق واسعة بمدينة رفح جنوب القطاع. وفي غضون ذلك لاحقت زوارق الإحتلال قوارب الصيادين وفتحت نيران رشاشاتها الثقيلة تجاههم على شواطئ بحر مدينة غزة، ومنذ دخول وقف إطلاق النار في قطاع غزة حيز التنفيذ في 11 أكتوبر الماضي، استشهد 492 فلسطيني وأصيب 1356 آخر فيما جرى انتشال 715 جثمان.

يشكل جريمة حرب وقد يرقى إلى جريمة ضد الإنسانية. وأوضح المكتب، بحسب ما أورده مركز إعلام الأمم المتحدة مساء أول أمس، أن هذه الاعتداءات أصبحت شبه يومية وقد أدت منذ السابع من أكتوبر 2023، إلى تهجير ستة جماعات سكانية كاملة تضم 112 عائلة قسرا في شمال غور الأردن، كما تسببت الاعتداءات في ترحيل 4037 فلسطيني من مختلف أنحاء الضفة الغربية خلال الفترة نفسها. وقال المكتب الأممي، أن جنود الإحتلال لا يقومون بحماية الفلسطينيين وغالبا ما يعملون جنبا إلى جنب مع المستوطنين ويحتجزون أو يطردون نشطاء دوليين يوفرون حضورا وقلابا. وتعيش الضفة الغربية المحتلة توترا متصاعدا منذ بدء حرب الإبادة الجماعية على قطاع غزة، حيث كُثفت قوات الإحتلال الصهيوني من عدوانها ما أسفر عن استشهاد وإصابة المئات إلى جانب اعتقال الآلاف من الفلسطينيين. يأتي ذلك في الوقت الذي لايزال الوضع في غزة يشهد تدهورا في الجانب الصحي، حيث تسلمت الطواقم الطبية والمختصة جثامين 15 شهيدا فلسطينيا من الكيان الصهيوني بواسطة اللجنة الدولية للصليب الأحمر وفق ما أورده وكالة الأنباء الفلسطينية.

أكد غوتيريش، أن المسؤولية الأساسية عن السلم والأمن الدوليين تقع على عاتق مجلس الأمن، مبيّنا أنه يظل الجهة الوحيدة التي يمكنها اعتماد قرارات ملزمة للجميع والتحويل باستخدام القوة وفق القانون الدولي، وأضاف غوتيريش "من المتبرر للاهتمام أن بعض من ينتقدون الأمم المتحدة يقولون إنها غير فعالة، هم من يعارضون إصلاح مجلس الأمن الذي يعد السبب في عدم قدرة الأمم المتحدة أحيانا على أن تكون فعالة بالقدر الذي نريده". كما لفت غوتيريش، إلى أن الإفلات من المسائلة يشعل الصراعات والتصعيد ويعتق اندماج الثقة، ويفتح الباب على مصراعيه لدخول من سماهم "المفسدين الأقوياء" من كل اتجاه، داعيا إلى ضرورة إصلاح النظام متقدم الأطراف الذي أنشئ قبل 80 عاما بعد الحرب العالمية الثانية. من جهته اعتبر مكتب الأمم المتحدة لحقوق الإنسان، أن اعتداءات المستوطنين المدعومة من قوات الإحتلال الصهيوني تؤدي إلى تهجير الفلسطينيين من مساحات واسعة من المنطقة "ج" وأجزاء من مناطق "ب" (حسب تقسيم اتفاقية أوسلو) وغور الأردن في الضفة الغربية المحتلة، ما

### لحمل الاتحاد الأوروبي على وقف استغلال منتجات الصعراء الغربية

## المطالبة بالتراجع عن قرار إلغاء الإلزامية بيان المنشأ

وكانت التّقايات الزراعية في إسبانيا، نظمت أول أمس، احتجاجات في عدة مدن وأقاليم رفضا للاتفاق التجاري المبرم بين الاتحاد الأوروبي والمغرب والذي يشمل المنتجات القادمة من الصعراء الغربية المحتلة، وتصدت ذات المنظمات، بدخول موسم مضلل للاتحاد الأوروبي حيز التنفيذ والذي يسمح للمغرب بتسويق المنتجات القادمة من الصعراء الغربية، وذلك بعد أن نشرت الجريدة الرسمية للاتحاد الأوروبي، تعديلا على قواعد منشأ المنتجات يسمح بدخول المنتجات الزراعية والسّمكية القادمة من الصعراء الغربية المحتلة إلى السوق الأوروبية بعلامة منشأ "مغربية"، في خرق واضح لأحكام محكمة العدل التابعة للاتحاد الأوروبي.

تناقضا واضحا مع مبادئ القانون الدولي ومع الإلزامات القضائية للاتحاد الأوروبي ذاتها. في هذا السياق، اعتبر المرصد الصحراوي لمراقبة الطبيعة والطبيعية وحماية البيئة أن "أي إجراء تؤدي إلى إخفاء منشأ المنتجات البحرية والغربية أو تضليل المستهلك بشأنه، تقوض روح وأثر هذه الأحكام الملزمة، مضيفا أن إزالة متطلبات الموسم تحرم المستهلكين الأوروبيين والسلطات والمعاملين في السوق من معلومات دقيقة، وتضعف آليات التتبع والشفافية وتعيق الرقابة

طالب المرصد الصحراوي لمراقبة الثروات الطبيعية وحماية البيئة، الاتحاد الأوروبي بالتراجع عن منشأ المنتجات القادمة من الصعراء الغربية المحتلة، باعتباره خرقا للأحكام محكمة العدل الأوروبية، مشددا على ضرورة احترام حق الصحراويين في تقرير المصير والتصرف الحر في مساردتهم الطبيعية عبر ممثلهم الشرعي جبهة البوليساريو.

### على خلفية انتهاكات لأعراف والممارسات الدبلوماسية جنوب إفريقيا تقرر طرد القائم بالأعمال الصهيوني

أعلنت وزارة خارجية جنوب إفريقيا، أمس، اعتبار القائم بالأعمال الصهيوني المعتمد في بريتوريا، المدعو أرييل سيدمان، شخصا غير مرغوب فيه على خلفية ما وصفته بـ "انتهاكات غير مقبولة لأعراف والممارسات الدبلوماسية". وذكرت الوزارة، في بيان لها نشر على موقعها الإلكتروني، أن القائم بالأعمال المعني "مطالب بمغادرة جنوب إفريقيا في أجل أقصاه 72 ساعة"، مشيرة إلى أن القرار يدخل في إطار حماية سيادة البلاد واحترام قواعد العمل الدبلوماسية. واتهمت وزارة الخارجية الجنوب إفريقية، المسؤول الصهيوني بارتكاب "انتهاكات جسيمة لأعراف والممارسات الدبلوماسية تشكل تحديا مباشرا لسيادة الدولة"، وأوضح البيان أن ما بين هذه الانتهاكات "الاستخدام المتكرر للمنصات الرسمية (الصهيونية) على شبكات التواصل الاجتماعي لشحن هجعات مسيئة ضد رئيس جنوب إفريقيا سيريل رامافوسا"، إضافة إلى "الإخفاق المتعمد في إبلاغ وزارة الخارجية الجنوب إفريقية بخصوص زيارات مزعومة لمسؤولين (صهاينة) رفيعي المستوى".

### على خلفية انتهاكات لأعراف والممارسات الدبلوماسية جنوب إفريقيا تقرر طرد القائم بالأعمال الصهيوني

أعربت المرصد الصحراوي في بيان له أول أمس، عن قلقه البالغ إزاء قرار الاتحاد الأوروبي القاضي بإلغاء الإلزامية وضع موسم وأوضاع المنتجات القادمة من الصعراء الغربية المحتلة، الأمر الذي يعني السماح بتصنيع هذه المنتجات داخل الاتحاد الأوروبي على أنها ذات منشأ مغربي، داعيا الاتحاد الأوروبي ودوله الأعضاء إلى "إعادة النظر في القرار والتراجع عنه". وأوضح المرصد أن القرار يعد "تراجعا خطيرا في مستوى الشفافية واليقين القانوني في السياسة التجارية للاتحاد الأوروبي"، لافتا إلى أنه يشكل

## مناهُصو التطبيع وخبراء مغاربة يحذرون: التغلغل الصهيوني يجر المغرب نحو المجهول

المستشفيات من الإهمال والمدارس من التّقصّ والخدمات الأساسية من التراجع. ومن جهتها فضحت الناشطة السياسية المغربية سارة بنهاش، في منشور لها أكاذيب المخزن على الشعب المغلوب على أمره وتضليله بأرقام مغلوطة، مستدلة في هذا الإطار بالحديث عن تراجع نسبة التضخم في سنة 2025، دون وضعها في سياقها الزمني والاقتصادي، مبرزة ما يتكبدته المغاربة من كلفة كبيرة جراء ارتفاع الأسعار في الغذاء والطاقة والتّقل، في وقت تبقى فيه الأجور جامدة.

جهد مناهُصو التطبيع وخبراء مغاربة، التحذير من التغلغل الصهيوني في مفاصل الدولة والارتكاز للكيان المجرم الذي يجر البلاد نحو المجهول، مبرزين خطورة أن يتحول المغرب إلى ساحة لتسامين مصالح اللوبي الصهيوني على حساب الشعب المغربي.

### ق. د.

أوضح المتدخلون خلال ندوة نظمتها مناهضو التطبيع بالرباط، أن حصيلة خمس سنوات من التطبيع كانت كارثية على البلاد في ظل التغلغل الصهيوني المتزايد وما يحمله من تداعيات سلبية على الأمن القومي المغربي، سياسيا وأمنيا وثقافيا.

في هذا السياق، أكد الكاتب العام للمرصد المغربي لمناهضة التطبيع، عزيز هنراوي، أن المغرب أمام مشهد بالغ الخطورة قائلا "نحن أمام عملية انتقال خطيرة من التطبيع إلى إعلان صهيونية كطامة داخل المغرب".

ومن جانبه، أشار الباحث المغربي في الشأن الفلسطيني، هشام توفيق، إلى أن تنامي العلاقات بين الكيان الصهيوني والرباط خلال السنوات الخمس الماضية، يمثل "مؤشرا خطيرا على حجم الإخترق الصهيوني داخل البلاد"، مؤكدا أن التطبيع يخل مجرد اتفاق تجاري أو ثقافي أو سياسي عابر، بل اتخذ أبعادا أعمق يرى أنه يمكن توصيفه بـ "احتلال ثان".

ومن جهته، حذر الخبير الاقتصادي المغربي، عمر الكتاني، من أن التغلغل الحالي يتجاوز التطبيع السياسي إلى "مخطط استيطاني يستهدف الأراضي المغربية، حيث يقوم الأثرياء الصهاينة بشراء الأراضي الفلاحية بالمغرب بتواطؤ مع المخزن.

وتنبه المتحدث، إلى وجود "بنود سريّة" في الاتفاقية التي أبرمها المغرب مع الكيان الصهيوني فتحت المجال لتلك واسع للأراضي تحت سميات استثمارية، داخا نافوس الخطر حول بيع الأراضي الفلاحية، معتبرا أن بيع الأرض هو بيع للسيادة وللبيت من الدخان.

وبدوره حذر الباحث الأكاديمي، محمد الناجي، من استنزاف الكيان الصهيوني للمياه المغربية، لافتا إلى أن مستغرة زراعية واحدة للصهاينة تستهلك سنويا نحو 127 مليون متر مكعب من المياه، وهو ما يعادل 3 بالمائة من استهلاك مدينة مغربية كبرى بالكامل. وتوقف الناجي، أيضا عند التكلفة الباهظة للاتجاهات العسكرية الجديد للكيان الصهيوني، لافتا إلى أن هذا التوجه يتم "حساب قطعا على أهداف اقتصادية حيوية كان المغاربة أولى بميزانياتها".

### ق. د.

مستنكرين نية الوزير في تركيع المحاماة وتقويض التوازن بين "السلطة والحق"، وحذّر أصحاب الجبة السوداء من "زحف أكبر" الأسبوع المقبل أمام فيه البرلمان، مشددين على أن "المعركة مستمرة حتى إسقاط المشروع وإعادته إلى طاولة التفاوض".

وتنبه المتحدث، إلى وجود "بنود سريّة" في المشروع التجاري، وأت الوقفة الاحتجاجية في ذروة أسبوع "التوقف الشامل" من العمل الذي أدى إلى شلل كامل في مختلف محاكم المملكة، حيث انتقد المحامون الاختلالات القائمة في هندسة المشروع الجديد، مستنكرين نية الوزير في تركيع المحاماة وتقويض التوازن بين "السلطة والحق"، وحذّر أصحاب الجبة السوداء من "زحف أكبر" الأسبوع المقبل أمام فيه البرلمان، مشددين على أن "المعركة مستمرة حتى إسقاط المشروع وإعادته إلى طاولة التفاوض".

وفي ظل هذا التصعيد أعلنت التّقايات المغربية الأكثر تمثيلية أول أمس، عن إضراب عام يومي الأربعاء والخميس 12 و13 فيفري المقبل، وآخر أيام 17 و18 و19 من نفس الشهر، مع تنظيم وقفة احتجاجية واعتماد بالرباط أمام وزارة التربية والتعليم الأولي والرياضة يوم الأربعاء 18 فيفري المقبل. ونددت التّقايات بـ "غياب كل مؤشرات حسن النية لدى الوزارة وزوال كل بوادر الانفراج في طريقة معالجة مسؤوليها للملف في ضرب صارخ للشفقة وهدر للجهد وصنّاع اللوقت"، محملة كامل المسؤولية للحكومة والوزارة الوصية على القطار لما يتوول إليه الأوضاع في حالة استمرارها في نهج أسلوب التسوية والتسامل والاستهتار".

كما أعلنت التّقسيمية الوطنية لضحايا زلزال الحوز، عن استئناف نشاطها الاحتجاجي بتظلم وقفة وطنية جديدة أمام مبنى البرلمان بالعاصمة الرباط على 9 فيفري المقبل، استنكارا لاستمرار معاناة الضحايا بعد أزيد من سنتين على الكارثة الطبيعية، وأبرزت في بيان لها أن هذه الخطوة الدعائية احتجاجية تأتي "تتديدا باستمرار إقصاء حرمان العشرات من الأسر المتضررة من الدعم والتسويبات الخاصة لضحايا الزلزال، رغم فقدان عدد منها منازلها بشكل كلي، تتواصل معاناتها في ظروف إنسانية صعبة منذ أزيد من سنتين".

### ق. د.

أعربت المرصد الصحراوي في بيان له أول أمس، عن قلقه البالغ إزاء قرار الاتحاد الأوروبي القاضي بإلغاء الإلزامية وضع موسم وأوضاع المنتجات القادمة من الصعراء الغربية المحتلة، الأمر الذي يعني السماح بتصنيع هذه المنتجات داخل الاتحاد الأوروبي على أنها ذات منشأ مغربي، داعيا الاتحاد الأوروبي ودوله الأعضاء إلى "إعادة النظر في القرار والتراجع عنه". وأوضح المرصد أن القرار يعد "تراجعا خطيرا في مستوى الشفافية واليقين القانوني في السياسة التجارية للاتحاد الأوروبي"، لافتا إلى أنه يشكل

أعربت المرصد الصحراوي في بيان له أول أمس، عن قلقه البالغ إزاء قرار الاتحاد الأوروبي القاضي بإلغاء الإلزامية وضع موسم وأوضاع المنتجات القادمة من الصعراء الغربية المحتلة، الأمر الذي يعني السماح بتصنيع هذه المنتجات داخل الاتحاد الأوروبي على أنها ذات منشأ مغربي، داعيا الاتحاد الأوروبي ودوله الأعضاء إلى "إعادة النظر في القرار والتراجع عنه". وأوضح المرصد أن القرار يعد "تراجعا خطيرا في مستوى الشفافية واليقين القانوني في السياسة التجارية للاتحاد الأوروبي"، لافتا إلى أنه يشكل



"متيجة نظافة" تكثف جهودها

65 تدخلا بالبلدية  
إثر الرياح العاصفة

سجلت مؤسسة "متيجة نظافة"، تزامناً مع النشرة الخاصة بهبوب رياح عاصفة على مستوى ولاية البلدية، تدخلات مكثفة بأكثر من 65 موقعا عبر 20 بلدية، حيث تمثلت جل التدخلات في إزالة الأشجار التي تسببت الرياح القوية في اقتلاعها، والتي كانت في عمومها أشجاراً يابسة أو مسنة.

وقد بلغ عدد الأشجار التي تمت إزالتها قرابة 120 شجرة من مختلف الأنصاف، على غرار أشجار الكاليوتوس، البستان والميموزة والفلفل الكاذب، وحسب المالك بالاتصال بالمؤسسة، هشام توناني، فإن مصالح مؤسسة "متيجة نظافة" لا تزال مجتدة عبر فرق مؤهلة موزعة على خمس وحدات، إضافة إلى فرق أخرى للمداومة، تتدخل في حال وجود ظروف طارئة، وذلك بالتنسيق مع المصالح التقنية على مستوى البلديات، مؤكداً أن هذه المساعي ستواصل إلى غاية انتهاء هذا الظرف الاستثنائي.

وفي السياق ذاته، أشار المصدر نفسه إلى أنه في إطار التحضيرات الخاصة بشهر رمضان، الذي لم تعد تصلنا عنه سوى أيام معدودات، كثفت مصالح مؤسسة "متيجة نظافة" جهودها، حيث وتعليمات من والي البلدية جمال الدين حصصا، تم الشروع في تنظيف وصيانة كافة أماكن تجمهر السكان، سواء على مستوى المساجد، الساحات الموموية، الحدائق، أو الشوارع الرئيسية من خلال عمليات التنظيف، التزيين، وغرس الأشجار.

وأضاف أن مؤسسة "متيجة نظافة" تراهن على التدخل في أكثر من 120 موقعا، بينها قرابة 60 مسجداً، إضافة إلى الساحات والمساحات الخضراء، مع ترقية النافورات وإعادة تهيئةها، وكذا الحدائق الصخرية التي تستقبل الصائمين بعيدة الإطفا، على غرار حديقة أول نوفمبر، حديقة باتريس لومومبي، وساحات مختلفة وبلدية بوفاريك.

وكشف المصدر ذاته أن مؤسسة متيجة نظافة جندت أكثر من 160 عامل من مختلف التخصصات، من نجارين، بستانيين، وأعاون متعدي الخدمات، مشيراً إلى أن هذا البرنامج سيتواصل إلى غاية عيد الفطر المبارك.

رشيدة بلال

فيما لم تسجل أي خسائر بشرية

تدخلات متواصلة  
لحماية المدنية  
لتأمين السكينة

سجلت مديرية الحماية المدنية لولاية البلدية، تزامناً مع النشرة الخاصة بالأحوال الجوية المتعلقة بهبوب رياح قوية، وبعد تنصيب مركز وخلية متابعة، عدداً من التدخلات التي تمكنت من إجلاسها في إزالة الأشجار المتساقطة و الكوابل الكهربائية.

وحسب المكالمة بالاتصال بمديرية الحماية المدنية لولاية البلدية، الرقيب مريم بوعويبة صابغي، فقد تم تسجيل سقوط 27 شجرة وأربعة كوابل كهربائية عبر مختلف بلديات الولاية، في حين لم تسجل أي خسائر بشرية، وذلك بفضل التنسيق المتواصل مع باقي الشركاء، على غرار مؤسسة سولنغاز ومؤسسة "متيجة حدائق".

وفي السياق ذاته، أوضح الرقيب مريم صابغي أنه تم تسجيل بعض حوادث الاختناق بالغاز نتيجة غلق المنازل نقادياً للرياح القوية، حيث سجلت ثلاث حالات اختناق ناتجة عن سخان ماء موضوع داخل المطبخ دون قفاز لصراف الغاز المحترق، وتراوحت أعمار الضحايا بين 15 و18 سنة إضافة إلى الأم، حيث تم نقلهم وإسعافهم.

كما تم تسجيل حريق مسكن بسبب مسخن كهربائي، تم حله عن طريق إخماد ثلاث نساء، مؤكداً أن مصالح الحماية المدنية، من خلال الخلية المتابعة، تبقى مجتدة للتدخل إلى غاية نهاية التدخلات الجوية.

رشيدة بلال

بسبب التقلبات الجوية الاستثنائية

## تنصيب خلية أزمة بسكيكدة

61 تدخلا للحماية المدنية خلال 48 ساعة



بنيات قديمة ببلديات كركرة، رمضان جمال، سيدي مزغيش، عزابية، وسكيكدة نهج مصطلحي بن بولعيد، إلى تم إجماع 11 عائلة قاطنة على مستوى تلك السناية كإجراء احترازي، ليتم إعدادهم في مسالكهم سكيكدة بعد استقرار الحالة الجوية، كما سجلت ذات المصالح، سقوط سقف إحدى مصالح مستشفى سكيكدة، إلى جانب تضرر خفي لسقف مسكن بالقرميد بقربة لعزليات شرق عاصمة الولاية، مما أدى إلى اضطراب في التوازن بالطاقة الكهربائية بكل من تمالوس وكركرة.

كما تسببت الرياح القوية التي شهدتها الولاية ليلة الأربعاء، في حدوث عطب على مستوى الخط الرئيسي 60 كيلوفولط ببلدية عزابية شرق عاصمة الولاية، مما أدى إلى اضطراب في التوازن بالطاقة الكهربائية بكل من بلديات الغدير، السبت، عزابية، جندل، عين شرشار وابن عزوز، مع استقرار الحالة الجوية بالبلدية بهذه المناطق بفضل تجديد كل الوسائل البشرية والمادية لشركة سولنغاز، كما تم تدخل فرق سولنغاز في عودة التيار الكهربائي الذي انقطع بكل من بلديات فلفلة، عين قشرة، بين الويدان، والوجة ببولوط، وتمالوس.

**غلق الطريق الاجتثاثي لتفك سطورة**  
وكإجراء احترازي، أصدر رئيس بلدية سكيكدة قراراً بحمل رقم 145 صادر بتاريخ 2026/01/28، يضمن غلق الطريق الاجتثاثي لتفك سطورة وذلك إلى غاية نهاية التدخلات الجوية. وفي إطار التكفل بالأشخاص دون مأوى ثابت، أشرف مدير النشاط الاجتماعي والتضامن للولاية بمعية أعضاء اللجنة الولائية المشكلة من الأمان الوطني، الحماية المدنية، مديرية الصحة والسكان، بلدية سكيكدة والهلال المرحوم الجزائري، بنقل عدد من الأشخاص دون مأوى ثابت من الجنسين إلى دار الرحمة.

## الحماية المدنية بقالة: لا خسائر بشرية ولا مادية

شهدت ولاية قالة على غرار ولايات الوطن، مساء الأربعاء إلى صبيحة الخميس، تقلبات جوية متعلقة بهبوب رياح قوية، تسببت فيها مديرية الحماية المدنية بقالة، بغير الخطيرة، إذ لم يتم فيها تسجيل أي خسائر بشرية أو مادية خطيرة. وتبعاً للنشرة الخاصة الصادرة عن المدير الوطني للأرصاد الجوية، والتي مناهها هبوب رياح صرعتها من 60 إلى 80 كلم في الساعة، مع احتمال أن تصل إلى 120 كلم في الساعة، وإجراء استباقي، تم تنصيب خلية يقظة لمتابعة الأوضاع المترتبة عن التقلبات الجوية على مستوى مركز التنسيق العملي، مع تسخير كل الوسائل المادية والبشرية واستعداد جميع الوحدات للتدخل لأي طارئ، وحسب بيان خلية الإعلام والاتصال بمديرية الحماية المدنية بقالة، فقد تدخلت مصالحها بعدة مناطق على مستوى تراب الولاية، إذ تم تسجيل 9 تدخلات خاصة بسقوط الأشجار والأغصان، وتمت إزالتها، وتدخلات خاصة بإعادة الإنارة والأسلاك الكهربائية، وتدخلين خاصين بتطهير صناديق معدنية، من جهة، تدخلت أمان محافظة الغابات بقالة، رفقة العمال الموسمين لمقاومة الغابات، لإزالة أشجار سقطت نتيجة تسرب التقلبات على مستوى مدخل مدينة قالة، وبالضبط على مستوى جسر

وادي سيوس، ويجوار محطة الخدمات بمدخل بلدية بلخير، وبالتقرب من حديقة الأعاب (طور الانجاز) بمدخل بلدية هيليو بوليس، وعلى مستوى غابة "ماونة" منطقة عين الصغراء، بالإضافة إلى بعض الأشجار المتساقطة داخل غابة الإستجمام بذات المنطقة، كما تدخلت ذات المصالح لأجل سقوط شجرة على سقف منزل فردي بالمعهد التقني للزراعات الواسعة بلدية العمة دون تسجيل أي خسائر بشرية. وقد تمت محافظة الغابات بقالة، عبر صفحاتها لمواقع التواصل الاجتماعي، كافة مواطني الولاية أخذ الحيطة والحذر، خاصة بتجنب التواجد لأي سبب كان، بالكتل الغابية، غابات الإستجمام، المتزهات، الحدائق الصامة وغيرها، وكذا تجنب المناطق المرتفعة والطرق المفتوحة (أعالي الجبال والمسالك الجبلية)، والحذر من الحطام المتطاير أو أغصان الأشجار التي قد تسقط على الطريق مع تجنب المناطق الخطرة سيراً على الأقدام خاصة بالقرب من الأشجار الكبيرة التي قد تسقط، وتجنب جميع الأنشطة الجبلية كالسير على الأقدام، التزهر داخل الكتل الغابية وأجانبها.

وردة زرقين

وسقوط أعمدة إنارة بوزعرور. أما في بلدية عنابة، فقد تدخلت مصالح الغابات والبيئة لإزالة شجرتين سقطتا داخل مستشفى "ابن رشد" لفتح الطرق المقطوعة وتسهيل حركة الإسعاف، كما تم رفع مخلفات الأغصان المتساقطة بساحة الثورة وشارع بن عبد المالك، وفي بلديات الحجار وجرحال وسيدي عمار، تسببت الرياح في انحراف شاحنة واصطدامها بشجرة لتجنب عمود كهربائي ساقط، فضلاً عن سقوط شجرة أخرى على منزل فوضوي يحي "حجار الديس" دون تسجيل خسائر بشرية إضافية. وامتدت الأضرار لتشمل شبكة الكهرباء، حيث التقطت التيار عن بلديات عين البردة وتطالبي نتيجة سقوط الأعمدة والأغصان المتساقطة، مما استدعى تدخل فرق "سولنغاز" التي عملت تحت ظروف جوية صعبة لاسترجاع التيار الكهربائي. وتواصل خلية الأزمة ببلدية 19 موقعا الوضع لحظة بلحظة، مع تجديد شحانات التطهير والبيانات الثقيلة لإمتصاص مياه الأمطار المتركمة وإزالة العوائق من الطرق الوطنية كطريق الوطني رقم 16. وتختتمت السلطات الولائية بتقريرها بتوصية منددة لاستعمال الطرق بضرورة الحذر واليقظة، مع استمرار حالة التأهب عبر كامل إقليم الولاية حتى استقرار الوضعية الجوية تماماً.

سميرة عوام

استنفاً وسط فرق الحماية المدنية  
و "سولنغاز" و البلدياتجريحان في انهيار جدار  
وسقوط أعمدة وأشجار  
وكوابل كهربائية

سجلت مصالح الحماية المدنية لولاية وهران عدة حوادث وخسائر مادية خلال يومي الأربعاء والخميس، فيما سجلت مديرية شركة توزيع الكهرباء مع الغاز خسائر بسبب سوء الأحوال الجوية والرياح القوية التي ضربت الولاية.

حسب مديرية الحماية المدنية فقد تم تسجيل إصابة شخصين بجروح جراء سقوط جدار بالمكان المسمى دور الدم ببلغان من العمر 20 سنة أصيبوا بجروح متفاوتة الخطورة وتم إسعافهم وتحويلهم نحو المستشفى، كما تم تسجيل انهيار جزئي لجدار بناحية يحي سيد الهواري دون تسجيل خسائر بشرية، كما تم تسجيل سقوط لافتة إعلانية وإصابة وتوجيه مرورية و عدة أعمدة إنارة عمومية عبر بلديات الغاز التي جانب سقوط أكثر من 20 شجرة ونخلت أوت لتقطع الطرقات إلى جانب سقوط كوابل الكهرباء نتيجة الرياح القوية التي ضربت الولاية وحسب الحماية المدنية فقد تم وضع جميع الوحدات العملية في حالة تأهب قصوى مع تسير دوريات استطلاعية عبر جميع محاور الطرقات وشوارع بلديات ودوائر ولاية وهران لمناجاة من مدير الحماية المدنية العقيد سيوكي محفوظ.

من جانبها أكدت مديرية التوزيع للكهرباء والغاز التابعة في تقييمها لحصولية الخسائر أنها كانت محدودة حيث لم تسجل أضرار كبيرة حيث أصححت المديرية 17 تدخل نتيجة تذبذبات في التوازن بالكهرباء مست مقاطعات دلك، بوسفر، بواطيس، حاسي بونيف، عين الترك وعين الكرمة وذلك بسبب ملاسمة الكوابل لبعضها بفعل عتد الرياح، كما سجل سقوط ستة أعمدة كهربائية ذات توتر منخفض ببعض الأحياء دون تسجيل خسائر بشرية وقد تم التكفل بجميع الأعطاب المسجلة في طرف قبياس ما من طرف فرق التدخل التابعة للمقاطعات التقنية تحت إشراف خلايا المتابعة.

وقد قامت البلديات بالتنسيق مع الولاية بوضع محططات تدخل خاصة ما تعلق بسحب الأشجار التي سقطت بالطرقات بالتنسيق مع محافظة الغابات التي جندت بدورها كل أعاونها للمساهمة على عمليات التدخل التي استمرت على مدار الساعة، وكانت ببندية وهران قد سحرت 20 عون للمساهمة في عمليات التدخل ما أدى لفتح الطرقات ومنع غرق الشوارع في مياه الأمطار.

رضوان قن

غليزان

تذبذب في شبكة توزيع  
الكهرباء عبر 22 بلدية

عرفت ولاية غليزان، خلال الاضطرابات الجوية الأخيرة، تذبذبات في شبكة توزيع الكهرباء، وذلك على خلفية استمرار هاته التقلبات التي تشهدها الولاية.

على إثر ذلك، سارعت مديرية التوزيع غليزان إلى تسخير كافة الكفاءات البشرية والمادية، حيث تم تجديد أعوان المقاطعات التقنية للكهرباء، فرق التدخل التابعة للمواكبات التجارية، إضافة إلى المقاولات المتعاقد مع المؤسسة، من أجل ضمان الاستمرارية الجيدة والتدخل السريع لمعالجة الأعطاب المسجلة.

وقد تم تسجيل تذبذبات في بلدية 22، وأسفرت عن سقوط 56 كوابل كهربائية وسقوط 10 أعمدة كهربائية، منها عمود واحد ذو توتر متوسط وتسعة أعمدة ذات توتر منخفض، وأكدت سولنغاز التوزيع غليزان أن فرقها تبقى في حالة تأهب دائم إلى غاية إعادة الوضع إلى طبيعته في أقرب الأجل، مع مواصلة التدخلات التقنية كلما اقتضت الضرورة، وفي هذا السياق، تقدم مديرية التوزيع غليزان باعترافها للمواطنين عن أي إزعاج قد يلحق من هذا التذبذب، داعية إلى التبليغ عن أي طارئ عبر قنوات الاتصال المعتمدة طيلة أيام الأسبوع.

ن.واضح

تفعيل خلية أزمة بكال

سقوط شجرة  
يودي بحياة طفل ببوخصرة

وزارة الداخلية، من أجل ضمان التدخل السريع ورسد المخاطر الكبرى التي قد تهدد حياة المواطنين والممتلكات الخاصة والخاصة. مبدئياً، سجلت ولاية عنابة سلسلة من الحوادث والأضرار التي استهدمت عدداً فورياً من مختلف المصالح: ففي بلدية البوني، وبالإضافة إلى فاجعة الطفل يوسف، تسببت الرياح في سقوط أشجار فوق السكنات الفوضوية بحي "جمعة حسين"

سجلت ولاية عنابة خلال التقلبات الجوية الأخيرة، وفاة طفل من حي بوخصرة بلدية البوني، حيث أثبت الضحية البالغ من العمر ست سنوات مصرعه في حادث، وقع إثر هبوب رياح قوية.

الرياح القوية أدت إلى سقوط شجرة "كاليوتوس" ضخمة على الطفل بينما كان يلعب بجوار المسكن الفوضوي الذي تقطنه عائلته، رغم التدخل السريع، إلا أن إصابة الضحية كانت بليغة وأدت لوفاته في عين المكان حسب مصالح اللجنة الأمنية لولاية عنابة، لتتحول هذه الفاجعة إلى أيزار شديد بمدى خطورة التقلبات التي عرفتها المنطقة في الفترة الممتدة من ليلة الأربعاء 28 جانفي إلى فجر الخميس 29 جانفي الجاري.

وعلى خلفية هذه الأوضاع المعقدة، تجتد إشراف مباشر من والي عنابة عبد الكريم معموري، تم تنصيب وتفعيل خلية أزمة ومركز قيادة عملياتي متنقل على مستوى مونتو من 19 ماي 1996. وقد عين المسؤول رفقة أعضاء اللجنة الأمنية جازمية كافة الهكبات المادية والبشرية، حيث تحول العمل إلى غرفة عمليات مركزية لتتسبب التدخلات الاستعجالية. وأكد معموري من داخل هذا المركز على ضرورة التنسيق المحكم بين خلية اليقظة بديوان الولاية ووحدات الحماية المدنية ومصالح

تحضيرات مكثفة للعمل التضامني بالعاصمة

# استنفار بالبلديات لاستقبال الشهر الفضيل



والمواطنين إلى الانخراط الإيجابي في المحافظة على نظافة المحيط، واحترام القوانين المنظمة للنشاطات التجارية، بما يساهم في الارتقاء بجمالية الأسواق وتحسينها.

## حملة ولائية لتنظيف الأسواق الجوارية ■ إعداد قوائم توزيع وصب منح رمضان ■ جمعيات تساهم في الأعمال التضامنية

بمبادرات العاصمة، حيث يتم العمل على التهيئة الداخلية والخارجية للأسواق، إلى جانب تنظيف المحيط، بما يضمن توفير ظروف ملائمة للتجار والمواطنين، على حد سواء. وعرفت الحملة، مشاركة واسعة لمختلف المؤسسات العمومية والبلدية، ومصالح المقاطعات الإدارية. ولوحظ خلال زيارة "المساة" لسوق "جنان مبروك" بياض جراح، انطلاق حملة نظافة للأسواق البلدية المتواجدة بتراب المقاطعة الإدارية، تحت إشراف الوالي عبد الوهاب زيني، الذي قام بزيارة ميدانية لمتابعة سير حملة التنظيف، شملت كلا من سوق "جنان مبروك" وميلودي برينيس بلدية بياض جراح، وسوق "حواس شيمان" ببلدية بويوية، والسوق البلدي "جسmani" ببلدية الحراش، في خطوة تعكس الحرص على تحسين وضمان شروط النظافة والصحة العمومية، ومواصلة العمليات التنظيفية التي نظمت، مؤخرا، والتي شملت سوق "زكريا" (سوق حي "تالبي" ببومعطي، حيث وقف المسؤول على وتيرة الأشغال المنجزية، التي شملت رفع النفايات والردوم، وتنظيف الممرات والمساحات المحيطة بالمحلات التجارية، كنس وغسل الأرضيات، وتنظيف البالوعات وقنوات الصرف، بما يضمن بيئة صحية وأمنة للتجار والمواطنين على حد سواء.

أسدى مسؤول المقاطعة، تعليمات بضرورة تكثيف جهود، واستمرارية حملات التنظيف بصفة دورية، خاصة في الأقبال على الأسواق خلال شهر رمضان، مؤكدا على أهمية التنسيق المحكم بين مصالح البلديات، والمؤسسات الولائية، ومختلف الفاعلين، لضمان نجاعة التدخلات، كما أكد بالمناسبة، أن النظافة مسؤولية جماعية، داعيا التجار

غرار المواد الغذائية التي يكثر الطلب عليها خلال الشهر الفضيل، لاسيما الزيت، السميد، "القرينة"، الحليب... وغيرها، حيث يقف المتجول بالأسواق المذكورة، عند حجم "اللهافة" التي يتسابق إليها المواطن أياما قبل حلول الشهر الكريم. وأصبح السياق "الماراطوني" بالأسواق، السمة التي يميز بها المواطنون، ككل مناسبة دينية، على غرار رمضان الكريم، سواء ما تعلق بشراء الأواني الجديدة، أو حتى التواليل بمختلف أنواعها، وكذا اللحم الحمراء والبيضاء التي تعرف إقبالا كبيرا على اقتنائها. كما يفضل العديد من المواطنين، هذه الأيام، وقبول حلول الشهر الفضيل، شراء ملابس العيد لأبنائهم، طمعا في العثور على أسعار منخفضة، مقارنة بتلك المتوجّهة قبيل العيد، مما يجعل أغلبية المحلات التجارية تؤكد تسعير نفض كبير في الملابس الخاصة بالأطفال، كما يتسبب هذا الوضع في ندرة كبيرة في الملابس. كما تعرف محلات بيع الأواني والمستلزمات الخاصة بالمطبخ، إقبالا كبيرا، حيث تتسابق النساء خاصة إلى إعادة ترتيب مطابخها، بشراء أثاث وأوان جديدة للشهر الفضيل..

تسابق بلديات العاصمة الزمن، لاستقبال شهر رمضان المبارك، الذي يعد فرصة حقيقية لإبراز قيم التكافل والتضامن، وتقديم شتى أنواع المساعدة لـ"يختلف الشئان، وما كانوا أسرا معوزة أو عابري سبيل وغيرهم، ومن ذلك، تنظيم موائد إفطار وتوزيع طرود غذائية، وغيرها من المبادرات التي تعكس تشبث المجتمع الجزائري بقيم الرحمة والتضامن في كل الظروف والمواسم، حيث تعمل السلطات المحلية، على تسخير كل الإمكانيات لاستقبال شهر الصيام.

تواصل مختلف بلديات العاصمة، على غرار الحراش وبياض جراح وحسين داي، تحضيراتها، من خلال وضع الروشوات الرئيسية للبرنامج التضامني.

### مصالح مقاطعة الحراش في الميدان

الزائر لبلديات مقاطعة الحراش، يلاحظ حركة دؤوبة لاستقبال شهر رمضان، لاسيما بالأحياء الشعبية التي أضحت مقصد العام والخاص، تنفيذًا لتعليمات والي المقاطعة عبد الوهاب زيني، التي تلتزم فيها ثلاثة محاور، أهمها مواصلة حملات تنظيف الأسواق ومحيطها، وفتح السوق الجوارية ببلدية وادي السمارة، ووضع نقاط لبيع الأسماك، وتعزيز الإنارة ومحيط المساجد وتموينها بمواد التنظيف، وتنظيم حملات تجميعية وتفتيشية موجهة للمحلات التي تباع الحوليات التقليدية، والمواد ذات الاستهلاك الواسع، ضمانا لاحتزام شروط النظافة والصحة العمومية. تشهد مختلف الأسواق الشعبية بالحراش وبياض جراح، حركة كبيرة وتوافدا كبيرا من قبل المواطنين، لافتقارها مختلف احتياجاتهم ومستلزماتهم، لاستقبال الشهر الفضيل، على

الجمعيات الخيرية في سياق مع الزمن في نفس السياق، تسابق الجمعيات الخيرية الزمن، من أجل إطلاق أعمال تضامنية مع الأسر وغيرها، بحلول رمضان الفضيل، منها جمعية "أسمي الخير" الوطنية بالحراش، التي ورع كونها حديثة النشأة، إلا أنها أسست قاعدة اجتماعية لها، بفضل مواقع التواصل الاجتماعي، ونهتها لإطلاق عملية تضامنية في هذا الشهر المبارك، تتمثل في توزيع "إفطار الصائم".

استمر العمل على توزيع وجبات إفطار وسحور ووقفة رمضان للمعوزين، حيث يتم الاعتماد على الاتصال الشفهي، وعلى مواقع التواصل الاجتماعي، لاسيما "فيسبوك" و"واتسآب"، من أجل حشد تعاطف المتعاضدين والمتبرعين ومد يد المساعدة قدر الإمكان، في أي مكان، حيث أن الشعار المرفوع من قبل ذات الجمعية، هو "الخير مال في بلدنا".

350 عائلة تستفيد من منحة رمضان بحسين داي، واثمنا في إطار التحضيرات لرمضان، تكثف بلدية حسين داي جهودها لتقديم 350 منحة (المقدرة بـ 20 ألف دينار)، من خلال إعداد القوائم النهائية التي تم المصادقة عليها، كما تقوم بتنظيف أسواق جوارية على مستوى مستودع "جيبلي" أمام محكمة حسين داي، وساحة طرابلس، لتتمكن المستهلك من اقتناء حاجياته مباشرة من المنتج بأسعار معقولة. وستوفر هذه النضانات تنوعا كبيرا، حسب تقديرات المسؤولين، كما تستعد البلدية لتنظيم مسابقات دينية وثقافية، علما أن منحة رمضان تصب في الحسابات البريدية الجارية، كما جرت عليه العادة في كل سنة، مثل ما تنص عليه القوانين، ومساعدة العائلات الفقيرة والمعوزة، على تحسين أوضاعهم من المستفيدين من المساعدة المباشرة لشهر رمضان المعظم، التي أقرتها الدولة، والمتمثلة في قفة رمضان. مكنت هذه العملية، في ظرف وجيز، من إلغاء 5 آلاف شخص من القائمة، مقارنة بالسنة الماضية، لتأكد الحقيقتين من عدم أحقية هؤلاء من منحة المساعدة، بحكم أن معظمهم يملكون دخلا ويزاولون نشاطات تجارية أو خدمية، والبعض موظفون. وقد تم اعتماد طريقة البحث والتجريب، مع عدد هبات، كمديرة التجارة، ومصالح الضمان الاجتماعي للمعالج الإجراء وغير الإجراء، ومصالح البلدية والضرائب، حيث أخذت نفس المصادر، أنه من أصل 79731 مستفيد سابق، تم تحسين القائمة ليصبح العدد حاليا 74.493 مستفيد، وما زالت العملية مستمرة لتتمكن من التطهير الكلي والجدري للقائمة، حتى تستفيد من منحة المساعدة المباشرة من هم أحق بها. بالتالي القضاء على ظاهرة تسلب بعض الموظفين الذين كانوا سابقا، بفتحهم الفرص للاستفادة دون وجه حق، وعلى حساب من هم أحق لذلك. ن. خياني

### بجاية تستعد لاستقبال الشهر الكريم

#### فتح 52 سوقا جواريا لضمان وفرة المواد الاستهلاكية

تسير التحضيرات، مع اقتراب شهر رمضان بولاية بجاية، على قدم وساق، حيث تعمل مختلف المصالح المعنية، على تلبية الطلبات وضمان توفير مختلف المنتجات الاستهلاكية، إذ أعطيت توجيهات إلى جميع المديرات والمصالح، على غرار مديرية التجارة، لتوالي خدمة بجاية، من أجل ضمان توفير المنتجات التي يكثر الطلب عليها في شهر الصيام، ويُنْتَظَر بإقبال، إلا أنه فتح 52 سوقا جواريا ببلديات الولاية، لتوفير المواد الاستهلاكية اللازمة. تجنبت مختلف وحدات الإنتاج، المتواجدة على تراب الولاية، المتخصصة في إنتاج مختلف المواد الاستهلاكية، لاسيما الحليب ومشتقاته، والسميد والزيت، كما تم رفع القدرات الإنتاجية على مستوى مختلف الوحدات، لضمان توفير جميع المنتجات بكميات كافية، لتلبية الطلب المتزايد على هذه المواد خلال الشهر الكريم، وتفايد القدرة. وقد عقد والي بجاية، كمال الدين كبريتي، في هذا الإطار، مؤخرًا اجتماعا مع المصالح المعنية، لمتابعة سير العمل في مختلف المصالح، مع مواصلة تعزيز حملات النظافة، وإطلاق دعوات للمواطنين، لالتقاء على الكلال الضالة، لحماية المواطنين، في جانب إطلاق عملية كبرى للتشجير والغرس، وفي محاور الطرق والفضاء العمومية والغابية. برامج متنوعة وغابية

حملة ولائية لتنظيف الأسواق الجوارية وتنفيذًا لتعليمات الوزير والي الجزائر العاصمة، محمد عبد النور رابحي، الرامية إلى التحضير الجيد لشهر رمضان الفضيل، تتواصل فعاليات الحملة الولائية لتنظيف الأسواق الجوارية، في أسبوعها الثاني، حيث أشرف الولاة المنتدبون على العملية، التي شملت عددا من الأسواق عبر مختلف

### جاهزية تامة لاستقبال رمضان بقسنطينة

# أسواق تضامنية وبرامج خاصة بالتموين والخدمات



الولاية، لضمان ظروف ملائمة لأداء الشعائر الدينية. عملية تضامنية واسعة في الجانب التضامني، تم إنشاء لجنة ولائية خاصة، ضبقت قائمة العائلات المعوزة، حيث تم رصد غلاف مالي يقدر بـ 30 مليار سنتيم من ميزانيات البلديات، والولاية، ووزارة التضامن الوطني، لتكفل بـ 3415 عائلة معوزة. كما تمكنت جمعية "سبل الخيرات"، من جمع أكثر من 40 ألف إصانة، في إطار تعزيز العمل الخيري خلال الشهر الفضيل. مطاعم الرحمة قيد التحضير من جهتها، تلقت مديرية النشاط الاجتماعي، طلبات من أجل فتح ثمانية مطاعم للرحمة، في انتظار اقتراح اعتماد 22 مطعما، بالتنسيق مع الهلال الأحمر الجزائري، وجمعية "سبل الخيرات" قصد توفير وجبات ساخنة لفائدة المحتاجين وعابري السبيل. تعليمات صارمة وتجنبت شامل

كشفت والي قسنطينة، عبد الخالق صبيوة، خلال افتتاح الدورة الرابعة للمجلس الشعبي الولائي، عن جاهزية التامة لـ"يختلف القطاعات، تصعبا لاستقبال شهر رمضان المبارك، من خلال تفعيل اللجنة الولائية المكلفة بالتحضير لهذا الموعد، إلى جانب اللجنة الخاصة بتأمين عتبات السوق بالمواد الاستهلاكية، عبر جميع بلديات الولاية، بهدف ضمان وفرة المواد الأساسية، واستمرار الأسعار، خلال الشهر الفضيل.

### شبيلة ح. أضح الوالي، أن اللجنة الولائية التي ترأسها شخصيا، تضم مختلف القطاعات المعنية، إضافة إلى المجلس الشعبي الولائي، ورئيس لجنة الشؤون الاجتماعية للمجلس، وممثل الهلال الأحمر الجزائري، إضافة إلى رؤساء البلديات، حيث ستستغل هذه الهيئة، بضمان التنسيق الكامل بين المصالح، والمتابعة المستمرة لوضعية التموين، مع التدخل الآني للمعالجة أي اختلال قد يمس السوق أو الخدمات العمومية.

دعم إنتاج الدواجن وتأمين اللحوم البيضاء في سياق ضمان وفرة المواد الغذائية، كشف صبيوة، عن تدعيم جميع عناصر إنتاج الدواجن، مع برمجة تموين السوق بـ 3400 طن من اللحم البيضاء، خلال الفترة الممتدة من شهر جانفي إلى غاية شهر مارس، وهي كميات كافية لتغطية الطلب المتزايد خلال شهر رمضان. كما أشار إلى توفر 266 غرفة تبريد، بطاقة استيعاب تقوى الألف متر مكعب، ما يسمح بتخزين المنتجات الغذائية، وضمان استمرارية التموين دون انقطاع.

أسواق جوارية إجمالية الحضارية من أجل تقرب المواد الاستهلاكية من المواطنين، ومحاربة ظاهرة السوق، أعلن المسؤول، عن فتح ستة أسواق

جوارية تضامنية بمختلف بلديات الولاية، يشارك فيها متعاملون اقتصاديون وأسر منتجة، مع تخصيص نقاط لبيع اللحم المجمدة داخل هذه الفضاءات، مؤكدا في نفس السياق، أن مصالح مديرية التجارة، تواصل متابعة عمليات التزويد بالمواد واسعة الاستهلاك، من خلال إجان خاصة وفرق مراقبة ميدانية، للتدخل الفوري وضبط السوق. برنامجا خاصا بشهر رمضان، يتضمن الرفع من طاقات التزويد بالمياه عبر مختلف المناطق والأحياء، مع تخصيص 30 حرقية تقنية للتدخل الفوري عند تسجيل أي أعطاب أو انقطاع، قصد ضمان خدمة منتظمة للمواطنين طوال الشهر الفضيل، وهو نفس الحال بالنسبة للمصالح "سونغاز"، حيث أوضح أن مصالح مديرية توزيع الكهرباء والغاز، باشرت عمليات الصيانة الدورية للمحولات الكهربائية، تحسبا لارتفاع الاستهلاك خلال شهر رمضان، في إطار ضمان استمرارية الخدمة وتفايد الانقطاعات، خاصة خلال فترات الذروة، مع وضعها المراقبة الأخرى المجاني تحت تصرف المواطنين، للتبليغ عن الانقطاعات. جاهزية المساجد وتأمينها

بمواصلة تعزيز حملات النظافة، وإطلاق دعوات للمواطنين، لالتقاء على الكلال الضالة، لحماية المواطنين، في جانب إطلاق عملية كبرى للتشجير والغرس، وفي محاور الطرق والفضاء العمومية والغابية. برامج متنوعة وغابية

### بمسكرة 32 ألف مستفيد من منحة رمضان

كشفت العبد العابدي، نائب رئيس المجلس الشعبي الولائي بمسكرة، عن تسجيل 32 ألف مستفيد من منحة رمضان، المقدرة بـ 10 آلاف دينار، مؤكدا أن السلطات الولائية، تراهن على صب تلك الإعانات المالية لفائدة مستفيحيها، ضمن البرامج التضامنية خلال شهر رمضان. وأضاف السيد العابدي، أن رئيس الهيئة التنفيذية، أسنول الأول بالولاية، ومن خلاله رئيس المجلس الشعبي الولائي، يراهنون على إيصال هذه الإعانات إلى المستفيحي، قبل حلول الشهر الفضيل، عن طريق التطهير منصة إلكترونية خاصة بذلك. نورالدين ع.

### بجاية تستعد لاستقبال الشهر الكريم

تسير التحضيرات، مع اقتراب شهر رمضان بولاية بجاية، على قدم وساق، حيث تعمل مختلف المصالح المعنية، على تلبية الطلبات وضمان توفير مختلف المنتجات الاستهلاكية، إذ أعطيت توجيهات إلى جميع المديرات والمصالح، على غرار مديرية التجارة، لتوالي خدمة بجاية، من أجل ضمان توفير المنتجات التي يكثر الطلب عليها في شهر الصيام، ويُنْتَظَر بإقبال، إلا أنه فتح 52 سوقا جواريا ببلديات الولاية، لتوفير المواد الاستهلاكية اللازمة. تجنبت مختلف وحدات الإنتاج، المتواجدة على تراب الولاية، المتخصصة في إنتاج مختلف المواد الاستهلاكية، لاسيما الحليب ومشتقاته، والسميد والزيت، كما تم رفع القدرات الإنتاجية على مستوى مختلف الوحدات، لضمان توفير جميع المنتجات بكميات كافية، لتلبية الطلب المتزايد على هذه المواد خلال الشهر الكريم، وتفايد القدرة. وقد عقد والي بجاية، كمال الدين كبريتي، في هذا الإطار، مؤخرًا اجتماعا مع المصالح المعنية، لمتابعة سير العمل في مختلف المصالح، مع مواصلة تعزيز حملات النظافة، وإطلاق دعوات للمواطنين، لالتقاء على الكلال الضالة، لحماية المواطنين، في جانب إطلاق عملية كبرى للتشجير والغرس، وفي محاور الطرق والفضاء العمومية والغابية. برامج متنوعة وغابية

بمواصلة تعزيز حملات النظافة، وإطلاق دعوات للمواطنين، لالتقاء على الكلال الضالة، لحماية المواطنين، في جانب إطلاق عملية كبرى للتشجير والغرس، وفي محاور الطرق والفضاء العمومية والغابية. برامج متنوعة وغابية

تحسبا لحملة غرس 5 ملايين شجيرة

## البلدية تخطط لتوطين 124 ألف شتلة

تعتزم محافظة الغابات لولاية البليدة، في إطار المبادرة الوطنية لغرس خمسة ملايين شجيرة، غرس ما مجموعه 124 ألف شجيرة، بداية من 14 فيفري الداخل، بالمناطق الحضرية وشبه الحضرية عبر إقليم الولاية. أكد محافظ الغابات لولاية البليدة، محمد المقدم، في تصريح له لـ "المساء"، بأن المساعي لا تزال متواصلة في إطار تهئية الحضر لإنجاح حملة غرس خمسة ملايين شجيرة عبر الوطن، حيث تم تسخير كل الإمكانيات المادية والبشرية، تنفيذًا لتعليمات المديرية العامة للغابات، وجرى، حسب، تحديد المناطق المقترحة للتشجير على مستوى المواقع المختارة عبر جميع البلديات الولاية، مع الشروع في عمليات التشجير وفتح الحضر لتسهيل عملية الغرس، مشيرًا إلى أن محافظة الغابات بالبلدية، عملت على ضبط مختلف التحضيرات التنظيمية والتقنية الكفيلة بإنجاح هذه المبادرة، التي تلتزم على الانطلاق الرسمي للحملة على مستوى ولاية البليدة، في مواقع تم تحديدها، مثلثة في جامعة "الونيسي" بالمغرون، التي تستعد غرس أكثر من 1200 شجرة من صنف الخروب، إضافة إلى حي "350 مسكن" بحي الدريوش في بلدية بوعرفة، حيث سيتم غرس أشجار زيتينة ملائمة للوسط الحضري. وأوضح المسؤول، أن الحملة تندرج ضمن السياسة العمومية الرامية إلى توسيع الغطاء النباتي، وتحسين المنظومات البيئية، وتعزيز الوعي

البيئي لدى المواطنين، لافتًا إلى أن هذه الجهود، من شأنها المساهمة في الحفاظ على الموارد الطبيعية وتحقيق التنمية المستدامة. وأضاف المتحدث، أن الأهداف المسطرة للحملة الوطنية، تتمثل في خلق وتوسيع المساحات الخضراء بالمناطق الحضرية وشبه الحضرية، وإعادة تأهيل الغابات التي مستها الحرائق، إلى جانب خلق فضاءات للراحة والاستجمام، فضلًا عن تعزيز التنسيق بين الهياكل المحلية، وإشراك الجمعيات، وتوحيد آليات التنفيذ والمتابعة الميدانية، بعد عمليات التشجير. لافتًا في السياق، إلى أنه فيما يخص حملة التشجير 2025/2026، ذكر محافظ الغابات محمد مقدم، أنه تم إقرار غرس العدد الكلي للأشجار عبر مختلف مناطق الولاية، إلى غاية 31 مارس 2026، بعدد إجمالي يقدر بـ 232 ألف شجيرة، مع احتساب الأشجار التي ينتظر أن تقوم بغرسها المؤسسة العمومية "ميتجة حدائق"، إلى جانب مساهمة الجماعات المحلية. للإشارة، أوضح محافظ الغابات لولاية البليدة، أنه تزامنًا مع التتبع الصادر عن مصالح الأرصاد الجوية، والمتعلق بهبوب رياح قوية، جندت محافظة الغابات كل الإمكانيات المادية والبشرية لرفع درجة اليقظة، تحسبًا لسقوط الأشجار والتدخل الفوري لإزالتها، لضمان سلامة المواطنين ومستعملي الطرق، من خلال مداومة على مستوى مقرات المحافظة، في سبيل ضمان أمن وسلامة الجميع. رشيدة بلال

«سولفانغز» البلدية

## 47 ألف زبون جديد مستفيد من الكهرباء والغاز



سجلت مديرية التوزيع لولاية البليدة، حصيلة معتبرة في مجال الربط الكهربائي والغاز، منذ مطلع سنة 2025، إلى غاية بداية السنة الجارية، استجابة لتطلبات الزبائن المتزايدة، في إطار مرافقة مختلف البرامج السكنية والتنموية بالولاية. حسب المعطيات الرسمية لمديرية التوزيع، فقد قامت المديرية بتسجيل استفادة 47252 زبون جديد من خدمات الطاقة الكهربائية والغازية، حيث استفاد 25680 زبون من الربط بشبكة الكهرباء، و21572 زبون من شبكة توزيع الغاز الطبيعي. في سياق متصل، شملت عمليات الربط مخلف الصبغ الإلكترونية، إذ تم ربط 1788 سكن، في إطار مشاريع الوكالة الجزائرية لتطوير السكن، إلى جانب 1410 سكن ضمن برامج الديوان الوطني للتسيير والترقية العقارية، على صعيد مرافقة النشاط الاقتصادي، أنجزت "سولفانغز" توزيع البلدية، استفادة 74 صناعيًا من الربط بشبكة توزيع الكهرباء، حيث تم إنجاز شبكة كهربائية بطول 21 كلم، إضافة إلى 64 عدادًا كهربائيًا، بتكلفة مالية إجمالية قدرت بـ 132 مليون دينار جزائري.

شهر رمضان، بقيمة مليون سنتيم لكل مستفيد. كما أشار إلى أنه خلال شهر رمضان، وبعد توزيع المنح التضامنية، سيتم استقبال مساعدات عينية توزع في شكل قفة رمضان، بدعم من الهلال الأحمر الجزائري، المحسنين والمستثمرين الاقتصاديين، إلى جانب الدعم الذي تقدمه مديرية التجارة في شكل مساعدات عينية، تحت إشراف والي البلدية، فضلًا عن مساهمات باقي القطاعات الأخرى، على غرار قطاع الفلاحة والشؤون الدينية. من جهة أخرى، تطرق مدير القطاع إلى مطامع الرحمة، موضحًا أن عددها، خلال السنة الماضية، 46 قفلة، حيث شرعت مديرية النشاط الاجتماعي في تصيب الجبان الخاصة بعمالقة هذه المطاعم، في انتظار تسجيل عدد أكبر السنة الجارية. وأضاف أنه، تم الشروع في استقبال الطلبات على مستوى بعض الدوائر، على غرار بوعينان ومفتاح، مؤكدًا أن مطامع الرحمة ستخضع لنضج الإجراءات الرقابية، من خلال لجان مختلطة على مستوى الدوائر، تضم مصالح التجارة، الصحة، الأمن، الحماية المدنية والتضامن، تتكفل بعمالقة المطاعم ومرافقة شروط النشاط.

مدير الشباب والرياضة بتيبازة سفيان أونتغار لـ "المساء":

# نعمل على تحويل الولاية إلى وجهة للنخبة الوطنية

كشف مدير الشباب والرياضة لولاية تيبازة، سفيان أونتغار، لـ "المساء"، أن قطاعه تمكن من تحقيق قفزة نوعية في إنجاز المشاريع الموجهة للشباب، في مجال الرياضة ونشاطات الشباب، والتي تسم بحضرة فضاءات جديدة للفرق الرياضية والمنتخبات، بغية التحضير الجيد للمنافسات الرياضية، المحلية والدولية. كمال لحياني



ببلدية مراد المشب الاصطناعي، وهيئة 3 قاعات رياضية في كل من الداوادة وقرواية وجحوط. بخصوص المؤسسات والمرافق الشبابية، أشار نفس المتحدث، إلى إتمام هيئة دور الشباب بعجال سعيد وحاج علي عبد القادر، في بلدية أحمر العين، وأمزيان جول ببلدية بورفيقة، ودور أخرى بكل من سيدي راشد، مسلمون، بني ميلك، الداموس وجحوط، مع تهئية بيبي الشباب بالداموس وعين تاقرويت. قصد توفير كل الإمكانيات البيداغوجية، أمام قاصدي المؤسسات الشبانة والرياضية، خصصت مديرية الشباب والرياضة بتيبازة، وفق نفس المسؤول، عمليات تجهيز 3 بيوت شباب، في كل من حجرة النص وشرشال والداوادة، إضافة إلى تجهيز بيت الشباب الجديد بأغبال، فيما تم تجهيز المنشآت الرياضية بالوسائل والتجهيزات البيداغوجية والرياضية.

أوضح المتحدث، أن مصالحه تسمى إلى إنهاء أشغال ملعب شرشال، الذي يحتوي على 10 آلاف مقعد بلواحه، قبل نهاية الثلاثي الأول من هذه السنة، بعد أن وصلت نسبة الإنجاز بـ 90 بالمائة، مشيرًا إلى أن المرفق يحتوي أيضًا، على مضمار للألعاب القوى معتمد من طرف اللجنة الأولمبية، كما كشف المسؤول، عن وصول أشغال تهئية واسعة على مستوى ملعب القليعة بـ 20 ألف مقعد بلواحه، إلى نسبة 70 بالمائة، بالموازاة مع إتمام هيئة المركب الجوازي مسلمون، وإنهاء هيئة المركبات الجوازية لكل من أحمر العين، الحطاطية وواسماعيل، إضافة إلى تهئية الملعب البلدي فوكة، بخمستي المدينة. فيما يتعلق بالأرضيات الجوازية، أعلن مدير الشباب والرياضة لولاية تيبازة، عن إتمام تهئية أرضيات رياضية جوازية في كل من الحامدية بشرشال، وحي بن خيرة بتيبازة، وحي سي داودي بأحمر العين وخمستي ميناء، إضافة إلى تهئية ملعب فجانة

## منشأتان رياضيتان جديدتان تدخلان الخدمة

سنوات الأخيرة، تخصيص غلاف مالي يقدر بـ 5.1 مليار دينار، لإنجاز وعصرنة هياكل رياضية حديثة ببلديات، حيث تم في هذا الإطار، إنجاز 12 ملعبًا جوازيًا بكل من مغراوة والزروبية وتمزيقة ومقاتحة والوعونات والريعية ودرع السمار وآم الجليل. كما تم أيضًا، إنجاز أشغال مصرنة بـ 15 ملعبًا بلديًا، من بينها ملاعب بلديات ورزة ووامري وأولاد عنتر والسواقي والعزيزية وقلب الكبير وعين بوسيف، حسب المصدر. م.ا

## مدية

تم وضع حيز الخدمة، منشأتان رياضيتان جديدتين، ببلديتي البرواقية ووادي حربيل، في ولاية المدية، وقد ما علم من مصالح الولاية، وتعلق الأمر بملعب جوازي، أنجز بحي 5 جويلية في بلدية البرواقية، وملعب لكرة القدم ببلدية وادي حربيل، حسب المصدر، الذي أشار إلى أن استغلال هاتين المنشأتين، من شأنه سد العجز المسجل في مجال الهياكل الرياضية، وتشجيع الممارسة الرياضية بهاتين البلديتين، والمساهمة في بروز مواهب شابة، ذكرت مصالح ولاية المدية، أنه تم خلال الأربع

ضبط قائمة المستفيدين من منحة رمضان بالبلدية

# 44 مليارا للتكفل بالعائلات المعوزة

رصدت مديرية النشاط الاجتماعي والتضامن لولاية البليدة، غلافًا ماليًا فاق 44 مليار سنتيم، للتكفل بالعائلات الفقيرة والمعوزة خلال شهر رمضان الفضيل، حسبما كشف عنه مدير القطاع، محمد بهاليل. أوضح بهاليل في تصريح لـ "المساء"، أن مديرية النشاط الاجتماعي والتضامن، شرعت هذه السنة، مبكرًا في ضبط وتحيين قوائم المستفيدين من منحة التضامن الخاصة بشهر رمضان، من خلال مراجعة القوائم عبر البرواقية المختصة لذلك، حيث أسفرت العملية عن إعادة ضبط قائمة المستفيدين، مسجلة بنذك تراجمًا في عدد المستفيدين، مقارنة بالسنة الماضية. وأشار في هذا السياق، إلى أنه تم السنة الماضية، تسجيل أكثر من 39 ألف مستفيد، في حين بلغ عدد المستفيدين هذه السنة 37926 مستفيد. وأضاف المتحدث، أن الغلاف المالي المرسوم تم بفضل مساهمة 25 بلدية عبر الولاية، حيث ساهمت البلديات بـ 365 مليون دينار، فيما قدرت مساهمة الولاية بـ 65 مليون دينار، إلى جانب مساهمة قطاع التضامن بـ 25 مليون دينار. وأوضح المتحدث، أن مساهمة قطاع التضامن ستوجه لدعم البلديات التي تعاني عجزًا في ميزانياتها، والمقدر عددها بـ 12 بلدية، حيث



ستستغل مديرية النشاط الاجتماعي والتضامن بدعم 2490 مستفيد، في إطار برنامج الدعم الموجه لفائدة البلديات العاجزة. وفيما يخص الحوالات المالية، أكد

تغطية 80 بالمائة من عروض العمل بقسنطينة

# 13 ألف تنصيب في 2025 وتوفير 16 ألف وظيفة هذا العام



## ديناميكية اقتصادية ومشاريع مهيكله مولدة لمانصب الشغل

واقع وأفاق قطاع التشغيل بولاية قسنطينة، تضمن تحليلا شاملا لمؤشرات سوق العمل المحلي خلال الفترة 2020 - 2025، حيث سجل سوق الشغل، منحنى تصاعديا واضعا، يعكس تحسنا للحركة الاقتصادية، وفعالية السياسات العمومية المنتجة في مجال التشغيل.

أبرز عرض اللجنة، تسجيل ارتفاع ملحوظ في طلبات العمل المسجلة بنسبة 92 بالمائة، ما يعكس توسع قاعدة طالبي الشغل، خاصة في أوساط الشباب وخريجي الجامعات ومراكز التكوين المهني، مقابل نمو قوي في عروض العمل المسجلة، وهو مؤشر إيجابي على تحسن مناخ الاستثمار وديناميكية المؤسسات الاقتصادية، لاسيما في القطاع الخاص.

كما شهدت التنسيبات المحققة، حسب نفس التقرير، ارتفاعا معتبرا بنسبة تفوق 93 بالمائة، ما يدل على تحسن فعالية آليات الوساطة ومطابقة العرض بالطلب، حيث بلغت نسبة تغطية عروض العمل بالتنسيبات، حوالي 80 بالمائة، فيما يتعلق بأجهزة الإدماج، ساهم جهاز منحة البطالة، في توجيه نسبة معتبرة من المستفيدين نحو مناصب العمل، والتكوين المهني، والإدماج التدريجي في سوق الشغل، بما يعكس دوره كآلية انتقالية نحو تشغيل الفعلي.

كما سجلت مفتشية العمل، نشاطا ميدانيا مكثقا، مع عمليات رقابة واسعة، ومعالجة الشكاوي، وتعزيز احترام التشريع والتنظيم، ما ساهم في تحسين مناخ العمل والاستقرار الاجتماعي.

**أفاق التشغيل لسنة 2026**

بخصوص مؤشرات سوق العمل لسنة 2025، كشف المدير الولائي، أن هذه السنة عرفت تنصيب 13145 طالب عمل، مع توقعات بولوج 16500 طالب عمل، سيتم تنصيبهم السنة الجارية 2026، وفق معطيات إحصائية دقيقة ومدروسة، تشمل مختلف القطاعات، مؤكدا في هذا الإطار، أن مناصب العمل المعنية هي مناصب قارة ومباشرة، دون احتساب مناصب العمل غير المباشرة.

**عرض لجنة التشغيل حول واقع وأفاق القطاع**

من جهتها، قدمت لجنة التشغيل والمؤسسات الناشئة، خلال نفس الدورة، عرض مفصلا حول

مستوى الطلب الحقيقي على اليد العاملة بمختلف القطاعات.

فيما يخص مؤشر التنسيبات، أوضح نفس المسؤول، أنه تم خلال نفس الفترة، تنصيب 70 ألفا و387 طالب عمل، وهو ما يعكس فعالية آليات الوساطة ومطابقة العرض بالطلب في سوق الشغل، مضميا أنه خلال سنة 2025، وإلى غاية شهر نوفمبر، سجلت الإحصائيات فقرة نوعية في عدد مناصب الشغل الإمتددة، حيث تم استحداث 15 ألف منصب عمل، بزيادة قدرها 7 آلاف منصب، مقارنة بالفترات السابقة، أي بنسبة نمو تقارب 90 بالمائة، مرجعا ذلك إلى الديناميكية الاقتصادية التي عرفتتها الولاية في مختلف النشاطات.

جوهي، يستقطب ولايات الشرق الجزائري، وهو ما ساهم في رفع نسب الإدماج الاجتماعي والتوظيف محليا.

**طلب متزايد وتنسيبات فعالة خلال خمس سنوات**

كشف مدير التشغيل الولائي، في قراءة لواقع التشغيل بالولاية، أن تقييم سوق العمل، يستند إلى ثلاثة مؤشرات أساسية، تتمثل في عدد طالبي العمل، وعروض العمل، ثم التنسيبات، حيث تم خلال الفترة الممتدة من سنة 2020 إلى 2025، تسجيل ما مجموعه 80 ألفا و815 طالب عمل، مقابل 70 ألفا و387 عرض عمل، تم إيداعها على مستوى الوكالات المحلية للتشغيل عبر كامل إقليم الولاية، وهي معطيات عكست

أكد المدير الولائي للتشغيل بقسنطينة، لقمان مسعودان، أن الولاية عرفت خلال الخمس سنوات الأخيرة، ديناميكية كبيرة في مجال التشغيل، الذي يرتبط مباشرة بالتنمية المحلية، مشير إلى تسجيل نمو حقيقي وميداني، ترجع من خلال استحداث آلاف المناصب القارة، بفضل تطهير مودنة المشاريع، ورفع التجهيز عن عدد معتبر منها، إلى جانب إطلاق مشاريع هيكلية كبرى، ستعزز سوق العمل المحلي في المرحلة المقبلة، كما أشار إلى تسجيل خلال السنة المنصرمة، 13 ألف تنصيب، مع توقع 16 ألف تنصيب جديد، السنة الجارية 2026.

**شبيبة ح**

أوضح المدير الولائي للتشغيل، أن رفع التجهيز عن 55 مشروعا بولاية قسنطينة، يمكن من استحداث أكثر من 33 ألف منصب عمل جديد، بفضل الجهود المبذولة واستجابة السلطات العليا للبلاد، مع توقع توظيف 6900 عامل إضافي، ضمن المشاريع المهيكله، التي أقرها رئيس الجمهورية، خلال زيارته الأخيرة للولاية.

أضاف، أن قسنطينة تشهد في الأيام المقبلة، واحدة من أكبر عمليات التوظيف على المستوى الوطني، بتوظيف أكثر من 6 آلاف عامل في قطاع البناء، في إطار المشاريع الهيكلية الخاصة بالسكن، والمركب الرياضي، والمستشفى الجامعي، وهي مشاريع وستوفر مناصب شغل دائمة أثناء وبعد دخولها حيز الخدمة.

### نمو متواصل في الصناعة والسياحة والتجارة

في نفس السياق، أبرز المتحدث، تسجيل نمو مستمر في قطاع الصناعة، لاسيما الصناعات المصنعية واليدوية، حيث أصبحت الولاية، قطبا جاذبا للاستثمار في هذا المجال، مع دخول عدة مشاريع صناعية حيز الخدمة، خلال الأشهر الأولى من سنة 2026.

كما أشار، إلى وجود عدة مشاريع سياحية يُرتقب دخولها حيز الاستغلال، من شأنها استحداث مناصب شغل جديدة، إلى جانب قطاع التجارة، الذي عرف بدوره ديناميكية لافتة، مع بروز المدينة الجديدة على منجلي، كقطب تجاري

**دعم القاولاتية وتنصن مؤشرات الضمان الاجتماعي**

أشارت اللجنة، إلى مساهمة أجهزة دعم إنشاء المؤسسات، على غرار "أسناد" و"أونام" و"أوناسج" سابقا، في استحداث مناصب شغل جديدة، مع تسجيل تراجع نسبي في عدد المشاريع الممولة، مقابل تحسن نوعي في الأهداف والاستدامة، وفيما يخص الضمان الاجتماعي، تم تسجيل تحسن ملحوظ، ضمن ارتفاع عدد المؤمنن اجتماعيا، وزيادة معتبرة في التوظيفات الاجتماعية، إلى جانب نمو واضح في الحصول الاشتراكات، ما يعكس توسع القاعدة الاقتصادية الرسمية، وتحسن الأمتثال الاجتماعي.

### مديرية التكوين المهني بسكيدة تضبط آخر الترتيبات

#### تخصصات جديدة لأول مرة في دورة فيفري

شرفت مديرية التكوين والتعليم المهنيين بسكيدة، في ضبط آخر الترتيبات، لإنتاج دورة فيفري المقبلة 2026، لاسيما وإن الدخول التكويني لهذه الدورة، يأتي في إطار مواصلة الجهود المبذولة من قبل القطاع، بهدف الاستجابة لاختلاف الاحتياجات الاقتصادية والاجتماعية، المبرر عنها من قبل القطاع الاقتصادي ومختلف شرائح المجتمع، ومن ضمنها، فهو تكملة دورة شهر سبتمبر من السنة الأخيرة.

**بوجمعة ذيب**

أهم ما يميز الدخول التكويني لدورة شهر فيفري المقبل، تنوع عروض التكوين التي ستتيح أكبر فرص للتوظيف، من جهة، وتنوع المستويات التأهيلية، من جهة أخرى، حتى يستسي للقطاع إتاحة الفرصة لكل المستويات الدراسية، للالتحاق بالتكوين دون تمييز، ناهيك عن تنوع التكوينات المتاحة في إطار أجهزة التكوين، قصد السماح لكل شرائح المجتمع بالالتحاق بمختلف التخصصات دون استثناء، بالنظر إلى المساهمة في التوظيف، وكذا في مساهمة التنمية المحلية، بهدف تحقيق الإنعاش الاقتصادي، واحتياجات مختلف الشرائح الاجتماعية، والشهر على الاستعمال الأمثل والعقائلي لكل الوسائل التقنية والبيداغوجية والبشرية، المتوفرة على مستوى كل مؤسسة تكوينية.

### مدينة علي منجلي

#### دعوة لضبط السوق ومحاربة المضاربة

ضمن والي قسنطينة، عبد الخالق سيودة، موقف التجار الجزائريين الرافض للاسنيق وراء محاولات التنشيش وزعزعة استقرار البلاد، داعيا بمناسبة إحياء الذكرى 69 لضرب المضاربة، إلى العمل ضمان تكوين السوق ومحاربة المضاربة، بما يكفل استقرار الأسعار ويحافظ على التوازن الاجتماعي.

أكد والي قسنطينة، عبد الخالق سيودة، أن إحياء الذكرى التاسعة والستين لإضراب الثمانية أيام الخلد، لا يقتصر على استحضار لحظة مفصلية من تاريخ الثورة التحريرية، بل يشكل مناسبة مجددة لترسيخ ثقافة الالتزام الاقتصادي والنضال الاجتماعي، انسجاما مع متطلبات المرحلة الراهنة، خلال الفعلية الرسمية التي احتضنتها قاعة العرض الكبرى أحمد باي "زينيت"، تحت شعار "الذاكرة، التزام القوي، النضال الاجتماعي".

وقد طغى على الحدث، العيد الرمزي والتاريخي لإضراب الثمانية أيام، الممتد من 28 جانفي إلى 4 فيفري 1957، باعتباره إحدى أبرز المحطات التاريخية التي جسدت وحدة الشعب الجزائري، والثقافة حول جبهة التحرير الوطني.

وفي كلمته، أبرز الوالي المكانة التاريخية للولاية كعاصمة لشرق الجزائر، ومدى أهمية للوعي والمقاومة، وموطن رائد النهضة الإصلاحية الشيخ عبد الحميد بن باديس، مؤكدا أن استحضار هذه الذكرى يعكس وفاء الجزائريين لذاكرة الشهداء، ويكرس استمرارية الالتزام الوطني، كما نوه بالدور التاريخي الذي اضطلع به التجار والحرفيون الجزائريون في إنجاح إضراب الثمانية أيام، معتبرا إياهم نموذجا في الوعي والانضباط الوطني، ودعا المسؤول إلى ضرورة استخلاص الدروس من التاريخ، وتحويلها إلى مساهمة ميدانية قائمة على النزاهة وخدمة الصالح العام، مشفا في المواقف الوطنية الواعية للتجار خلال الأحداث الأخيرة، وحرصهم على عدم الانسياق وراء محاولات التنشيش، كما شدد، مع اقتراب شهر رمضان، على أهمية ضمان تكوين السوق ومحاربة المضاربة، بما يكفل استقرار الأسعار ويحافظ على التوازن الاجتماعي.

### منصة "تقهن" في يوم دراسي وإعلامي

تستعد المديرية لتنظيم يوم دراسي إعلامي ترويجي، موجه حصريا للتدريب بمنصة تقهن، بهدف تحقيق ربط فعلي بين عروض التكوين المتاحة وطلبات الشباب الراغب في التمهين، بعد موقعة المؤسسات الاقتصادية في إدراج تلك العروض، بالإضافة إلى كيفية التصريح ودفع الرسم على المهين. كان الأمين العام للولاية، على أشرف، مساء أول أمس، على استعصام تنسيقي حول منصة تقهن، أكد من خلال محاضرة العمل على الترويج للمنصة، من ضرورة تكثيف الجهود من أجل تعميم استخدامها، بعبء كل المستويات المستخدمة، العمومية أو الخاصة، تحت وصاية المديرية بالتنسيق، من خلال التسجيل فيها، ومنه إدراج مناصب التمهين

### سطي

#### 76 مليارا لإعادة تأهيل شبكة المياه

أعطيت بسطيف، الأسبوع الماضي، إشارة الانطلاق لعملية إعادة تأهيل التوصلات الفرعية للري للمياه الصالحة للشرب، عبر ثمانية بلديات بالولاية.

حسب القائمين على المشروع، الذي سيستفيد منه 16 ألف فرد، رُصد مبلغ يقدر بـ 76 مليار سنتيم، فيما حددت مدة الإنجاز بـ 16 أشهر، لضمان سرعة الاستجابة لمطالبات السكان، المقدر عددهم بـ 19 ألف لسان، عبر بلديات قبيل، أولاد ميسرا، عين عباس، بئر حداد، جميلة، بابور، سرع الفول وبنو ريتلان.

يتضمن هذا المشروع، في شفه التقني، إعادة تشييد الشبكات الخاصة بالمياه الصالحة للشرب، وتعميم الربط بالعدادات المنزلا غير المربوطة، كما تهدف السلطات المحلية من خلاله، إلى تحسين مردودية الشبكة والقضاء النهائي على التوصلات غير الشرعية، فضلا عن وضع حد للفوترة الجزافية، وضمان عدالة في التوزيع والاستهلاك.

يكتسي المشروع أبعادا صحية ووقائية، من خلال العمل على الحد من الأمراض المتقلبة عن طريق المياه، والقضاء على الترسبات المسجلة التي كانت تتسبب في ضياع كميات معتبرة من المياه الصالحة للشرب، وشهد المسؤول التقني، على ضرورة احترام الأجل التقادم، مؤكدا أن العملية ستستحسن بتعيين برنامج التوزيع، ورفع الحجم الساعي للزود بالمياه، مع ترشيح الاستهلاك والتشجيع على عدم الإسراف.

### باتنة

#### إشهار قوائم المستفيدين من 2184 وحدة سكنية

تم بإتاحة، إشهار قوائم المستفيدين من السكنات، في صيغة السكن العمومي الإيجاري ببلديات الولاية، حسبما أعلنت عنه مصادر محلية. أوضح الوالي رياض بن أحمد، في هذا الصدد، أن قطاع السكن بالولاية، عرف نقلة نوعية، بفضل الحصص السكنية التي استقامت منها، مشيرا إلى أنه تم الإفراج عن قائمة المستفيدين من السكن العمومي الإيجاري ببلديات باتنة، بعدما عرفت العملية عدة تحديات.

تضمنت القائمة 1910 وحدة سكنية، على دراسة الطابا، لضمان معالجة منصفة وشفافة للملفات، في ظل عددها الكبير، مقابل قائمة تتكون من 840 مستفيد بمدينة باتنة، حيث أعطى الوالي، بالمناسبة، تعليمات صارمة للسلطات، على تعليق القوائم السكنية باقي البلديات، للإفراج عن 6 قوائم، تتضمن من 2184 وحدة سكنية عبر مختلف البلديات.

تشمل التوزيعات، بلديات سقانة وعين جاسر وسريانة، فيما أُلجأت عملية التوزيع ببلديتي عين التوتة ومرارة لاستكمال الإجراءات الإدارية، والنكبت الجهود لدراسة وتسوية الوضعية المقاربية للبرامج السكنية، من أجل توفير وتسوية الأوضاع المعقاة، وتسييد برنامج حصة من 4750 وحدة سكنية، بجمية العمومي الإيجاري، و600 وحدة بصيغة الترويجي المدعم.

كما تم وضع حجر الأساس للمكتب الجديد ببلديات بلدية جزمة، وهو القطب الذي ينتظر أن يحضن تزيد من 20 ألف سكن، حيث أُلجأت سبل العمل العمومية، فد وضعت حجر الأساس، والانطلاق لإنتاج 360 سكن اجتماعي إيجاري عمومي بموقع حملة 2.

### إقبال على مهن الطلاحة والبناء والتسيج

وحسب المؤشرات الإحصائية، حول مخطط التكوين لدورة فيفري 2026، تحتل الفلاحة الرتبة الأولى من حيث عدد المناصب المقبل عليها، بـ 844 منصب تكويني، يليه البناء والأشغال العمومية بـ 795 منصب، و680 المرتبة الثالثة، التسيج والألبسة بـ 680 منصب تكويني، فيما توزع باقي المناصب التكوينية على مهن الخدمات بـ 523 منصب، الفندقة والسياحة والإعلام بـ 499 منصب، ونفس العدد مع شعبة المعلومات والرقمنة، و418 منصب تكويني في شعبة تقنيات الإدارة والتسيج بـ 416 منصب، في الكهرياء والإلكتروني بـ 305 منصب في الإنشاءات المعدنية، إلى جانب 160 منصبا في مكانيك المحركات والأليات.

### عبد السلام بزاعي

الصيدلي في الخط الأول لمواجهة المريض

# التوعية للحد من استعمال المضادات الحيوية



ويساهم في ظهور مقاومة بكتيرية، تجعل العلاج لاحقاً أكثر صعوبة. يؤكد خليفة زينان، أن الصيدلاني لا يجب أبداً أن يقتصر دوره على بيع الدواء فقط، بل يتعداه إلى توجيه الزبائن ونصحهم ومضاهيتهم من الاستعمال الخاطئ للأدوية، وعلى رأسها المضادات الحيوية، التي دائماً ما تعود مشاكلها إلى الوجهة، ويشدد خبراء الصحة في كل مرة، على خطورتها، خصوصاً في إصاف المناعة المجتمعية، وحتى تقوية تلك الفيروسات.

يشرح خليفة زينان، أن المضادات الحيوية مخصصة لعلاج الالتهابات البكتيرية فقط، ولا تفيد في الحالات البسيطة، مثل الزكام أو نزلات البرد أو أغلب الالتهابات الفيروسية، مؤكداً أن استعمالها في هذه الحالات لا يسرع الشفاء، أو يقضي على المرض، بل قد يهدد بظهور آثار جانبية، قد تكون أخطر من المرض نفسه، مثل تراجع المناعة، واضطرابات الجهاز الهضمي، ومقاومة البكتيريا للمضادات الحيوية، وهو ما يجعل العلاج مستقبلاً أكثر صعوبة.

كما يشدد الصيدلاني خليفة، على أن التوعية داخل الصيدلية ضرورية جداً، خاصة عندما يحاول الزبون التداوي الذاتي، أو يطلب دواء بناء على تجربة سابقة، أو نصيحة من شخص آخر، حيث تقع هنا المسؤولية على عاتق الصيدلاني، بشرح المخاطر، باللغة التي يفهمها المواطن البسيط، ولا يعني توجيهه منعه، بل محاولة دفعه إلى اقتناء علاج أقل خطراً وأكثر نفعاً، وتوجيهه إلى استشارة الطبيب المختص لتوجيهه نحو اقتناء الدواء الصحيح.

أصبح الإفراط في استعمال المضادات الحيوية في السنوات الأخيرة، من أخطر المشاكل الصحية التي تهدد الفرد والمجتمع على حد سواء، خاصة مع انتشار ظاهرة التداوي الذاتي، دون استشارة طبية، الظاهرة التي تزداد خلال فصل الشتاء، بالتزامن مع الإصابة بالانفلونزا ونزلات البرد وبعض الأمراض المرتبطة ببرودة الطقس، وفي هذا السياق، يأتي دور الصيدلي كعنصر أساسي في التوعية والتثقيف، باعتباره الأقرب إلى المواطن والأكثر احتكاكاً به، خصوصاً عند اللجوء للصيدلية دون وصفة طبية، ما يدل على عدم وجود استشارة طبية لتحديد درجة الإصابة، ونوع الدواء المناسب للعلاج.

نور الهدى بوطيبة في ظل تزايد الاعتماد على الأدوية بشكل يومي، والتي أصبح استعمالها أمراً شائعاً لدى بعض فئات المجتمع، خاصة عند الشعور بأعراض مرضية بسيطة، مبدأ "علاجها قبل تفاقمها"، غير أن هذا السلوك لا يخلو من مخاطر، خصوصاً عندما يستعمل الدواء دون وعي أو استشارة مختص، وهو ما يفتح الباب أمام مشاكل صحية، قد تكون أخطر من المرض نفسه.

بين أخطر الممارسات المشهورة، الإفراط في استعمال المضادات الحيوية، حيث يلجأ كثير من الناس إلى التداوي الذاتي، معتقدين أن المضاد الحيوي هو الحل الأسرع لأي ألم أو تعب، دون إدراك أن هذه الأدوية لها استعمالات محددة، وأن سوء استخدامها قد يؤدي إلى عواقب وخيمة، تهدد صحة الفرد. هنا يبرز دور الصيدلاني، باعتباره خط الدفاع الأول في مواجهة هذه الظاهرة، بحكم قربيه من المواطن واحتكاكه المتكرر به، لاسيما وأن بعض المواطنين يعتمدون غالباً، على نفس الصيدلاني لاقتناء الأدوية، بحكم قربيه منهم، إذ يعتمدون على نصائحه لعلاج بعض المشاكل الصحية البسيطة، في هذا الصدد، كان لـ "المساء"، حديث مع خليفة زينان، صيدلي ببلدية باب الزوار، الذي أكد قائلًا: "إن الصيدلاني لا يقتصر دوره على بيع الدواء، بل يتحمل مسؤولية أخلاقية ومهنية في توعية الزبائن، وتوجيههم نحو الاستعمال الصحيح للأدوية، خاصة المضادات الحيوية"، مشيراً إلى أن الكثير من الصيدلانية، يحاولون خلق تلك العلاقة بين الزبائن بهدف إرشادهم وتوعيتهم ببعض النقاط المهمة المتعلقة بالأدوية والعلاجات، في حين هناك آخرون لا يهتمون مطلقاً، بل يقدمون للزبون كل ما يطلبه، في الوقت الذي يستلزم وصفة طبية، فذلك يقضي لبيع أي دواء للمواطن، إلا أن هذا يتناقض مع المهنية، بل ويتحول الصيدلاني هنا إلى مجرد تاجر، لا يتمتع بروح مهنية ولا يهتم بالصحة العمومية.

ويوضح خليفة زينان، أن كثيرا من الزبائن يدخلون الصيدلية طلبا لمضاد حيوي، عند ظهور أولى الأعراض، حتى في حالات بسيطة، كالزكام أو نزلات البرد، وهي أمراض غالبا ما تكون فيروسية ولا تحتاج إلى هذا النوع من العلاج، خصوصا في مراحلها الأولى، بل يمكن القضاء عليها بأدوية أكثر خفة، مشددا على أن استعمال المضادات الحيوية في غير محلها لا يسرع الشفاء، بل قد يؤدي إلى آثار جانبية،

## موروث المائدة العنابية الشتوية

# حرف غذائية تحمل الدفاء وهوية الأسواق الشعبية



دون ذكر "الشخوشة" بأنواعها، ومن بينها "زريقة"، وهي "شخوشة" تقليدية، تحضر من فئات العجين المسقى بالزبدة العربية والسكر. وتُقدم "زريقة" ساخنة في صباحات الشتاء الباردة أو في المناسبات العائلية، حيث تمتزج بساطتها بمذاقها الفني، مانحة الجسد دفئا، والطاولة بهجة خاصة. وتمثل هذه الأكلة حرفة منزلية أصيلة، تعبر عن روح الكرم والاعتناء بالضيف.

ويُضاف إلى ذلك "الرفيس" المعتمد على التمر أو العسل، والذي يحضر بكثرة في فصل الشتاء، لما له من قيمة غذائية عالية، وغالبا ما يُقدم للضيوف أو في المناسبات العائلية، خاصة للنساء بعد الولادة، ليؤكد الدور الاجتماعي للحرف الغذائية في تعزيز الروابط الإنسانية.

تنشط في الشتاء أيضا، صناعة المربيات التقليدية بعناية، اعتمادا على فواكه موسمية تجتمعت في فصول سابقة، مثل التين والعنب والبرتقال. وتحضر هذه المربيات بطرق تقليدية دون مواد حافظة، ما يجعلها صحية ومحبة، وترافق "خبز الدان" أو "المسمن" في فطور الشتاء، فتخلق لحظات دافئة عائلية مميزة.

وتظل صناعة زيت الزيتون من أعرق الحرف الغذائية الشتوية في عناية وضواحيها، حيث تعرف المعاصر التقليدية نشاطا ملحوظا خلال هذا الفصل. ويُستعمل زيت الزيتون في أغلب الأطباق الشتوية، سواء في الطهي أو التقديم، ما يجعله عنصرا أساسيا في المائدة، ورمزا للخير والبركة والاستمرارية.

وتلمع الأسواق الشعبية دورا مهما في الحفاظ على هذا الموروث الغذائي، إذ تتحول شتاءً إلى فضاءات نابضة بالحياة، تُعرض فيها المنتجات التقليدية، من كسكس يدوي وقديد "وتوابل محلية، وهناك، لإيصال الطعام فقط، بل تروى الحكايات، وتُشبهال الوصفات، وتنتقل الخبرات بين الأجيال.

ورغم التحديات التي تواجه الحرف الغذائية الشتوية، كحذف الأطعمة السريعة والموروث لا يزال صامداً، بفضل ارتباطه العميق بالهوية والحنين إلى الماضي، وقد ساهمت مبادرات محلية وجمعيات ثقافية في إعادة الاعتبار لهذه الحرف، وتشجيع تعلمها واستمرارها.

وتبقى موروث المائدة الشتوية العنابية وشاهداً حياً على غنى التراث المحلي، وديلا على أن الطعام ليس مجرد وسيلة للمعيش، بل ذاكرة تُحفظ، وهوية تُصان، ودفء يتجدد كل شتاء في بيوت عناية.

## مع العد التنازلي لشهر الفضيل

# تجارة "الفريك" تنتعش في قالمة



شرعت العائلات القالمية، مع بداية العد التنازلي لحلول شهر رمضان الكريم، في اقتناء حبات القمح الأخضر لإعداد "الفريك"، الذي يستعمل في الشربة أو بما يعرف في قالمة بـ "الجارى"، حيث تنتعش تجارة "الفريك"، وتتحوّل المحلات إلى قبلة للمتسوقين. وتعتبر شربة "الفريك" تقليدا سنويا تحافظ عليه العائلات القالمية طيلة أيام الشهر الفضيل، إذ تقوم بإعداد هذا الطبق الرمضاني، الذي لا ينفك مائدة الإفطار طوال الشهر، وتجهتد بيات البيوت كثيرا في إعداد "الجارى" سيد المائدة الرمضانية بلا منازع، حيث لا تستغني عنه أي عائلة قالمية.

"الفريك" عبارة عن بذور القمح الخضراء قبل أن تجف، يتم حصدتها في وقت لا تزال سنابل القمح خضراء، ليتم بعد ذلك "تشويطها" على نار خفيفة، وفركها باليديين والتف على الشوائب ليتبقى بعض حبوب "الفريك" طرية

لذيذة الطعم، وبعد شراء الكمية اللازمة، تقوم ربات البيوت بـ "تسويمها"، أي غسلها بالماء لتنظيفها من الغبار، ويوضع القمح على بساط في الهواء الطلق، ويُعرض لأشعة الشمس حتى يجف تماما، ثم يطحن، ويعد عملية تنقيته وتصفيته، عادة تتم غربلته، ليكون بعدها جاهزا ويأخذ تسمية "الفريك" لذيذ الطعم.

بتم إعداد "شربة الفريك" بطريقة تقليدية، بالاعتماد على "الفريك"، لطبخ فيما بعد على شكل حساء ساخن باللحم أو الدجاج، ولعل ما عزز من مكانته، الجودة الكبيرة التي يتميز بها "الفريك"، الذي تنتجه حقول ولاية قالمة، باعتبارها منطقة فلاحية بامتياز، وتنتج قمح "البليوني"، الذي يعتبر من أجود الحبوب في الجزائر، ما يكسب "الجارى"، نكهة مميزة وطعما لذيذا بطريقة تحضره التي لا زال سكان قرى ومدن قالمة، يحافظون عليها، بحيث تنتف

في الذكرى 27 لرحيل فنان الشعب رويشد

# جدلية السينما والذاكرة تعود من جديد



احتضنت المكتبة الرئيسية للمطالعة العمومية لولاية الجزائر، نهاية الأسبوع، ندوة بعنوان "السينما الجزائرية: تجليات الفكر الوعي وأداة لتوثيق الذاكرة الوطنية"، تزامنا والذكرى 27 لرحيل الفنان القدير رويشد، وكانت الفعالية فرصة لاستحضار بعض الذكريات، مع فتح نقاش عن حال السينما، ومدى مساهمتها في إحياء وتوثيق الذاكرة والتاريخ.

مريم ن

استهلت الفعالية بتكريم عائلة الراحل رويشد، ممثلة في نجلة الفنان المعروف مصطفى عياد، الذي تسلم بالمناسبة، لوحة من الزليج وشهادة شرفية، مبعرا عن تأثره بهذه الانتفاضة الرافضة، شاكرا منظمها، وعندما طلب منه الحديث عن والده، رد أنه تحدث عنه في كتابه الصادر منذ سنوات عنوانه "رويشد... أبي وصديقي"، سرد فيه مسار والده الفنان والمناضل أحمد عياد، مضيفا أنه لو فتح الحديث عن الراحل، فسوف لن يتوقف أبدا، وهو ما لا نستطيع مؤلفات ضمنه. من جهة أخرى، أشار الفنان عياد، أن تكريم والده يكون أيضا باستحضار أعماله الفنية وعرضها وإعادة مسرحياته وغيرها، مؤكدا أن هذا الفنان كان وسبقه ابن الشعب المعبود عن أماله والأمله بصدق، وكان الجمهور يشترى تذاكر عروضه من السوق السوداء، ويقتل على المسرح في حدود تكاد تكسر نوافذ المسرح

الوطني. استحضرت الفنان مصطفى بعض ذكريات والده مع ذلك الحال مع الراحل عبد المجيد علام، المكلف حينها بالتشريفات، ثم عبر عن امتنانه للحرس الجمهوري الذي أطلق اسم رويشد على إحدى دفعاته السمة الفارقة، وهو ما يعتبر تكريما وعرفانا للفنان والمجاهد. كما تسأفت الفنان على عدم تخصيص فعالية أو استحضار ذكري والده، خاصة من المسرح الوطني، لكنه كما قال: لا يريد التعليق، لأنه لزم الصمت منذ سنوات، وذكر أيضا أن له مشروع مسرحية نصها ينتظر منذ 4 سنوات، ولم يتلقى الرد بعد. تدخل بعدها الفنان والمخرج المسرحي إبراهيم شوقي، الذي يتولى جمع ودراسة أعمال رويشد، أشار إلى أنه يتناول مسيرة وأعمال الراحل أكاديميا، منكرًا بعض المحطات في حياته منذ طفولته الأولى بالقصبة (أصوله الأولى من منطقة أزفون مهد الفنانين)، وفيها تشرب القيم والثقافة الشعبية والروح الوطنية، كما توقف الباحث احسن تليلاني عند الجانب الثقافي لرويشد، علما أنه كان مجاهدا ودخل السجن إبان الاستعمار، وأعلن المتحدث، بالمناسبة، عن تنظيم احتفالية بمناسبة تأسيس المسرح الجزائري، أي منذ عرض مسرحية "جحا لعللو" في سنة 1926، والتي حضرها أكثر من 1500 متفرج، علما أن الاحتفالية ستكون في 12 أفريل القادم، وتدخل أيضا في إطار تكريم الرواد.



التلفزيون العمومي الجزائري

## انطلاق تصوير الفيلم الثوري "رمال ثائرة"

أطلقت مديرية إنتاج البرامج بالتلفزيون العمومي الجزائري، خلال الأسبوع الماضي، تصوير الفيلم التلفزيوني الطويل "رمال ثائرة" الجزائري، وهو عمل درامي ثوري، يسلط الضوء على الدور البطولي لأهل الجنوب الجزائري في الثورة التحريرية المجيدة، ويحض مرزاق المستعمر، التي سعت إلى فصل الجنوب عن مسار الثورة الوطنية. يكسب الفيلم أهمية تاريخية خاصة، كونه يبرز وحدة الشعب الجزائري في كفاحه ضد الاستعمار، ويؤكد فشل السياسة الاستعمارية البائدة القائمة على مبدأ "فرق تسد" التي حاولت عزل الجنوب الجزائري عن الشمال. كما يندرج هذا العمل ضمن الاحتفالات بالذكرى السبعين لاندلاع الثورة التحريرية، تخليدا لتضحيات الشعب الجزائري عبر مختلف ربوع الوطن. ويحمل فيلم "رمال ثائرة" توقيع الكاتب نور الدين أوغليسي في السيناريو والحوار، فيما تولى المعالجة والإخراج المخرج وليد بوشياح الذي عرف بأعماله الفسيفسائية، وقد حرص المخرج على اختيار كوكبة من الممثلين من الجنوب الجزائري، إلى جانب وجوه شابة، لإضفاء بعد إبداعي وأصالة محلية على العمل، مع منح سكان المناطق التي تصوّر بها الفيلم، أولوية المشاركة في تجسيد أحداثه. يشارك في بطولة الفيلم كل من سمير أوجيت، مالك بن شيحة، مهدي بودريالة، أمية ملوكي، يونس مراهب، عرباوي عبد القادر، سهيلة يعقوبي، إلى جانب عدد آخر من الفنانين. ويتمتع العمل على فريق فني وتقني محترف، يضم نخبة من أحسن العناصر من داخل التلفزيون الجزائري، ومحترفين سبق لهم العمل مع المخرج وليد بوشياح في أعمال ناجحة. وفي الختام، وجهت مديرية إنتاج البرامج، تحية خالصة لكل القائمين على هذا المشروع الفني، متمنية لهم التوفيق، مع التأكيد على مواصلة العمل والمراقبة لإججاح هذا العمل، الذي يُنتظر أن يشكل إضافة نوعية للدراما الثورية الجزائرية.

د. مالك

## مسرح عنابة الجهوي

### "الويكاند السينمائي" للاحتفال بالجمال

انطلقت الفعاليات السينمائية، أول أمس، بمسرح "عز الدين مجوبي" وسط تدقيق لافت لمشاق الفن السابع، الذين حجوا لاكتشاف برنامج "الويكاند السينمائي"، الذي يختم اليوم، ومع الساعات الأولى للانطلاق، تحولت ردهات المسرح إلى خلية نحل ثقافية، حيث امتزج عبق التاريخ المسرحي بسحر الشاشة الكبيرة، معلنا عن عودة قوية للتقاليد السينمائية التي طالما ميزت مدينة "بونة العريقة". يقترن هذا الموعد الفني المتميز، رحلة عبر سبعة أفلام عالمية وعربية، تم اختيارها بعناية لتتمتع مع قصص إنسانية، تتراوح بين الدراما الميمية، والكوميديا الهادفة، والمغامرات التي تشد الأنفاس، ويهدف القائمون على هذا البرنامج، إلى تقديم تجربة بصرية متكاملة، تتجاوز مجرد المشاهدة، لتصل إلى خلق حالة من التفاعل الوجداني والمناقشات الثقافية في أروقة المسرح، مما يعيد للسينما دورها كجسر للتواصل الإنساني الراقي، وحركت للمشاعر الإنسانية النبيلة. ميدانيا، شهد شبك التذاكر حركة دووية، حيث اعتمدت إدارة المسرح نظام البيع المباشر قبل كل عرض، وهو ما أضفى جوا من الغفوية والحماس بين صفوف الشباب والعائلات المناسية، التي توافدت للاستمتاع بلحظات الترفيه الهادف. ولا تقتصر هذه الفعالية على العرض السينمائي فحسب، بل تمتد لتشمل استحضار الذاكرة الثقافية للمكان، حيث يجد المتفرج نفسه محاطا بخزاف "عز الدين مجوبي" العريقة، بينما يغوص في تفاصيل القصص المعروضة على الشاشة، مما يضاهف من لذة المشاهدة والاستمتاع. تواصلت هذه التظاهرة الفنية إلى غاية يوم غد الأحد، وسط توقعات بارتفاع وتيرة الإقبال الجماهيري، خاصة مع تنوع البرامج الذي يليب تطلعات مختلف الفئات العمرية. إن انطلاق هذه الفعاليات اليوم، يمثل انتصارا للفن والحياء، ونموعة متجددة لكل من يبحث عن ملامح ثقافي، يجعم بين النعمة البصرية والقيمة الفكرية، في أجواء احتفالية تليق بمكانة عنابة كقطب ثقافي رائد.

سميرة عوام

## الدكتور مربيبي ضيف جامعة "جيلالي اليابس"

### حديث عن استراتيجيات ترقية العربية وإمضاء اتفاقيات شراكة



استقبلت جامعة "جيلالي اليابس" بسيدي لمعباس، مؤخرا، الأستاذ الشريفي مربيبي، رئيس المجمع الجزائري للغة العربية، لمداخلة علمية وألفية حول قضايا اللغة العربية وهرانها، وكذا استراتيجيات المجمع في خدمتها وتطوير حضورها العلمي والمعرفي. عرض الأستاذ مربيبي في محاضرته، نماذج رائدة من توظيف التكنولوجيا الحديثة في دعم المشاريع العلمية للمجمع، لاسيما ما يتعلق ببناء المعاجم العامة والمتخصصة، من بينها: "معجم الجزائر للغة العربية" و"معجم المصطلحات اللغوية" و"معجم الأساليب العربية المعاصرة ذات الأصول الإنجليزية والفرنسية" و"معجم المصطلحات اللسانية في التراث الفوني العربي"، إضافة إلى بعض القواميس الموجهة للأطفال. أنشئت لهذه المعاجم قواعد بيانات رقمية، وأتيح عبر شبكة الأنترنت، للاستفادة منها بسهولة ويسر، في إطار سعي المجمع إلى تحديث أدوات البحث اللغوي وتوسيع دائرة الأفادة العلمية. كما تطرق الأستاذ مربيبي إلى تجربة المجمع في توظيف أدوات السكّان الاصطناعي، وتطبيقاته في مجال الترجمة، حيث أثمرت هذه التجربة عن إنجاز أعمال علمية قيمة، في وقت وجيز ويجهد أقل، ما يعكس الإمكانيات الواعدة لهذه التقنيات في خدمة اللغة العربية.

م. ن

## مسرح قسنطينة الجهوي

### تنظيم ورشة تكوينية في أب الفنون

ينظم المسرح الجهوي "محمد الطاهر الزرقاني" بقسنطينة، ورشة تكوينية في فنون المسرح، تندرج في إطار دعم التكوين الأكاديمي والميداني في مختلف تخصصات الفن المسرحي، حسبما أفاد به، أول أمس، مدير الثقافة والفنون لولاية قسنطينة. وأوضح فردي عبرت "لأج" أن هذه الورشة التكوينية، التي تمتد إلى غاية شهر أوت 2026، تشمل عددا من المجالات الفنية والثقافية، من خلال مرافقة أكاديمية والمختصين، وتتضمن مواضيع متعلقة بتاريخ المسرح، والإخراج، والسينوغرافيا، والكورغرافيا، والنقد، والتعميل المسرحي، والكتابة المسرحية، إلى جانب الموسيقى. يهدف هذا البرنامج التكويني، حسب مدير الثقافة والفنون، إلى صقل مهارات المشاركين وتطوير قدراتهم الفنية والمعرفية، من خلال مرافقة أكاديمية وعملية، تسمح باكتشاف المواهب الشابة وتكوين جيل جديد من الممارسين المسرحيين الواعين. وأبرز المتحدث ذاته، أن هذه الورشة تمثل فرصة مميزة لتبادل الخبرات بين المشاركين والأستاذة، وتميز المشهد المسرحي المحلي، كما تساهم في تنشيط الحياة الثقافية، وتشجيع الشباب على الانخراط في الفنون المسرحية. للشارة، تندرج هذه الورشة ضمن مساعي وزارة الثقافة والفنون لترقية الفعل المسرحي، وتعزيز التكوين المستمر، بما يساهم في بعث الحركة الثقافية ودعم الإبداع الفني.

ق. ث

الغالب، وهي تلمح إلى ترسيخ مكانتها في مجالات التكنولوجيا والذكاء الاصطناعي، وهو أمر ممكن متى تولى اهتمام هذا اللقاء العلمي، تم وعقب اتفاقية تعاون علمي وثقافي بين المجمع الجزائري للغة العربية، وجامعة "جيلالي اليابس" بسيدي لمعباس، دعما للتكامل الأكاديمي وتعزيزا للتعاون في مجالات البحث العلمي وخدمة اللغة العربية.

## بأوبرا "بوعلام بساجح"

### حفل فني صيني بمناسبة "عيد الربيع"

نُظمت، سهرة الأربعاء المنصرم، بأوبرا الجزائر "بوعلام بساجح" في الجزائر العاصمة، حفلة فنية صينية ساهرة، بمناسبة "عيد الربيع الصيني"، الذي يوافق دخول السنة الصينية الجديدة، وعرف هذا الحفل حضور وزير الثقافة والفنون، مليكة بن دودة، والسفير الصيني بالجزائر، دونغ فوانغلي، إلى جانب جمهور غفير من مختلف الأعمار. استمع على مدار قرابة ساعتين، بمختلف المقاطعات الموسيقية والمشهد الفنية التقليدية الرافضة، التي أبدتها فرقة "قازنرو" الصينية. قالت بن دودة، في كلمة لها بالمناسبة، إن العرض الفني الذي قدمته فرقة "قازنرو" بالجزائر، يعد "تعبيراً صادقا عن عمق العلاقات التي تجمع الجزائر والصين، وهي علاقات قائمة على الصداقة والاحترام والتبادل والتعاون البناء، وقد امتدت إلى مختلف المجالات السياسية والاقتصادية والثقافية". وكان الجمهور العاصمي على موعد مع عروض فنية رائعة، قدمتها فرقة "قازنرو" الصينية، المعروفة بحرصها على الحفاظ على التراث الموسيقي والفني الصيني الأصلي، حيث شملت العروض مقطوعات موسيقية تقليدية، تميزت بلهاج برصري، راقق اللوحات الاستعراضية المستوحاة من الفلكلور الصيني، والتي عكست تنوع وغنى الموروث الثقافي للصين، وما يحمله من رموز مرتبطة بالطبيعة والاعتناء بالحياء. ويعد عيد الربيع الصيني، المعروف بالسنة الصينية الجديدة، من أهم وأقدم الأعياد التقليدية في الصين، إذ يرمز إلى التجديد والابتدائ الجديدة ولم تشمل الأسرى ونشر قيم التفاؤل، كما تربط بملفوس فنية وثقافية متوارثة. من بينها الموسيقى والرقصات الشعبية، التي تعد وسيلة للتعبير عن الهوية الثقافية الصينية.

الجولة الرابعة لرابطة أبطال إفريقيا  
نادي الفار - شبيبة القبائل

## "الكناري" لتحقيق نتيجة إيجابية



تنتظر فريق شبيبة القبائل مباراة قوية أمام نادي الفار، على ملعب الأخير، سهرة اليوم (سا 20:00)، والتي تدرج ضمن الجولة الرابعة من المجموعة الثانية منافسة رابطة أبطال إفريقيا لكرة القدم.

و- توفيق "الكناري" الذي فرط في نقطتين مهمتين على ميدان أمام نادي الفار، السبت الماضي، عقب تعادله معه بنتيجة (0-0) بملعب "حسين آيت أحمد" في تيزي وزو، برسم الجولة الثالثة، سيدخل لقاء اليوم وكله أمل في العودة بنتيجة جيدة، تسمح له بتميز رصيده من النقاط، وتحسين مرتبته في المجموعة الثانية، حيث تحتل شبيبة القبائل المركز الثالث برصيد نقطتين منافسة مع نادي الفار، فيما يتصدر الأهلي المصري ترتيب شبيبة القبائل بنقاط 7 نقاط، متبوعا بالنادي الجزائري صاحب الوصافة (4).  
فيما يتعلق بعملية الانتداب، كانت إدارة "الكناري" قد ضمت

مؤخرا، المهاجم الدولي التشادي لنادي يونغ أفريكازز (الدرجة الثانية الأولى) سيلستان إيكوا (24 سنة) بعصفو شبيبة القبائل، على سبيل الإعارة، حتى نهاية الموسم، مع أخوية الشراء. وسبق للاعب الدولي إيكوا أن خاض 4 مباريات مع المنتخب التشادي، كما لعب لناديين إفريقيين، وهما أسك ميهورا وناي زومان، وبذلك، سيكون سيلستان إيكوا، الذي يحمل الجنسية الإفريقية، ثالث لاعب يستقدمه "الكناري" خلال مرحلة الانتقالات الشتوية، بعد كل من المدافع شعيب بولقبول (تبرجح مستغانم) والمهاجم الأنغولي جاريدي لوباز تيكسيرو (بترو ألتيفيكو لواندا). وقد تم تأهيل اللاعبين بولقبول وتيكسيرو على الصعيد الفار، تحسبا للقاء اليوم أمام نادي الفار، ضمن منافسة رابطة أبطال إفريقيا، في المقابل، استغنت شبيبة القبائل عن ثلاثة لاعبين، وهم وسط الميدان مهدي بوجعما، الجناح عزيز لحمري والمدافع حمزة مولي.

مولودية الجزائر  
بوصوف ومزياني  
يفادران الفريق

أعلنت إدارة نادي مولودية الجزائر، الناشئة بالرابطة المحترفة الأولى لكرة القدم "موبيليس"، مغادرة الثنائي إسحاق بوصوف والطيب مزياني، بصفتهم رسمية، في إطار مراجعة التعديلات وإعادة تنظيمه، تحسبا للاستحقاقات القادمة. وأوضحت إدارة النادي، عبر صفحتها الرسمية على موقع التواصل الاجتماعي "فيسبوك"، أن عقد اللاعب إسحاق بوصوف تم فسخته رسميا، في حين توصلت إلى اتفاق ودي مع اللاعب الطيب مزياني، يقضي بفسخ العقد بالتراضي بين الطرفين، مقابل تعويض مالي يرواتب ثلاثة أشهر، في ختام مبارياتها، توجهت إدارة مولودية الجزائر، بإجراء الشكوى القضائية والتقدير للاعبين إسحاق بوصوف والطيب مزياني، على ما قدمه من مجهودات خلال الفترة التي دافع فيها عن ألقاب النادي، متمنية لهما كل التوفيق والنجاح في بقية مشوارهما الرياضي. وحسب مولودية الجزائر المركز الأول في ترتيب بطولة الرابطة الأولى "موبيليس"، برصيد 36 نقطة، مستمدة على الثلاثي الجاهد العاصمة وشباب بلوزداد ونجم بن عكنون بواقع 12 نقطة. في سياق آخر، يواصل العميد استعداداته اليومية، تحسبا لخوض المواجهة التي تنتظره غدا، والتي سيستقبل فيها منافسه نادي إيول يوبوبو، الشهد على عماد الرابطة ضمن الجولة السادسة من دور المجموعات رابطة أبطال إفريقيا لكرة القدم. مولودية الجزائر، التي تتواجد في المركز الرابع والأخير بنقطة واحدة، في المجموعة الثالثة، ستكون مجبرة على الاطاحة بضيفها الكونغولي، تعويض الهزيمة الأخيرة أمام مبنية ليوبومباشي، وإبقاء حظوظه قائمة في التمثل للدور القادم.

الرابطة الثانية هواة  
ضبط رزنامة الجولات المتبقية لمرحلة الإياب

ضبطت الرابطة الوطنية لكرة القدم (هواة)، رزنامة مباريات مرحلة الإياب لبطولة الثانية هواة بمجموعتها وسط-شرق ووسط-غرب، للموسم الكروي الجاري (2025-2026)، حسبما كشفت عنه الهيئة الكروية، أول أمس. وتقرر خلال اجتماع المكتب التنفيذي للرابطة، عبر تقنية التحاضر عن بعد، برئاسة أحمد خرشى، اختتام بطولة الرابطة الثانية يومي الجمعة والسبت 8 و9 ماي 2026، إضافة إلى بطولات الفئات الشبانية، وفق ذات المصدر. وكشفت الهيئة، أن الجولة 18، التي كانت مقررة يوم السبت 31 جانفي الجاري، وتأجلت بسبب سوء الأحوال الجوية، تم إعادة برمجتها يوم السبت 7 فيفري 2026. وتطرق المكتب إلى حضية اجتماع التواصل والتشاور بين الرابطة والأندية، المنعقد خلال فترة الراحة الشتوية، يومي 5 و7 من شهر جانفي 2026، حيث "جدد رئيس الهيئة الكروية طرح الانشغالات والمشاكل التي نقلها للمكتب التنفيذي، قصد دراستها وإيجاد الحلول المناسبة لها" حسب ذات البيان. فيما يخص لجنة الانضباط، "فقد أكد الأستاذ غانمي سيد علي، تسجيل عدد معتبر من البطاقات الصفراء وحالات الطرد، من دون تسجيل أي مخالفة تتعلق بأعمال العنف أثناء المقابلات، سواء داخل الملعب أو على المدرجات". وناقش أعضاء المكتب مباريات الطبيعة الثالثة لدورات اللقب الوطني للفئات الشبانية للسنة الحالية 2026، حيث وتبعا لإسناد الاتحاد الجزائري لكرة القدم تنظيم الطبيعة الثالثة لدورات اللقب الوطني للشبان 2026، في أصناف أقل من 20 سنة، أقل من 18 سنة وأقل من 16 سنة. تطرق المكتب إلى الصعوبات والإطار التنظيمي لهذا الحدث، من خلال تحديد تواريخ ومواقب المقابلات (حسب رزنامة امتحانات الفصل الثالث والامتحانات الوطنية) بضيف المصدر. من جهة أخرى، حدد المجتمعون إجراء نهائي كل فئة عمرية في الملعب متعدد الرياضات "الشهيد رموش لحوسين" بولاية جيجل، الذي يتسع لـ 54000 مقعد، حيث يضم تجهيزات عمرية، من بينها شاشة عرض إلكترونية ومدراج مرعبة، تم إنجازها وفق معايير تقنية عالية الجودة، حسبما أوردته الهيئة.

ق- ر

## مولودية بجاية

## أعضاء النادي الهواي يستأنفون نشاطهم

قرر أعضاء النادي الهواي لفريق مولودية بجاية، استئناف نشاطهم وتعليق الاشتغالات التي كانوا قد أعلنوا عنها في وقت سابق، بعد الاجتماع الذي جمع مسؤولي الفريق مع ممثل الأنصار ولجنة العقلاء. تم خلال الاجتماع، التطرق إلى الوضعية التي يتواجد عليها النادي في الآونة الأخيرة، والتي دفعت بأعضاء النادي الهواي إلى الإعلان عن استقالتهم في وقت سابق، والمشاكل المالية التي لم تسمح بتحقيق الأهداف المسطرة في بداية الموسم، بالإضافة إلى عدة مشاكل داخلية، جعلت محبي الفريق يطالبون بعودة الإدارة السبيرة، والبحث عن السبل الناجمة التي تسمح بتجاوز هذه الأزمة، وتحقيق الأهداف المسطرة في نهاية الموسم. وقد تم الاتفاق على العودة مجددا إلى تسيير أمور النادي، بالإضافة إلى الضمانات التي قدمتها المصالح المعنية بالخصوص مرافقة النادي على تحقيق الأهداف المسطرة، حيث ينتظر كل الوسائل المادية والبشرية اللازمة من أجل البناء في السياق نحو الصعود، علما أن النادي يحتل حاليا المركز الخامس في الترتيب العام، وهو ما يسمح بالحفاظ على كامل حظوظه في الصعود، كما قامت الإدارة بالاتفاق مع أربعة لاعبين، سيدعمون النادي خلال هذه الفترة من الانتقالات الشتوية، في انتظار التجسيد.

## الحسن حمامة

نصف نهائي "كان 2026" لكرة اليد  
المنتخب الوطني يهزم أمام نظيره التونسي

انهزم المنتخب الجزائري لكرة اليد (رجال)، أول أمس، في الدور نصف نهائي بطولة إفريقيا للأمم (21 - 31 جانفي)، أمام نظيره التونسي بنتيجة (24-33) بمدينة كينالي (رواندا). في المباراة النهائية المقررة اليوم السبت (سا 16:00)، سيلتقي المنتخب التونسي، بنظيره المصري، حامل اللقب، والمتأهل في وقت سابق من نهار أول أمس، على حساب الرأس الأخضر (32-26). وسيخوض المنتخب الوطني لقاء المركز الثالث اليوم السبت، أمام نظيره من الرأس الأخضر. جدير ذكره، أن السباعي الجزائري حقق هدفه الأول، المتمثل في التأهل لمونديال-2027 في ألمانيا، في مشواره بلوغ المربع الذهبي في بطولة إفريقيا للأمم 2026، كان قد استهل المنافسة بهزيمة مفاجئة أمام نيجيريا (23-25)، كادت تكلفه غاليا، لكنه عرف كيف يتدارك الموقف في المباريات المالية (إصابة) أمام تونس (46-25)، ثم تمزينا (37-21)، ليتأهل بذلك إلى الدور الرئيسي رفقة نيجيريا، الذي استفاد من نقطتين إضافيتين، على غرار منضمير المجموعة الثانية، المنتخب المصري، حامل اللقب في الدورات الثلاث الأخيرة. أمام منتخب الفرانسة، لم تكن الأمور سهلة، حيث أنهى رفاق أيوب عدي (حسام هدف) المنتخب الجزائري بـ 23 إصابة) المباراة بالهزيمة (42-28)، ليجد نفسه أمام حتمية الفوز بفارق 3 أهداف أمام أنغولا، بلوغ الدور نصف النهائي. ونجح أبناء المدرب الوطني، صالح بوشكريو (63 سنة)، في تجاوز عقبة أنغولا عن جدارة واستحقاق، حيث فازوا بنتيجة (22-27)، ليضربوا موعدا، أول أمس مع المنتخب التونسي، صاحب الرقم القياسي في عدد الألقاب (10) أمام كل من مصر (9) والجزائر (7). وقد عرفت هذه الطبيعة، مشاركة 16 منتخبا، من توزيع هذه أربع مجموعات، وتآهل المنتديبال خمسة الأولى في هذه المنافسة القارية إلى مونديال القادم، المقرر في 2027 بالمنايا.

## و- توفيق

## مولودية وهران

## العارس زغبة والمالي طراوري والغيني بانغورا جديد "الحمراوة"



نحت إدارة مولودية وهران في الأنفاس الأخيرة لفترة التحويلات الشتوية، من قسم ثلاث صفقات نوعية، عززت بها خطوط فريقها، ويتعلق الأمر بالحارس الدولي السابق مصطفي زغبة، والغيني أبو بكر طراوري، والغيني سيكو دامارو بانغورا. كان قلب الهجوم المالي أبو بكر طراوري الذي وقع عقده للمصلحة النادي الوهراني، بمعدل إلى غاية سنة 2028، في عملية انتقال حر من نادي الأهلي الليبي. طراوري الذي يبلغ من العمر 27 سنة، سبق له أن تصفح ألوان بلده الأصلي مالي، كما توج منذ موسمين، بلقب هدف البطولة التونسية مع نادي الاتحاد المونستيري، وقبلها نشط في النادي البرنزي، كما خاض تجربة احترافية خارج أسوار إفريقيا، وتحديدا بالبطولة المغربية، ليلتحق في منتصف سنة 2024 بالأهلي الليبي، لكن مستواه تراجع مقارنة بمروره في البطولة التونسية، وزادته الإصابة التي غيبتة عن الملاعب لشهرين، تراجعها، ما اضطر إدارة الأهلي الليبي إلى تسريحه، ويستقر به المقام بمولودية وهران، التي انضم إليها من أجل بعث مشواره من جديد. كما وقعت إدارة "الحمراوة" في قسم صفقة المهاجم الأيسر الغيني سيكو دامارو بانغورا، صاحب 20 سنة، والذي كان ينشط في نادي حافيا كونتاري، وسبق له تقمص ألوان منتخب بلده لأقل من 23 سنة، حيث أمضى بانغورا على قدمه مع إدارة الرئيس فنان عن طريق البريد الإلكتروني، في انتظار التحاقه بوههران في الساعات القليلة القادمة. أما الصفقة الشتوية الثالثة، تتمثل في الحارس الدولي السابق مصطفي زغبة، الذي التحق بالمولودية بموجب عقد يقضي سنة 2027. كان زغبة قد غادر منذ أيام، فريقه السابق شباب بلوزداد، وكان الاستئجار به من طرف فريق "الحمراوة" لخبرته، وكذلك بعد تعدد أخطاء حراس المرمرى الحاليين مصطفي زغبة، بتقديمهم المقرب ليونارد عقون، الذي كان سببا مباشرا في هزيمة فريقه أمام نجم بن عكنون، برسم الجولة الأولى من مرحلة الإياب، ورفضه تجديد عقده،

شباب بلوزداد  
فسخ عقد اللاعب  
حسين سالمي

أعلنت إدارة نادي شباب بلوزداد، أول أمس، فسخ العقد الذي يربطه باللاعب حسين سالمي، بالتراضي بين الطرفين، في إطار إعادة ترتيب التعديلات، تحسبا للمرحلة المقبلة من المنافسات، حسب ما جاء في بيان النادي الناشئ في بطولة الرابطة المحترفة الأولى "موبيليس" لكرة القدم. أشارت إدارة النادي، عبر صفحتها الرسمية على موقع التواصل الاجتماعي، إلى أن هذا القرار جاء بعد مشاورات بين الطرفين، ويروح بسودها الاحترام المتبادل مع الحرس من الحفاظ على الملائمة الفنية، التي تجعله اللاعب والفريق طيلة الفترة الماضية. "حقق سالمي سيطرة ألقاب كاملة مع "أبناء القبيلة" منذ التحاقه بالفرق في أير كانو مع "أبناء القبيلة" سنة 2017، إذ توج بلقب البطولة الوطنية أربع مرات متتالية، وكان الجزائر مرتين وكأس السوبر مرة واحدة. كما تقدمت إدارة شباب بلوزداد بجيزيل الشكر والتقدير للاعب حسين سالمي، على كل ما قدمه خلال مشواره مع النادي، مشيدة بما قدمه من احترافية والتزام سواء داخل أرضية الميدان أو خارجها، وساهمته في مختلف الاستحقاقات التي خاضها الفريق. وفي ختام بيانها، قدمت إدارة النادي للاعب حسين سالمي كل التوفيق والنجاح في مشواره الرياضي القادم، متمنية له مسيرة موفقة وحافلة بالإنجازات في محطته الجديدة.

## ق- ر

وصل إلى مباراته رقم 100 مع الأهلي

## محرز يعد بالفوز على الهلال في قمة البطولة السعودية

وعد قائد المنتخب الوطني رياض محرز، أنصار نادي الأهلي، بالفوز في قمة البطولة السعودية أمام نادي الهلال، يوم الإثنين، وانتزاع صدارة الترتيب والتنافس على اللقب هذا الموسم، بعد أن نجح في قيادة فريقه إلى فوز جديد، سهره الأربعاء الماضي، أكد به مستوياته الراقية في الفترة الأخيرة، وفي مباراته رقم 100 مع نادي الأهلي، منذ انضمامه إليه، صيف عام 2023.

ت. عمارة

قاد محرز فريقه الأهلي لتحقيق فوز عريض، على حساب الاتفاق بنتيجة أربعة أهداف دون رد (4-0)، في المواجهة التي جمعت بينهما لحساب الجولة 19 من بطولة السعودية، حتى يسمح لفريقه بالانفراد بالمرتبة الثانية، وفارق ثلاث نقاط فقط عن الهلال، قبل القمة المرتقبة بينهما هذا الإثنين، وعلق قائد "الخضر" على النتائج الجيدة لفريقه، في الفترة الأخيرة، وتحقيق 7 انتصارات على التوالي، قائلاً: "لا توجد أسرار وراء الانتصارات التي نحققها، فنحن نركز في كل مباراة، ونتجح في تحقيق الفوز في نهاية المطاف، وهذا هو الأهم"، قبل أن يضيف: "تمتع أحياناً بقليل من الحظ، بجانب المستوى الجيد الذي نلعب به، وهدفتنا مواصلة العمل على تحقيق الانتصارات فيما هو قادم، من أجل إسداد جماهيرنا والأستمرار في المنافسة"، وعن حظوظ فريقه في التتويج باللقب، بعد غياب لسنوات طويلة، صرح اللاعب الجزائري: "لدينا مشوار ومباريات صعبة، يجب اجتيازها، وبعدها سنرى ما إذا كان بإمكاننا فعلها أم لا، لكننا نسير بخطى ثابتة، سأذهب إلى منزلي وأستمتع بالفوز، والأهم لنا هو تحقيق الفوز أمام الهلال في المباراة القادمة، كرم جهة أخرى، كرم نادي الأهلي لأعباءه رياض محرز،

مرشح للتواجد في تربص شهر مارس المقبل

## بلعزوق فخور بحمل قميص المنتخب الوطني

عبر حارس نادي رين الفرنسي، كيليان بلعزوق، عن فخره وسعادته بحمله لقميص المنتخب الوطني، بعد أن تم استدعاؤه ضمن قائمة مجيد بوقرة، قبل كأس العرب، لكنه لم يتمكن من المشاركة في هذه المنافسة، لرفض نادي رين تسريحه، ويتواجد الحارس الشاب ضمن مفكرة فلاديمير بيتكوفيتش، الذي قد يوجه له الدعوة لأول مرة خلال تربص شهر مارس المقبل، من أجل التعرف على إمكاناته عن قرب.

يعد بلعزوق البالغ من العمر 19 سنة، من الحراس الجزائريين الواعدين، وهو الذي أمضى عقدا احترافيا مع نادي رين الفرنسي، كما أنه مرشح للبقاء على مسيرة كبيرة، بحكم قدراته الفنية والبدنية الكبيرة، بدليل أن طوله يصل إلى حدود 1.95 متر، ما يجعله من الحراس المرشحين للتنافس على مكانة أساسية في صفوف المنتخب الوطني مستقبلا.

بعد أن اختار بلعزوق اللعب مع الجزائر، رغم مروره عبر منتخبات فرنسا للشباب، حيث لم يتردد في قبول دعوة الجزائر في سن مبكرة، وقال الحارس الجزائري بهذا الخصوص، وتجربته مع المنتخب المحلي، في تصريحات لموقع نادي



## بلغالي يغيب مرة أخرى عن فيرونا بسبب الإصابة

قالت مصادر إعلامية إيطالية، بأن المدافع الجزائري رقيق بلغالي، سيقبض مرة أخرى عن مباريات نادي هيلاس فيرونا، بسبب معاناته من إصابة في الكاحل، حيث لن يكون جاهزا للمشاركة في لقاء اليوم أمام نادي كالياري، لكنه مرشح للعودة إلى الملاعب بداية من الأسبوع المقبل.

قال موقع "هيلاس نيوز" المخصص في متابعة أخبار نادي هيلاس فيرونا، إن المدافع الجزائري سيغيب عن لقاء كالياري مساء اليوم، لحساب الجولة 23 من البطولة الإيطالية المهمة في حسابات النادي، لتفادي السقوط إلى القسم الثاني، وقال ذات المصدر في تقرير له: "عاد اللاعب الجزائري إلى فيرونا، بعد خضوعه لبرنامج تأهيلي في بلجيكا، عقب إصابته في الكاحل الأيسر خلال مشاركة مع المنتخب الجزائري في كأس إفريقيا للأمم، قبل أن يضيف: "رقيق بلغالي لم يتعاف بشكل كامل من إصابته، بالتالي سيغيب عن مباراة كالياري"، قبل أن يؤكد: "يسعى مدرب هيلاس فيرونا زانيتي إلى إشراكه في مباراة بيزا الأسبوع المقبل، والتي ستكون بمثابة قمة تقاضي السقوط".

يجدر الذكر، أن بلغالي تألق بشكل لافت مع نادي فيرونا، منذ التحاقه بصفوفه شهر سبتمبر الماضي، قادما من نادي مالنيس البلجيكي، ما جعله محط أنظار كبار الصحافة الإيطالية، في صورة انتر ميلان وجوفنتوس ولازيو، الذين كانوا يرغبون في ضمه خلال الميركاتو الشتوي، لكن مشكلة قانونية حالت دون تجسيد الصفقة، على اعتبار أن مدافع "الخضر" لعب لفريقين هذا الموسم: مالنيس في بلجيكا وفيرونا في إيطاليا، ولا يمكنه اللعب مع فريق ثالث في نفس الموسم الكروي.

ت. عمارة

## أوكيدجة يشيد بن ناصر ويتحسر على إصاباته

أشاد حارس المنتخب الوطني السابق الكسندر أوكيدجة، بزميله في "الخضر" إسماعيل بن ناصر، ووصفه باللاعب الراق، لكنه تحسر على سلسلة الإصابات القوية التي تعرض لها خلال مسيرته، وخرمته من البصم على مشوار مهيم.

تحدث الحارس الكسندر أوكيدجة في حوار مع موقع "ميلان نيوز"، عن وضعية إسماعيل بن ناصر وتراجع مستواه في الموسمين الماضيين بسبب كايوس الإصابات، حيث قال بهذا الخصوص: "تألق إسماعيل بن ناصر بشكل لافت في كأس أمم إفريقيا 2019، كانت تلك نقطة تحول في مسيرته، ومنذ ذلك الحين، واصل تطوره كلاعب، إلى أن انضم إلى ميلان"، وأضاف: "تحسن أصدافه، لكن مشكلته الرئيسية كانت الإصابات المتكررة، بالنسبة للاعب ديناميكي مثل، يصير على بذل قصارى جهده في الملعب، فهذا ليس بالأمر الجيد"، قبل أن يوضح: "لولا كل تلك الإصابات، لكان لا يزال في ميلان أو يلعب مع نادي كبير آخر حتى اليوم"، وأردف: "لم يكن أمامه سوى مخرج واحد: دينامو غرب، إنه يعود تدريجيا لمستواه في كرواتيا، وعلى الرغم من كل شيء، ما زلت أعتقد أنه لاعب كبير"، وختم: "لكننا نعلم جميعا، أن الأمور تصبح أكثر تعقيدا، عندما يقدم لاعب خط الوسط في السن، ولكن إذا كنت قد لعبت لإيميليو وميلان ومرسيليا، فهذا يعني أنها كانت مسيرة رائعة".

ت. عمارة



الوطني، وعن نشاط قوته ومميزاته، أكد: "أنا حارس مرمرى جيد على خط مرمرى، في جميع جوانب التصدي، في المواجهات الفردية، ورود الفعل الكرات الهوائية وأجيد التمهير، خاصة التمهير الطويلة، وأعتبرها من نقاط قوتي".

إلى ذلك، يربح بلعزوق ليكون جديد المنتخب الوطني في الفترة المقبلة، من أجل تدعيم مركز حراسة المرمى خلال تربص شهر مارس المقبل، إلى جانب الحارس عبد الله لمعيداني، الذي برز في البطولة السويسرية، قبل أن ينتقل إلى نادي مودينا الإيطالي في القسم الثاني، خلال الميركاتو الشتوي الحالي، ويبعث بيتكوفيتش عن حارس ثالث للانضمام إلى الشناشي لوكا زيدان والكسيس قندوز، بعد اعتزال أسامة بن بوط، وعدم اقتناعه بمستويات الحارس أنتوني ماندريا.

ت. عمارة

اللاعب الجزائري نجا من العقوبة

## الاتحاد الأوروبي يفلق ملف رشيد غزال

قشرت لجنة الانضباط التابعة للاتحاد الأوروبي لكرة القدم، غلق ملف قضية اللاعب الجزائري رشيد غزال، بعد أن توصلت الهيئة الأوروبية وناديا أولمبيك ليون الفرنسي وأوترخت الهولندي، إلى اتفاق ودي لإنهاء الخلاف، خاصة بعد أن قرر النادي الهولندي إلغاء الاستئناف المقدم إلى محكمة التحكيم الرياضي.

يعود أصل مشكلة رشيد غزال، الذي عاد إلى فريقه السابق هذا الصيف، بمقدد يمتد لعام واحد فقط، إلى مشاركته المباراة التي أقيمت في 25 سبتمبر الماضي، بين أوترخت وليون، والتي فاز فيها النادي الفرنسي بنتيجة (1-0)، وكان غزال الذي دخل بديلا في تلك المباراة، صاحب التميرة الحاسمة التي سمحت لتانتر تيسيمان بتسجيل هدف المباراة الوحيد، لكن المشكلة كانت تكمن في أن الدولي الجزائري، لم يكن مؤهلا للمشاركة في هذه المباراة الأوروبية، ففي البداية منح الاتحاد الأوروبي لكرة القدم نادي أولمبيك ليون الضوء الأخضر للاشتراك غزال، مؤكدا تأهله بعد أيام قليلة من انضمامه إلى ناديه السابق، لكن الهيئة الأوروبية تراجع عن قرارها، واعتبرت بوقوع في خطأ إداري، ما جعل نادي أوترخت الهولندي

ت. عمارة

## جلالوي يترأس اجتماعا لدراسة مخطط التنمية 2026-2028

### تقييم تقدم البرامج التنموية لتيسيمسيلات والجلفة

ترأس وزير الأشغال العمومية والمنشآت القاعدية، عبد القادر جلاوي، أول أمس، جلسة تقييمية خصصت لدراسة مخطط التنمية الثلاثي للقطاع للفترة 2026-2028، حسب ما أفاد به بيان للوزارة.

كما تم خلال هذا الاجتماع التمتع بمقر الوزارة، دراسة برنامج القطاع لسنة 2026، مع التأكيد على أهمية متابعة تسييسه وضيف البيان.

وكانت الجلسة فرصة للوقوف على وضعية البرنامج الجاري إنجاز ومدى تقدم المشاريع في مختلف مجالات القطاع، بالأخص ما يتعلق بتطوير شبكة الطرق والسيرة وصيانتها، إلى جانب البرامج التنموية لولاية تيسيمسيلات والجلفة، وفقا للمصدر ذاته.

## الجزائر تحيي اليوم العالمي للمناطق الرطبة

### نشطات متنوعة والنعام تحضن الاحتفالات الرسمية

تحتفي الجزائر من خلال المديرية العامة للغابات، بعد غد الاثنين، اليوم العالمي للمناطق الرطبة المصادف ل2 فيفري من كل سنة، بتنظيم عدة نشاطات تحت شعار، "المناطق الرطبة والحرف التقليدية، الاحتفاء بالتراث الثقافي" حسب ما أفاد به بيان للمديرية.

وأوضح البيان، أن المديرية ستتنظم بهذه المناسبة فعاليات رسمية تحت رعاية وزير الفلاحة والتنمية الرطبة والصيد البحري، ياسين وليد، وبالمنطقة الرطبة "توتوت" في ولاية النمامشة، التي تم اختيارها لتميزها بمناطق رطبة سهبية ذات أهمية بيولوجية، ترتبط بأنماط العيش التقليدية للمجتمعات الريفية، لأساليب الممارسات والحرف والتوارث في تسيير الموارد الطبيعية والحرف والتوارث في تسيير الأعمال الطبيعية. كما سيتم تنظيم نشاطات الأوساط والولايات الوطن من خلال محافظات الغابات والحفاظ الوطنية، ومراكز تربية الصيد والحمايات والصيد بالتنسيق مع الشركاء المحليين والجمعيات لإبراز جهود القطاع في مجال الحفاظ على الأراضي الرطبة.

وتتمثل هذه الأنشطة حملات توعية لفائدة تلاميذ المؤسسات التربوية، تنظيم زيارات ميدانية إلى المناطق الرطبة، إقامة معارض ومعارض وموائد مستديرة، إضافة إلى إعداد حصص إبداعية حول موضوع السنة، وتنظيم حصص تعريفية بطرق إحصاء الطيور المائية، إلى جانب توثيق مطويات وملصقات تصنيفية وتكريم الفائزين في مسابقات الرسم المبرجة بهذه المناسبة.

وأشار البيان إلى أن شعار طبعة 2026، الذي اختارته أمانة اتفاقية "رامسا"، يسلط الضوء على الروابط بين المناطق الرطبة والممارسات الثقافية والتقاليد وأنظمة المعارف لدى المجتمعات عبر العالم.

ويصادف هذا اليوم ذكرى توقيع اتفاقية "رامسا" بشأن المناطق الرطبة بمبادرة رامسا الإيرانية سنة 1971، والتي تعد إحدى الركائز الأساسية لحماية المناطق الرطبة وتنوعها البيولوجي وضمان تسييرها المستدام، وتم إقرار يوم 2 فيفري، يوما عالميا للمناطق الرطبة يحتفل به منذ سنة 1997 في الدول التي انضمت إلى الاتفاقية. وتضم الاتفاقية 172 دولة انضمت إليها الجزائر في سنة 1982، والتي تعد 50 موقعا مستهدفا ضمن قائمة "رامسا" للأراضي الرطبة ذات الأهمية الدولية.

ي. س

## حوادث المرور

### 4 وفيات و159 جريح في 24 ساعة

توفي 4 أشخاص وأصيب 159 آخرون بجروح حادة في حوادث مرور عبر عدد من الولايات الوطن خلال 24 ساعة الأخيرة، حسب ما أفادت به أمانة إحصاء المديرية العامة لحماية البيئة. وأرجعت المديرية ذاتها، أن أقل حصيلة سجلت على مستوى ولاية قسنطينة، بوفات شخص وإصابة 16 آخرين بجروح على إثر انقلاب حافلة لنقل المسافرين تربط بين خط قسنطينة - اجابة سعيدة، على مستوى الطرق السيار شرق غرب بلدية عين سارة دائرة الخروب.

خلال نفس الفترة، سجلت ذات المديرية، وفاة 3 أشخاص جراء تصادم بيفاز أحادي أكسيد الوجة وإمارة بولاية خنشلة.

وفي سياق ذي صلة، قامت مصالح الحماية المدنية، بتقييم السفارات الأولية ل 11 شخص تعرضوا لإلحاق جراح أحادي أكسيد الكربون المنبث من أجهزة التلثة وسخانات الماء داخل منازلهم على مستوى ولايات البويرة، (5 أشخاص)، ورج بوعريش (شخصان) وسطيف (شخص واحد)، من جهة أخرى، تدخلت ذات المصالح من أجل إخماد 5 حرائق في المناطق الحضرية بكل من ولايات، الجزائر، الجلفة، تيزي وزو، عين الدهم وميلة، حيث تسببت هذه الحرائق في إصابة 11 شخصا بشفق في التنفس.

ي. ن

## وسائل إعلام ومراكز بحث تسلط الضوء على المفخرة الجزائرية

### باعتراف أمريكي.. غارا جيبيلات عملاق عالمي صاعد

نجاح الجزائر في ربط المنجم الضخم بالسكة الحديدية خطوة اقتصادية جريئة ■ العملاق الجزائري التأمم منذ 70 عاما يعزز بنية الجزائر الاقتصادية ■ هيئة المسح الجيولوجي: الجزائر تبرز كعالم صاعد في سوق الحديد والصلب ■ السكك الحديدية المفتاح التقني لتحويل احتياطيات غارا جيبيلات إلى إنتاج فعلي ■ بلومبرغ: الجزائر تحولت إلى عملاق منجمي صاعد ■ وول ستريت جورنال: الجزائر تعيد تشكيل سوق الحديد العالمي ■ غارا جيبيلات يمنح الجزائر ميزة تنافسية كبرى تجاه أوروبا ■ المونيتور: الجزائر تضع نفسها كمركز صناعي حيوي في منطقة المتوسط وإفريقيا ■ فوربس: غارا جيبيلات استثمار سيادي ذكي ومن أكثر المشاريع طموحا في القارة ■ إنرجي كابتال أند باور: خط السكة الحديدية العمود الفقري لمستقبل الجزائر خارج المحروقات

أبرزت وسائل إعلام ومراكز بحث أمريكية كبرى، الأهمية الكبيرة التي يكتسبها منجم غارا جيبيلات في ولاية تندوف، معتبرة إياه "عملاقا عالميا صاعدا في مجال استغلال وإنتاج الحديد".

م. ب / و. أ



أكدت هذه المراكز في تقارير لها حول إنجاز الجزائر الضخم، أن نجاح الجزائر في ربط المنجم الضخم بالسكة الحديدية يعد "خطوة اقتصادية جريئة" تمكن البلاد من الخروج من التبعية للمحروقات.

ووصفت ذات التقارير، منجم غارا جيبيلات بـ"العلاق التأمم الذي ظل خامدا 70 عاما"، معتبرة أن نجاح الجزائر في استغلالها يمكنها من تعزيز بنيتها الاقتصادية وتنوع مصادر الدخل.

بهذا الخصوص، أشارت هيئة المسح الجيولوجي الأمريكية "USGS" أن الجزائر تبرز اليوم كعالم صاعد في سوق الحديد والصلب، حيث تمثل البنية التحتية للسكك الحديدية المفتاح التقني لتحويل احتياطيات غارا جيبيلات الضخمة إلى إنتاج فعلي.

في هذا الإطار، ذكرت وكالة "بلومبرغ" الاقتصادية، أن الجزائر تحولت إلى عملاق منجمي صاعد، معتبرة أن تدهين خط السكة الحديدية تندوف، بشار سيسهم في تعزيز صادرات البلاد من الحديد والصلب.

أما صحيفة "وول ستريت جورنال" فكتبت تقول "بينما يصب تركيز العالم على التحول الطاقوي تعمل الجزائر على إعادة تشكيل سوق الحديد العالمي، مضيفة أن مشروع غارا جيبيلات يمنح الجزائر ميزة تنافسية كبرى تجاه أوروبا بفضل القرب الجغرافي وتكاليف الشحن المنخفضة".

من جهتها أكدت صحيفة "المونيتور" أن الجزائر وبهذا الإنجاز العملاق تضع نفسها كالمركز الصناعي الحيوي في منطقة المتوسط وإفريقيا، متحديا بذلك سلاسل التوريد التقليدية للحديد عبر استغلال واحد من أكبر الاحتياطيات المنجمية في العالم.

بدورها اعتبرت مجلة "فوربس" المتخصصة في الاقتصاد، أن منجم غارا جيبيلات يعد واحدا من أكثر المشاريع طموحا في القارة في القرن ال21، لافتة إلى أنه يمثل "استثمارا سياديا كبيرا" مشيرة إلى أنه يحول الأصول الطبيعية الراكدة إلى عائدات مالية مستدامة مما يقلل من مخاطر تقلبات أسعار التمثل.

كما أشارت منصة "إنرجي كابتال أند باور" من جانبها إلى أن خط السكة الحديدية بشار، تندوف" يمثل العمود

الذي يربط المنجم بالبحر، وهو المحرك الأساسي الذي سيحول الصحراء الكبرى إلى قطب لوجستي قاري.

ويحتياطاته المقدرة بنحو 3,5 مليار طن من خام الحديد، يعد منجم غارا جيبيلات من أكبر المناجم المفتوحة في العالم، ومن المرتقب أن يشكل رافدا أساسيا للاقتصاد الوطني ومحركا للتنمية المحلية.

ويترقب منجم غارا جيبيلات على مساحة تفوق 40 ألف هكتار، ويهدف إلى تلبية احتياجات صناعة الحديد والصلب في الجزائر، وخلق حركة اقتصادية واستحداث فرص عمل عديدة.

## حسب نشرة خاصة للأرصاد الجوية

### تواصل هبوب رياح قوية على بعض الولايات إلى الأحد

ومن المتوقع أن تشمل هذه الرياح أيضا ولايات تيبازة، البليدة، المدية، الجزائر، بومرداس، البويرة، تيزي وزو، بجاية، الأغواط، الجلفة والمسيلة وذلك من اليوم السبت من الساعة الواحدة صباحا إلى الساعة التاسعة، حيث من المتوقع أن تكون هذه الرياح من غربية إلى شمالية غربية بسرعة 60/70 كلم/سا وقد تصل أوتفوق سرعتها أحيانا 100/90 كلم/سا على شكل هبات مع تطاير الرمال وتدني الرؤية على الهضاب العليا.

وستشهد ولايات جيجل، سكيكدة، عنابة، الطارف، برج بوعريش، سطيف، ميلة، قسنطينة، قالمة، سوق اهراس، أم البواقي، باتنة، خنشلة وتيسة، هبوب رياح قوية ابتداء من اليوم على الساعة السادسة صباحا إلى 90 كلم/سا على شكل هبات.

وضعت مصالح الدرك الوطني بئر مراد رايس، حدا لعصابة تمتهن تزوير الأوراق النقدية وتوقيف 3 أشخاص وحجز 1076 ورقة نقدية من فئة الفين دينار مزورة حسب ما أفاد به بيان من ذلك المصالح.

وجاء في البيان أنه "في إطار تجسيد المخطط الأمني المستمر من طرف المجموعة الإقليمية للدرك الوطني بولاية الجزائر، والذي يهدف إلى محاربة الجريمة بشتى أنواعها خاصة ما تعلق منها بالجريمة المنظمة، تمكنت مصلحة البحث والتحرير للدرك الوطني بئر مراد رايس، من وضع حد لعصابة خطيرة تمتهن تزوير الأوراق

ي. س

## وضع حد لعصابة تزوير الأوراق النقدية ببئر مراد رايس

وضعت مصالح الدرك الوطني بئر مراد رايس، حدا لعصابة تمتهن تزوير الأوراق النقدية وتوقيف 3 أشخاص وحجز 1076 ورقة نقدية من فئة الفين دينار مزورة حسب ما أفاد به بيان من ذلك المصالح.

وجاء في البيان أنه "في إطار تجسيد المخطط الأمني المستمر من طرف المجموعة الإقليمية للدرك الوطني بولاية الجزائر، والذي يهدف إلى محاربة الجريمة بشتى أنواعها خاصة ما تعلق منها بالجريمة المنظمة، تمكنت مصلحة البحث والتحرير للدرك الوطني بئر مراد رايس، من وضع حد لعصابة خطيرة تمتهن تزوير الأوراق

ي. ن

## ميناة بجاية

### إحباط محاولة تهريب 4,4 كغ من المخدرات الصلبة

تمكن أعوان المفتشية الرئيسية لنقص المسافرين بميناة بجاية، من إحباط محاولة تهريب 4 كغ و400 غرام من المخدرات الصلبة حسب ما علم من المديرية الجهوية للجمارك بسطيف.

وأوضحت المديرية في بيان لها أن العملية التي عولجت بالتنسيق مع أفراد الجيش الوطني الشعبي للتناحية العسكرية الخامسة (ن 5)، تمت أثناء المعاينة الجمركية لباخرة أجنبية قادمة من ميناء "سات" بفرنسا، وأسفرت عن إحباط محاولة تهريب الكمية المذكورة من المخدرات الصلبة، كانت مخبأة داخل قدر كهربائي للطهي ضمن الأمتعة الشخصية لسافر قادم على متن مركبته النفعية.

وتم على إثر ذلك حوسب البيان حجز البضاعة المحظورة وسبيلة التمثل المستعملة وتوقيف الخالف.

وأكد ذات المصدر، أن هذه العملية تيسد فعالية التنسيق العملي مع مختلف الأجهزة الأمنية الجندة لتنفيذ الاستراتيجية الوطنية لمكافحة التهريب والجريمة المنظمة العابرة للحدود، كما تعكس اليقظة العالية لحماية الأمن والصحة العموميين.

ق. و

## درك العاصمة

### الإطاحة بعصابة أحياء تروج المخدرات والمؤثرات العقلية

تمكن عناصر الدرك الوطني بينين البيانيين في الجزائر العاصمة، من الإطاحة بعصابة أحياء تروج المخدرات والأضرار العقلية، حيث تم على إثر العملية توقيف 4 أشخاص وحجز أزيد من 240 قرص مهلوس حسب ما أفاد به أول أمس، بيان لذات المصالح.

وأوضح نفس المصدر، أنه في إطار مكافحة الجريمة بشتى أنواعها لضمان أمنها وصيانتها، وحفاظا على الأمن والسكينة العمومية وحماية المواطنين وممتلكاتهم، تمكن أفراد المفتشية للدرك الوطني بينين البيانيين، مدعمين بإفراد الأمن والتحرير للدرك الوطني بأولاد قايث، من الإطاحة بعصابة أحياء خطيرة تقوم بترويج المخدرات والمؤثرات العقلية على مستوى ذات البلدية.

وجاءت العملية إثر ورود معلومات مؤكدة لذات المصالح مفادها وجود شبكة إجرامية تشكل خطرا على السكينة العمومية تقوم بترويج المخدرات والمؤثرات العقلية يهي 11 ديسمبر 1960، ليتم تكثيف التحريات واستعمال وسائل التحري الخاصة وتنشيط عنصر الاستعلامات، حيث تم التعرف على عناصر الشبكة وتحديد مكان تواجدهم، ووضع خطة أمنية محكمة ومداهمة مساحتهم بالتنسيق مع السلطات القضائية، وأسفرت العملية عن توقيف 4 أشخاص مسبوقين قضائيا، مع حجز 243 كسبوسلة من المؤثرات العقلية من نوع "ريفباين 300 ملغ"، مبلغ مالي قدره 49000 دينار من عائدات الترويج، أسلحة بيشاء من مختلف الأنواع والأحجام والأصناف وهواتف نقالة.

ويشار البيان، إلى أنه سيتم بعد استيفاء جميع الإجراءات القانونية تقديم المتوفقين أمام الجهات القضائية المختصة.

ي. م

## توقيف 3 أشخاص وحجز 1076 ورقة نقدية مزورة

القضية، حجز مبلغ مالي قدره 215 مليون سنتيم، مكونة من 1076 ورقة نقدية مزورة من فئة 2000 دج، إضافة إلى حجز عتاد الإعلام الآلي المستعمل في طباطب الإجرامي والمتمثل في جهاز حاسوب محمول، طابطة التشفير، طابعة خاصة بالصور ومحاليل حبر خاصة بألة الطابعة.

ويعد القيام بجميع الإجراءات القانونية تم تقديم المتوفقين أمام الجهات القضائية المختصة، عن جانبية تكوين جمعية أشرار لغرض الإعداد لجناية وتزوير أوراق نقدية ذات سعر قانوني.

ق. و